بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
السبت ١٢ رمضان ١٤٠٧ هـ ـ ٩/٥/١٩٨٧م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٣٠٨٤
London - Saturday, 9 May 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3084

ثمن العدد
PRICE LIST
Australia AS0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 9 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lir • Luxembourg 35 LF • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

إعتقال أعضاء الخلية السرية
التنظيم الذي اغتال السادات وراء محاولة أبو باشا!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان اجهزة الامن المصرية قد ألقت القبض على «التنظيم السري» الذي شارك أعضاؤه في محاولة اغتيال اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق مساء الثلاثاء الماضي.

وذكر مصدر أمني مسؤول لـ «الشرق الأوسط» ان التحريات أثبتت اشتراك اثنين من أعضاء التنظيم في محاولة الاغتيال، وان ذلك التنظيم نفسه قد شارك من قبل في عملية لاغتيال الرئيس الراحل أنور السادات بمنصة العرض العسكري يوم ٦ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨١.

وأكد المصدر ان عدد المقبوض عليهم حاليا ـ من أعضاء هذه الخلية ـ يبلغ ١٢ عضوا وان زعيم تلك الجماعة شخص يدعى «خالد» ـ وسبق القبض عليه في قضية المنصة ـ وأنه قام بتوفير التسهيلات اللازمة لأفراد جماعته للقيام بتلك الجريمة. وأضاف أن جميع البصمات التي رفعت من مكان الحادث تؤكد انتماء مرتكبيها إلى هذا التنظيم.

وكانت أجهزة البحث المصري السري والعلني التي تعمل في قضية محاولة اغتيال ابو باشا قد فوجئت بأن كل شيء يتجمد بعد أن عثر على السيارة النصف نقل «المازدا الزرقاء» ملقاة في طريق كورنيش النيل بالقرب من قسم شرطة مصر القديمة في الطريق المؤدي إلى حلوان ثم اعماق الصعيد.. وكان واضحا ان الجناة استبدلوا السيارة في هذا المكان بسيارة اخرى ذهبت بهم إلى حيث يجدون الامان بعيداً عن أعين رجال البوليس.

وركزت خطة البحث التي قادها اللواء مصطفى كامل مدير مباحث أمن الدولة على العودة إلى الرموز التي تركها الجناة خلفهم، وابحاث مصلحة الأدلة الجنائية حيث فحصت مجموعة كاملة من «خبراء البصمة» كل شيء في السيارة ورفعوا البصمات التي وجدوها على كل اجزاء جسمها وعلى عجلة قيادتها ومقابض الأبواب.

وفي الوقت نفسه كان فريق آخر، وله نفس الكثافة العددية، يفاجىء صاحب كشك المياه الغازية الذي يقع بالقرب من منزل الوزير حيث قام برفع البصمات من فوق جميع زجاجات المياه الغازية لمعرفة أصحابها ومضاهاتها بالبصمات التي وجدت فوق السيارة.. وبالفعل توصل الخبراء إلى زجاجتين عليهما نفس البصمات التي سبق رفعها من على السيارة المازدا.

وقد استمعت النيابة لأقوال اللواء ابو باشا وعدد من الشهود. وقال الحارس الخاص لابو باشا في التحقيقات ان سائق السيارة نصف النقل التي استخدمت في الحادث اشترك في اطلاق الرصاص من داخل السيارة بينما كان الجاني الآخر مرتكزاً على الكابينة من الناحية الأخرى ويطلق النار من مدفع رشاش وهي رواية جديدة خالفت الأقوال السابقة بأن واحداً فقط هو الذي اطلق الرصاص.

وذكر أحد مصادر فريق البحث ان عمليات التحقيق مستمرة لجمع مزيد من المعلومات وان كان قد تأكد لرجال الشرطة أن الخلية المضبوطة والملقى القبض عليها حاليا هي التي قامت بمحاولة اغتيال وزير الداخلية الأسبق. وتكثف اجهزة الامن جهودها حاليا لحصر الحادث ومعرفة أبعاده وأسباب قيام الجناة بذلك.

من ناحية أخرى، مازالت إحدى الرصاصات التي استقرت في ساق اللواء حسن أبو باشا لم تستخرج بعد، وقد شكل المستشفى الذي يعالج به «كونسلتو» لتحديد ما اذا كانت حالته الصحية تسمح بالسفر الى الخارج لاستكمال العلاج. وقد قررت ادارة المستشفى استمرار منع الزيارة حتى تنتهي المرحلة «الحرجة» التي يمر بها الوزير المصري.

اليوم في الشرق الأوسط

«الشرق الأوسط» والتطوير المستمر لخدمة القارىء. ابيض واسود. بقلم: هشام ومحمد علي حافظ (الصفحة الاخيرة)
الصراع بين فكرين..!! بقلم: احمد ابو الفتح (ص ١١)
الملك محمد الخامس كما عرفته. بقلم: الدكتور محمد فاضل الجمالي (ص ٨)
رحلة الأعوام الخمسة لإقامة مركز دار الهجرة الإسلامي (ص ٩)
الطب الإسلامي عبر القرون. بقلم: د. الفاضل العبيد عمر (ص ١٢)
كاتب مصري يستغيث: مؤامرة اسرائيلية على العقل العربي (ص ١٧)
الأهلي السعودي يكرم فرقه النقلة (ص ١٥)

غداً في الشرق الأوسط

وأخيرا قالوا ماذا يريدون! بقلم: شفيق الحوت
مؤشرات الحلول لمشاكل التعريب
ـ ليس دفاعا عن الأزهر
الانتخابات المصرية بين دلالة الأرقام ولحكام القضاء بقلم: محمد حلمي مراد

القليبي يلغي زيارته للمجر بسبب المؤتمر اليهودي

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ألغى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية حسب مصادر عربية في تونس زيارة الى المجر كانت مدرجة في جدول زيارته الرسمية التي يقوم بها حاليا الى كل من تشيكوسلوفاكيا وبولندا.

واذا كانت هذه المصادر تقول ان اسبابا فنية قد حالت دون القيام بالزيارة الى المجر فان الرأي السائد ان السبب الحقيقي هو انعقاد المؤتمر الصهيوني العالمي في بودابست.

وفي هذا الصدد اصدرت جامعة الدول العربية بيانا تستغرب فيه انعقاد هذا المؤتمر في العاصمة المجرية يقول انه مؤتمر معروف بخدمة الصهيونية.

عمان: اجتماع قريب للجنة الأردنية ـ الفلسطينية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة هنا ان اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الأهل في الأراضي العربية المحتلة ستعقد اجتماعا جديدا لها في عمان قريبا. وقالت ان هذا الاجتماع سيأتي بعد انعقاد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وركزت على أهمية هذا الاجتماع حيث من المتوقع ان تصل دفعات جديدة من الالتزامات العربية لصندوق دعم الصمود في الاراضي المحتلة.

ومن المتوقع ان يعقد هذا الاجتماع بعيد عيد الفطر السعيد.

وتجدر الاشارة الى ان آخر اجتماع للجنة عقد في عمان في منتصف شهر فبراير (شباط) الماضي ولمدة اربعة ايام.

ويرأس الجانب الأردني في اللجنة السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة بينما يرأس الجانب الفلسطيني السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

٣٥ شهيداً وجريحاً في ثالث عدوان اسرائيلي على المخيمات

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

١٠ شهداء جدد و ٢٥ جريحا نصفهم من النساء والاطفال انضموا امس الى قائمة ضحايا الهمجية الصهيونية واعتداءاتها الدموية ضد الشعب الفلسطيني في مخيمات لبنان، وسجلوا للمرة الثالثة في غضون عشرة ايام ملامح حرب الاستنزاف التي يبدو ان العدو قرر اعتمادها بعد فشله الذريع في مواجهة رجال المقاومة على الارض في الجنوب اللبناني والضفة الغربية وعودة الوحدة ومعها مقومات القوة السياسية الى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

وضحايا الامس، سقطوا في غارات جوية متتالية نفذتها الطائرات الحربية الاسرائيلية على مخيم عين الحلوة وبلدتي عين الدلب والقرية بالقرب من مدينة صيدا عند الثانية الا عشر دقائق بعد الظهر بالتوقيت المحلي، حيث قامت وعلى مدى ربع ساعة بالقاء صواريخها وقنابلها دون تميز وخاصة على «حي حطين» السكني في عين الحلوة الامر الذي سبب مجزرة بين اهاليه.

وتماما مثل المرتين السابقتين في الاول والسادس من مايو (ايار) الحالي شنت الطائرات الاسرائيلية قبل الغارة الفعلية سلسلة من الغارات الوهمية على اهدافها ثم استأنفت تحليقها في اجواء المنطقة بعد تنفيذ اعتداءاتها.

وفي الغارتين السابقتين استشهد ٢٥ شخصا واصيب نحو خمسين آخرين بجروح ودمر حي سكني بكامله في مخيم عين الحلوة الذي يعتبر اكبر تجمع فلسطيني في لبنان.

وترافقت غارة الامس ايضا مع اعلان منظمة التحرير الفلسطينية في بيان وزع في صيدا عن استشهاد ثلاثة من عناصرها وقتل جندي اسرائيلي واصابة ١٥ بجروح خلال مواجهة جرت الليلة قبل الماضية قرب قرية طير حرفا في الجنوب اللبناني.

● في الصورة: مجموعة من سكان مخيم عين الحلوة ينقلون فتاة صغيرة أصيبت داخل منزل ذويها في غارة الطيران الصهيوني.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

علماء المغرب يشيدون بجهود الملك فهد
مقاصد إسلامية سامية وغايات عربية مجيدة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مازالت سائر الاجهزة الاعلامية المغربية تولي اهتماما استثنائيا للقمة الثلاثية التي تمت بداية هذا الاسبوع على الحدود المغربية الجزائرية لحل الخلافات العالقة بين القطرين الشقيقين: المغرب والجزائر. وكان للدور البارز والاساسي الذي قام به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تأثيره البالغ لدى الرأي العام وقد بثت التلفزة المغربية في نشرتيها الاساسيتين مساء امس الاول الصور التي تظهر الملك الحسن الثاني وهو يعانق الرئيس الشاذلي بن جديد اثناء وداعه بعد اللقاء التاريخي، واعادت بث هذه الصورة عدة مرات ولفترة ملحوظة.

من جهة اخرى اعربت المجالس العلمية الاقليمية عن اشادتها وتقديرها للجهود التي يبذلها الملك فهد بن عبد العزيز لتوحيد صفوف المسلمين ونصرة قضاياهم. وقد ورد هذا التنويه في البرقية التي وجهتها هذه المجالس الى خادم الحرمين الشريفين وهذا نصها:

«تتشرف المجالس العلمية الاقليمية بالمملكة المغربية ويسعدها بعد تقديم ما يليق من التحية والتعظيم والاحترام، ان تعبر لجلالتكم عن كامل تقديرها وبالغ شكرها على مواقفكم الاسلامية الكريمة التي تتجلى في مساعيكم المتواصلة وخطواتكم الموفقة لتوحيد صفوف المسلمين ونصرة قضاياهم، ولما قمتم به من جهود مباركة مشكورة لعقد القمة الثلاثية الاخيرة التي حضرتموها بصحبة جلالة الملك الحسن الثاني وفخامة الرئيس السيد الشاذلي بن جديد بقصد جمع كلمة المسلمين. وقد خلفت هذه المساعي النبيلة اصداء طيبة وارتسامات حميدة في نفس الشعب المغربي قاطبة وعلمائه خاصة لما تهدف اليه من مقاصد اسلامية سامية وغايات عربية مجيدة من شأنها ان توحد الصفوف وتحقق الوحدة وتكتل الجهود للعمل على ما فيه خير امتنا العربية ومصلحتها ورفعتها ولتفادي كل ما من شأنه ان يفتت جهودها ويوزع طاقاتها ويستنزف ثرواتها ويصرفها عن العمل الجاد المتواصل لتنميتها الشاملة ورقيها عملا بقوله تعالى: «كنتم خير امة اخرجت للناس».

ان المجالس العلمية الاقليمية لتجدد لكم يا خادم الحرمين الشريفين شكرها وترفع بذات الوقت الى الله العلي القدير اكف الضراعة بالدعوات الخالصة بأن يحفظكم ويصون مملكتكم الاصيلة ويبقيكم ذخرا للاسلام والمسلمين، كما يعرب لكم عن تأييده لكل جهودكم الرامية الى انجاز ما يفرضه ديننا الحنيف من العمل على توحيد صفوف العرب والمسلمين وتقوية اواصر التفاهم والمحبة بينهم تلك المبادىء التي تجمعون عليها انتم وصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني امتثالا لقوله عز وجل: «واعتصموا بحبل الله جميعا». وقوله تعالى: «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم» ولقوله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا».

حفظكم الله واسرتكم الكريمة وشعبكم الشقيق بما حفظ الذكر الحكيم وزادكم توفيقا وسدادا. انه سميع مجيب، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته».

أسواق المال

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت امس البنوك البريطانية الرئيسية تخفيض سعر الفائدة على الجنيه الاسترليني بنسبة ٠,٥٪ الى ٩٪ فقط. ورغم ذلك فقد استمر الاسترليني قويا في السوق. وسجل الدولار امس تقدما ملموسا في حين تراجعت نسبيا اسعار الذهب والفضة.

وكانت اهم مؤشرات الاسعار كالتالي:

● الدولار: ٠,٥٩٧٧ جنيه استرليني ـ ١,٧٩١٠ ملرك ـ ٥,٩٧٧٥ فرنك فرنسي ـ ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي ـ ٠,٢٧١٠٠ دينار كويتي ـ ٣,٦٧٢٠ درهم الامارات.

● الذهب: ٤٥٤,١٠ دولار للاونصة في المعاملات الفورية ـ ٤٥٦,٧٠ دولار سعر الاساس للتسويات.

● الفضة: ٨,٢٠ دولار للاونصة.

● النفط: ١٨,٤٥ دولار للبرميل من خام برنت تسليم الشهر المقبل.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»
إسقاط الطائرة المدنية السودانية نكسة لجهود السلام في الجنوب

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصاب حادث اسقاط طائرة شركة الخدمات الجوية السودانية ومقتل ركابها وطاقمها الثلاثة عشر تحركات السلام بعد مبادرة الحكومة الجديدة بنكسة عميقة فقد تراوحت ردود الفعل الغاضبة ما بين الاستنكار والادانة الى المطالبة باتخاذ موقف واضح ضد حركة التمرد وتحميلها المسؤولية في ازهاق الارواح والتعامل معها بنفس المنطق.

وقد ترتب على هذا الحادث اشياء عديدة في مقدمتها فقدان الثقة في مصداقية حركة التمرد وجديتها نحو السلام والتشويش على بوادر الانفراج السوداني الاثيوبي ومحاولة النيل من الثقة في قدرة الحكومة في التعامل مع حركة التمرد والتشكيك في قدرة القوات المسلحة في مواجهة النشاط العسكري لحركة التمرد ثم تصعيد التوتر السياسي الداخلي وضرب الوفاق الذي بدأ على الجبهة السياسية الداخلية بعد طرح المبادرة الجديدة للحكومة.

وعلى الرغم من ان السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء وصف حادث اسقاط الطائرة بانه موقف متوحش وغير مسؤول وانه عملية ارهابية لا تقدم ولا تؤخر ومطالبته لاثيوبيا باتخاذ موقف حياله الا انه قال ان الحادث لا يعني بالضرورة ان يكون قد تم بموافقة اثيوبيا او بايعاز منها واشار الى ان الحكومة بانتظار ما تسفر عنه عملية التحقيق في الحادث لاتخاذ ما تراه مناسبا تجاه الموقف في اطار ما طرحته الحكومة مؤخرا لمبادرة السلام وقال ايضا ان الموقف في هذه الحالة مختلف وسيتم التعامل معه وفقا لمعطياته اذ هناك عدة تقارير تشير بان الشخص الذي اطلق الصاروخ الذي اصاب الطائرة كان قد اعلن من قبل انه على خلاف مع الحركة وكانت تسعى للقبض عليه لمحاكمته على المخالفات التي ارتكبها واذا كان رد الفعل الرسمي لم يتبلور من الناحية السياسية تجاه هذا التصرف بانتظار نتائج التحقيق خاصة وان هناك انفراجا دبلوماسيا بدأ في الافق في الآونة الاخيرة حيث لم يمض اكثر من بضعة ايام على زيارة وزير الاعلام الاثيوبي للخرطوم واجتماعه بالمهدي حول ما يشوب العلاقات بين البلدين الا ان من المتوقع ان تسير الحكومة قدما في طرح مبادرتها الجديدة والاعداد للمؤتمر الدستوري باسرع ما يمكن اذ ان الاثر الفوري لتصاعد العنف والارهاب جاء متزامنا مع تأجج الخلاف وزيادة التوتر الداخلي حول ادارة الجنوب وبين القوى السياسية الجنوبية نفسها فقد ذكر الناطق الرسمي لحركة «انانيا» ان جريمة اسقاط الطائرة هي رد قرنق الحقيقي على مبادرة السلام التي قدمتها الحكومة. وقال ان حادث الطائرة يؤكد وجود طابور خامس يحمي تحركات حركة التمرد ولعل هذا الاتهام ينسجم ايضا مع اتهام مدير شركة «ساسكو» بعض الجهات التي لم يسمها بانها وراء اسقاط الطائرة المدنية التابعة لاسطول شركتهم وقال ان هذه الجهات قدمت معلومات خاطئة لقوات قرنق مفادها بأن الطائرة المعنية تحمل ذخائر ومؤنا عسكرية وتهدف هذه الجهات الى ابعاد شركة ساسكو عن العمل بالطيران بالجنوب.

في حين ذلك طالب مجلس وزراء اقليم اعالي النيل من الحكومة المركزية اتخاذ موقف واضح من حركة التمرد ووقف التعامل معها بعد ان اكدت وبما لا يدع مجالا للشك عدم مصداقيتها في الحوار والحل السلمي. كذلك قال حزب سابكو في ادانته بشدة لحادث اسقاط الطائرة انها تدل على تصرفات حركة التمرد التي لا تمت بأي صلة للمسؤولية وطالب الحكومة بمواصلة بذل مساعيها للتوصل الى سلام دائم في الجنوب. وبينما يعتقد البعض هنا ان الامر وصل مفترق الطرق واصبح من المحتم على قرنق ان يقرر ان كان يريد السلام أم حربا دائمة أم حوارا يحقق السلام أم حربا لقتل المدنيين الابرياء والا فليصدر عنه ما يثبت الجدية اذ ان تكرار تجربة اسقاط الطائرات المدنية وتزامنها مع خطوات تقارب لايجاد الظروف المناسبة لنجاح خطوات احلال السلام يبدو امرا غريبا ولا يوجد له مبرر او سند الا اذا كان المقصود هو نسف كل محاولة جادة للوصول الى الحل السلمي.

«العد العكسي» لانهاء حرب الخليج:
واشنطن مستعدة لمعاقبة رافض السلام وطهران تفجر الأزمة مع موسكو

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:
لندن ـ موسكو ـ طهران ـ وكالات الانباء:

اجتمع الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس في البيت الابيض مع وفد الجامعة العربية المنبثق عن مجلس الجامعة العربية الاخير. وقد تألف الوفد الذي اجتمع مع الرئيس من الدكتور عبد الله الارياني وزير الخارجية اليمني والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين والامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة والسيد وسلم الزهلوي وكيل وزارة الخارجية العراقية والسفير محمد كمال سفير الاردن والدكتور كلوفيس مقصود سفير الجامعة العربية في واشنطن. كما حضر الاجتماع بالاضافة الى الرئيس ريجان فرانك كارلوتشي مستشار الامن القومي، وروبرت اوجل عضو مجلس الامن وجون وايتهد نائب وزير الخارجية الامريكي.

وعقب الاجتماع قال الدكتور مقصود في تصريح خاص بـ «الشرق الاوسط» عما دار بين الوفد والرئيس ريجان: «لقد اكد الرئيس ريجان للوفد ما اكدته لنا الادارة الامريكية بأن العمل المشترك في داخل مجلس الامن لا بد ان يؤدي ليكون لمجلس الامن في موضوع النزاع العراقي الايراني آلية يجعل من قراره قابلا للتنفيذ».

وقال مقصود: ان هذا يعني ان الولايات المتحدة اصبحت الان اكثر استجابة لضرورة فرض عقوبات اجرائية في حال عدم تنفيذ القرار من قبل أي من البلدين.

واضاف مقصود قائلا: لقد اكد الرئيس ريجان للوفد وبشكل حاسم التزام الولايات المتحدة بتنشيط دور مجلس الامن وتنفيذ قراراته من خلال اللجوء الى اجراءات عقابية في حال عدم امتثال احد الطرفين.

وقال: لقد قال الرئيس للوفد: ان الولايات المتحدة تعرف ان العراق تجاوب لكن ايران هي التي لم تتجاوب حتى الان.

وقال مقصود: ان الاجتماع الذي اكد فيه الرئيس ريجان على تنشيط دور مجلس الامن يعطي قرار المجلس رقم ٥٨٢ مصداقية واحتمالات التنفيذ وبالتالي فان مجلس الامن سيتحرك خلال الاسابيع المقبلة بشكل اكبر.

وقال مقصود: ان اجتماع الوفد مع الرئيس ريجان وغيره اكد سلامة الاتجاه في الموقف الامريكي مع ضرورة وجدية وتكثيف متابعة الاجراءات الكفيلة بوقف اطلاق النار وحرية الملاحة والانسحاب الى الحدود الدولية المعترف بها وتبادل الاسرى. وهي اجراءات من شأنها ان تنهي النزاع بين البلدين.

واضاف مقصود في تصريحه لـ «الشرق الاوسط». وقد حث الوفد الرئيس والادارة على العمل ليكون موقف الدول الاوروبية الغربية في مجلس الامن اكثر ملاءمة مع الموقفين الامريكي والسوفياتي في حدود كيفية معالجة هذا النزاع. حيث ان موقف بعض الدول الاوروبية متخلف عنهما في هذا الصدد.

وقال ان الاجماع العربي الذي حصل في جلسة مجلس الجامعة العربية الاخيرة اعطى لوفد الجامعة في محادثاته مع الرئيس وغيره من المسؤولين في الادارة الثقل والفعالية التي كنا نسعى اليها وبالتالي فان مهمة الوفد لم تكن مجرد الابلاغ بل الاقناع. ومن هنا كان هناك توافق في الآراء بين الرئيس وغيره من المسؤولين والوفد على ضرورة انهاء هذا النزاع.

وكان الوفد قد اجتمع اول من امس مع جورج بوش نائب الرئيس وجورج شولتز وزير الخارجية. وقد قال مقصود: لقد اكد لنا بوش بشكل قاطع ان الولايات المتحدة مازالت ملتزمة بمنع تصدير اوبيع الاسلحة الى ايران كما تحث الدول الاخرى على ذلك. وقال: ان من لديه شكوك فانه (بوش) على استعداد للحديث معه.

ومن جهة أخرى، صرح مارلين فيتزووتر الناطق باسم البيت الابيض عقب الاجتماع فقال: لقد اكد الرئيس ريجان للوفد موقف الولايات المتحدة ودعمها للجهود الرامية لانهاء «الحرب بين العراق وايران. كما اكد للوفد موقف الولايات المتحدة الحريص على استقرار المنطقة والامن فيها وحرية وسلامة الملاحة في الخليج واستمرار تدفق النفط.

وقال: لقد تطرق الرئيس الى موقف ايران الرافض للجهود وهو موقف نشجبه وندينه. وقال ان موقف ايران هو الذي يعيق هذه الجهود. وقال فتزووتر ان الرئيس اكد للوفد خلال الاجتماع الذي استغرق ما بين ١٥ ـ ٢٠ دقيقة على عزم الولايات المتحدة دعم دور مجلس الأمن الدولي ودور الامم المتحدة لوقف الحرب، واتخاذ عقوبات ضد ايران في حال استمرارها في موقفها الرافض هذا.

● في الوقت نفسه، كان المبعوث الامريكي قد وصل الى القاهرة ليلة امس حيث اجرى محادثات سريعة مع الرسميين المصريين قبل سفره الى مسقط في مستهل جولته الخليجية التي تبدأ محادثاتها الرسمية اليوم.

موسكو وطهران

● في هذه الاثناء اشتد تأزم العلاقات بين موسكو وطهران بالاعلان عن قصف الزوارق الايرانية لسفينة شحن سوفياتية ثم القاء الرئيس الايراني لبيان شديد اللهجة اتهم فيه الاتحاد السوفياتي بالانحياز الى جانب العراق ووصف موقفه بأنه غير مقبول.

وذكرت اجهزة الانقاذ البحري في المنامة امس ان الزوارق الايرانية قصفت سفينة الشحن السوفياتية ايفان كورتييف (٦٤٥٩ طنا) يوم الاربعاء الماضي. واكدت شركة لويدز للتأمين البحري في لندن الحادث قائلة ان القصف أحدث اضرارا بجسم السفينة وهيكلها.

الموقف السوفياتي

● في موسكو التزمت السلطات السوفياتية الصمت حتى وقت متأخر امس ثم اكتفت باذاعة «نبأ قصف سفينة الشحن» عبر وكالة تاس دون تحديد الجهة التي قصفت السفينة. وقالت

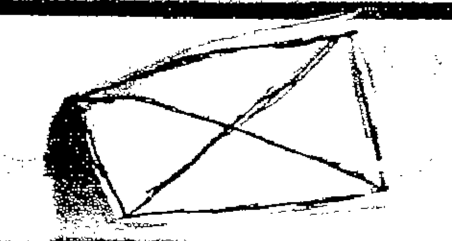
(التتمة على الصفحة ١٥)

سري وليس للنشر

● دولة غير عربية بدأت تبتز جمهورية عربية بشأن عدد من رعاياها المحتجزين لمساومتها على مواقف سياسية معينة تجاه قضية ساخنة.







افتتاح مسجد الملك فهد في صنعاء

صنعاء ـ واس: تم في صنعاء امس افتتاح مسجد الملك فهد بمدينة الاوقاف السكنية في صنعاء بحضور وزير الاوقاف والارشاد في الجمهورية العربية اليمنية القاضي علي بن علي السمان.

وقد تم انشاء المسجد وتجهيزه بتمويل من المملكة في اطار التعاون الاخوي البناء القائم بين المملكة واليمن من خلال مجلس التنسيق السعودي اليمني.

ويحتوي المسجد الذي اقيم على مساحة قدرها الف واربعمائة متر مربع على كافة الخدمات اللازمة من دورات للمياه ومواقف للسيارات، كما تم تزويده بالمصاحف الفاخرة من طباعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

واوضح وزير الاوقاف والارشاد اليمني في تصريح لوكالة الانباء السعودية في صنعاء ان افتتاح هذا المسجد يأتي امتدادا لعدد من المساجد التي تم افتتاحها مؤخرا، والتي تم انشاؤها على نفقة المملكة مشيرا الى ان هذا يجسد مدى عمق الصلات الاخوية ومدى التعاون بين البلدين الشقيقين.

واشاد الوزير اليمني بالجهود التي يبذلها مجلس التنسيق السعودي اليمني الذي يرأسه الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذي استطاع تحقيق العديد من المشاريع الضخمة في مختلف المجالات التنموية التي تشهدها الجمهورية العربية اليمنية، مؤكدا حرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس علي عبد الله صالح على ترسيخ علاقات التعاون بين البلدين لما فيه رفاه وخير شعبي المملكة واليمن.

كما اوضح مدير مكتب المشروعات السعودية في اليمن السيد محمد الموسى في تصريح مماثل انه قد تم مؤخرا افتتاح العديد من المساجد التي انشئت على نفقة المملكة حيث تم تسليم ثلاثة مساجد تتسع لثلاثمائة وخمسين مصليا في محافظة مأرب كما تم افتتاح مسجد في حزم الجوف ومسجد المعهد العالي للقضاء.

الشيخ زايد وعرفات يستعرضان نتائج المجلس الوطني والتطورات العربية الراهنة

ابوظبي ـ وكالات الانباء: عرض الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الليلة قبل الماضية في ابوظبي مع السيد ياسر عرفات نتائج اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر والموقف على الساحتين العربية والفلسطينية.

وقالت وكالة انباء الامارات انه تم كذلك بحث الجهود التي تبذل حاليا من اجل اعادة توحيد الصفوف العربية تحضيرا لمؤتمر القمة العربي الثالث عشر الذي تأجل عدة مرات، وكذلك العلاقات العربية الفلسطينية وخاصة العلاقات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي حديث نشرته امس صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي قال عرفات ان الوحدة الفلسطينية التي تحققت من خلال اجتماع المجلس الوطني ستكون منطلقا لمواجهة كافة التحديات على الصعيد الدولي والعربي وستساهم مساهمة ايجابية وكبيرة في سرعة انعقاد مؤتمر القمة العربية المؤجل خاصة وان هناك مجهودات عربية هامة تجري حاليا من اجل ترتيب مصالحات عربية على اكثر من مستوى وفي اكثر من اتجاه.

واضاف يقول ان ملامح المرحلة المقبلة تعتبر من اهم المراحل بالنسبة لمستقبل العمل الفلسطيني، لان دورة المجلس الوطني الثامنة عشرة كرست الوحدة الفلسطينية عمليا على الارض والتي كانت استجابة حقيقية للوحدة التي جسدتها الجماهير الفلسطينية داخل الارض المحتلة وفي المخيمات بجنوب لبنان.

واوضح ان المنظمة هي التي تبنت فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وان المجلس الوطني ايد عقد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات الكاملة. واضاف «اننا على استعداد للمشاركة فيه بوفد مستقل او ضمن وفد عربي».

واكد عرفات مجددا انه سيسعى بكل قوة لان تكون علاقات منظمة التحرير مع مصر جيدة باعتبار ان هذا شيء يعتز به ولمصر دورها القيادي والرائد، وقال «ليس هناك ما يسمى باشكالية العلاقة مع مصر وما حدث هو سحابة صيف عابرة وستعود العلاقات الى ما كانت عليه، وهناك حاليا بالفعل جهود عراقية وكويتية لانهاء الغيوم في العلاقات».

ونفى عرفات علمه بوجود ورقة عمل قدمتها منظمة التحرير للاتحاد السوفياتي بشأن العلاقات مع سورية، ونوه بالعلاقات التي تربط الشعبين الفلسطيني والاردني باعتبارها علاقة مميزة، وقال سنحاول دائما ان نمد جسور الاخوة مع الشعب الاردني وعلى اساس الكونفدرالية بين دولتي الاردن وفلسطين.

وندد السيد عرفات بالموقف الامريكي تجاه ازمة الشرق الاوسط وقال ان وجهة النظر الامريكية بالنسبة للمؤتمر الدولي حتى الان لا يمكن ان تصلح اساسا لاقرار سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة لانها تتجاهل لب قضية الشرق الاوسط وهو القضية الفلسطينية وتتجاهل الشعب الفلسطيني كشعب له حقوق وله ارض كما تتجاهل ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية، ومعنى ذلك انها غير جادة في الوصول الى حل عادل وشامل ودائم وانها تسعى كعادتها الى فرض حلول منفردة في المنطقة.

الامير عبد المجيد يرأس اجتماع لجنة تطوير منطقة المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس: تعقد اللجنة العامة لتنمية وتطوير قرى منطقة المدينة المنورة مساء اليوم اجتماعا برئاسة الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة ورئيس اللجنة العامة لتنمية وتطوير قرى المنطقة.

وقال مصدر مسؤول بامارة منطقة المدينة المنورة ان هذا الاجتماع يأتي في نطاق اهتمامات الامير عبد المجيد لتنفيذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده بتوفير كافة الخدمات التنموية والتطويرية لمواطني هذه المنطقة.

وستناقش اللجنة خلال اجتماعها عددا من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال التي تتضمن عددا من الموضوعات الحيوية، منها محاضر اللجان المحلية والنظر في توصياتها والطلبات المقدمة من المواطنين بالقرى اضافة الى احتياجات القرى من المرافق والخدمات. وتتبع اللجنة العامة التي يرأسها امير منطقة المدينة المنورة اربع عشرة لجنة محلية صدرت موافقة وزير الشؤون البلدية والقروية على تشكيلها لكل من الحسو والمهد والعيص وينبع النخل والطليمة والعشاش والململة والمليلح واللثامة والصويدرة والولسية والفريش ووادي الفرع والنخيل.

ويرأس هذه اللجان امراء المراكز.

الجدير ذكره ان هذه اللجنة تضم في عضويتها عددا من الادارات والاجهزة الحكومية ذات العلاقة.

والجدير ذكره ايضا ان عدد القرى والهجر التابعة لامارة منطقة المدينة المنورة يبلغ اكثر من ثلاثمائة قرية وهجرة موزعة على مختلف ارجاء المنطقة

ويتابع الامير عبد المجيد تطوير ودعم هذه المنطقة منذ توليه امارة المنطقة حيث قام بالعديد من الجولات التفقدية والوقوف عن كثب والالتقاء بالمواطنين في عدد من مدن وقرى وهجر المنطقة لمتابعة مشروعاتها وتفقد احتياجات المواطنين بها على طول العام.

شجون عربية

مبارك يواجه التحدي (٢)

قال سياسي مصري مستقل الفكر، علمي في رؤيته للامور، محايد في تقييمه للشؤون الداخلية المصرية: «لو كان الحزب الوطني الحاكم يعمل ١٠٪ من جهد واخلاص رئيس الجمهورية لانصلح حال البلاد بشكل هائل».

المشكلة التي يواجهها الرئيس حسني مبارك انه مثل الذي في سباق سيارات دولي يقود فيه سيارة سباق ذات محركات هائلة القوة بينما الحزب الحاكم مازال يركب دراجة غير بخارية!

الرئيس المصري في حركته، وتفكيره، وتوجهاته متقدم عشرات الخطوات عن حزبه.

والمعارضة الرسمية في مصر للاسف الشديد لا تدرك الرسائل الواضحة التي تعكسها حركة الرئيس المصري، فهي تحترم جهده وتقدره، لكن وعيها غير مكتمل فيما يختص بخططه الاصلاحية.

مازالت المعارضة تفكر في افكار وبرامج سياسية ومناقشات وعمليات تنظير، بينما يركز الرئيس المصري على زيارة مصنع او مشروع سياحي او مفاجأة مفتشين الصادرات في مطار القاهرة.

ان مبارك يتحرك من منظور ان الانجاز على الواقع هو البرنامج غير المكتوب، وان اصلاح مشروع او شارع او بناء كوبري او تشجيع مواطن مصري قام بمشروع خدمات لمحافظته بالجهود الذاتية هو افضل مائة الف مرة من متاهات الكلام والتنظير والخطب الرنانة.

لقد عاشت مصر عهودا في عصرها الحديث لم يطعمها خطاب، ولم تبن لها مظاهرة مصنعا، ولم تنفعها فلسفة ثورية ولا مقالة اشادة في الصحافة الامريكية.

الذي يفيد مصر هو ان يفهم الحزب الحاكم والمعارضة رسالة الرئيس المصري غير المكتوبة والواضحة والقاطعة التي تقول لهم ليل نهار: اصنعوا شيئا بدلا من الحديث. ومازالت الحكومة تتكلم، ومازالت المعارضة لم تنجز مشروعا شعبيا واحدا.

الحزب الحاكم يحتمي في درع الحكومة، والحكومة تحتمي في سفينة الرئيس المصري، والمعارضة تحتمي في الوعد القاطع الذي اخذه الرئيس المصري على نفسه باحترام الديموقراطية والقانون.

والرجل يتأمل الحكومة والمعارضة ويوجههم نحو تحويل الكلام الى عمل، والركود الى حركة، والبرامج الى انجاز، والسلبية الى ايجابية.

ان بساطة خطة مبارك، لها اعماق سوف يدركها البعض بعد زمن طويل.

خطة مبارك تعتمد اساسا على الاصلاح العملي بدلا من بيع مليون الف وهم في خطب وتصريحات.

مسؤولية ضخمة واسطورية ان يكون دور رجل واحد هو ايقاظ الحكومة والمعارضة والشارع من غفوة السلبية والتحرك نحو اهم شيء تحتاجه مصر.

ذلك يسمونه: الانجاز!

القاهرة ـ عماد الدين اديب

مجزرة صهيونية جديدة في جنوب لبنان
الطائرات تقصف المواقع المدنية الفلسطينية وتقتل ١٠ أشخاص وتجرح ٢٥ آخرين

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
اخذت العربدة الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني في مخيمات لبنان ابعادا جديدة امس بدا معها بوضوح ان قتل الاطفال والنساء والشيوخ من ابناء هذا الشعب صار منهجا مدروسا عند الصهاينة كتعويض عن فشلهم في مواجهة رجال المقاومة في الجنوب اللبناني والضفة الغربية وعجزهم المطلق عن تحقيق اي من الاهداف التي دخلوا لبنان من اجلها منذ العام ١٩٨٢.

وللمرة الثالثة في غضون عشرة ايام تغير الطائرات الحربية الصهيونية على الاحياء السكنية في مخيمي عين الحلوة والمية ومية وبعض المواقع العسكرية في بلدتي عين الدلب والقرية قرب مدينة صيدا عاصمة الجنوب وتلقي صواريخها وقنابلها على رؤوس الناس دون تفريق الامر الذي ادى الى مجزرة جديدة راح ضحيتها عشرة شهداء بينهم طفل رضيع وصبية صغيرة وحوالي ٢٥ جريحا بينهم اربعة اطفال رضع وتسع نساء.

وجاء في التفاصيل ان سربا من ثماني طائرات حربية صهيونية من طراز (اف ـ ١٥) و (اف ـ ١٦) الامريكية اغار عند تمام الثانية الا عشر دقائق من بعد ظهر امس بالتوقيت المحلي (الثانية عشرة الا عشر دقائق بتوقيت جرينتش) على حي حطين المزدحم في مخيم عين الحلوة وعلى مواقع عسكرية في بلدتي القرية وعين الدلب المشرفتين على المخيم واسقط قنابله وصواريخه فوقها.

وارتفعت السنة اللهب والدخان من المواقع المقصوفة على الفور فيما كانت المقاومات الارضية تتعامل مع الطائرات المغيرة لابعادها عن اهدافها. واستمرت هذه العملية زهاء ربع ساعة تبين بعدها ان دمارا شديدا اصاب منازل حي حطين وان عشرة اشخاص استشهدوا

واصيب ٢٥ بجروح جرى نقلهم الى مستشفيات مدينة صيدا.

وقالت المصادر الامنية في صيدا ان الطائرات الصهيونية القت خمس عبوات موقوتة بهدف تفجيرها خلال عمليات الانقاذ. ولكن الخبراء العسكريين تمكنوا من تعطيلها جميعا في الوقت الذي اعلنت فيه مستشفيات صيدا حالة التأهب وجابت سيارات الاسعاف الشوارع طالبة التبرع بالدم بعد نفاد المخزون منه.

وبعد هذه الغارة بربع ساعة عاد الطيران الصهيوني وقصف بعض المواقع في مخيم المية ومية وقرية عين الدلب حيث اندلعت خمسة حرائق وارتفعت السنة اللهب والدخان لتغطي المنطقة كلها الا ان احدا من المقاتلين او السكان لم يصب بأذى.

وظلت الطائرات الحربية تحلق فوق المنطقة طوال فترة بعد الظهر فيما كانت حالة التأهب قائمة في صفوف المقاتلين خشية تكرار هذه الاعتداءات الهمجية.

ومرة اخرى ادعى المتحدث العسكري الصهيوني ان الغارات استهدفت مباني تستخدم كقواعد تدريب لفدائيين يعتزمون مهاجمة اهداف صهيونية. وان الطائرات التي شاركت فيها عادت الى قواعدها سالمة.

وسبق هذه الاحداث، اعلان متحدث عسكري صهيوني في تل ابيب ان ثلاثة فلسطينيين قتلوا ووقع اثنان اخران في اسر القوات الصهيونية خلال اشتباك وقع على بعد ثلاثة كيلومترات الى الشمال من الحدود اللبنانية.

وذكر المتحدث ان المقاتلين الخمسة نجحوا في «التسلل» الى القطاع الغربي من المنطقة الامنية المحتلة ثم اعترضهم الجنود الصهاينة عند الفجر بالقرب من قرية طير حرفا بعد ان اضاءت الطائرات المروحية سماء المنطقة بالقنابل المضيئة.

وادعى المتحدث الصهيوني ايضا انه تم العثور على اسلحة فردية وقواذف صواريخ يدوية في حوزة المجموعة المسلحة التي كانت تعتزم دخول فلسطين المحتلة لاحتجاز رهائن والمطالبة بالافراج عن مسجونين فلسطينيين في السجون الصهيونية.

الى ذلك، اكدت منظمة «مجاهدي الاسلام» انها قتلت الليلة قبل الماضية جنديا صهيونيا وآخر مما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» بعد ان هاجمت مواقع مشتركة لهؤلاء في جنوب لبنان.

واكدت هذه المنظمة في بيان وزع في صور انها هاجمت بالصواريخ مقر اجهزة المخابرات الصهيونية في صف الهوا بالقرب من قرية بنت جبيل في «المنطقة الامنية»، ان صاروخين اصابا اصابة مباشرة مبنى يستخدم كمركز للاتصالات مما اسفر عن مقتل جندي صهيوني وآخر من رجال ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي»

واصابة خمسة جنود صهاينة بجراح.

الوضع الداخلي

من جانب آخر، قال الرئيس اللبناني امين الجميل ان قضية استقالة الحكومة اللبنانية يجب معالجتها بترو وبعيدا عن التهييج الاعلامي منعا للمزيد من التأزم في الوضع ككل.

ونقل عن الرئيس الجميل قوله امام بعض زواره امس «علينا ان نستفيد من استقالة الحكومة وان نعمل جاهدين على تكوين حكومة جديدة تعمل لصالح لبنان وتعيد له الامن والاستقرار»، مشيرا الى انه سيبذل قصارى جهده في سبيل معالجة الازمة بالتعاون مع سورية.

وفي السياق ذاته كشفت مصادر صحافية عن عرض تقدمت به «القوات اللبنانية» وحزب الكتائب يدعم رئيس الوزراء السابق سليم الحص في حال قبوله تشكيل حكومة لبنانية جديدة.

واكدت صحيفة «الشمس» في عددها الاول ان الدكتور سليم الحص رفض العرض الذي قدمه اليه الدكتور ابراهيم نجار عضو مجلس قيادة «القوات اللبنانية» وعضو المكتب السياسي لحزب الكتائب.

وذكرت ان الحص شدد على دعمه لرئيس الوزراء المستقيل السيد رشيد كرامي وموقفه الذي اعتبره خطوة في مصلحة لبنان واللبنانيين.

وكشفت الصحيفة ايضا عن عرض تقدم به السفير السوفياتي في بيروت فاسيلي كولوتوشا الى الرئيس الجميل لتوقيع معاهدة صداقة بين لبنان والاتحاد السوفياتي على غرار معاهدة الصداقة السورية ـ السوفياتية.

واضافت ان «القوات اللبنانية» رحبت بخطوة التقارب اللبناني ـ السوفياتي واعتبرتها مؤشرا على «الانفتاح المسيحي» على المعسكر الشرقي خاصة بعد تعهد السفير السوفياتي بالتزام موسكو «بحرية الوجود المسيحي في لبنان» (!).

وكشفت الصحيفة عن تدخل السفير الامريكي في لبنان جون كيلي لمنع توقيع معاهدة الصداقة. وقالت ان السفير اكد ان واشنطن بدأت في الاعداد لتنفيذ برنامج مساعدات اقتصادية للبنان.

وفي حديث نشرته صحيفة «الشمس» ايضا، اعرب الشيخ محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لـ «حزب الله» عن اعتقاده بأن مسألة الرهائن الغربيين في لبنان قد «جمدتها الدول الغربية التي لم تعد تستفيد منها».

واضاف ان المختطفين «يستفيدون ويقبلون هذا الجمود الى حين اجراء انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة وفرنسا خلال عام ١٩٨٨»..

ولاتزال منظمة «الجهاد الاسلامي» تحتجز اربعة فرنسيين وثلاثة امريكيين بينما تحتجز «منظمة العدالة الثورية» فرنسيا وامريكيين. وفضلا عن ذلك هناك مواطن امريكي رهينة لدى «الخلايا الثورية العربية ـ قوات عمر المختار» كما اختطف صحافي فرنسي يدعى روجيه اوك يوم ١٣ يناير (كانون الثاني) الماضي ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن اختطافه.



ـ صورة وزعتها منظمة التحرير الفلسطينية لثلاثة من ابطال العملية الفدائية في جنوب لبنان الذين استشهدوا في المواجهة مع القوات الصهيونية.

الدولار المفترس: ١١٧ ليرة

● بلغ سعر الدولار في بيروت امس ١١٧,١٢٥ ليرة لبنانية (١١٧ ليرة عند الشراء و ١١٧,٢٥ ليرة عند البيع) وذلك عند اقفال سوق الصرف مقابل ١١٨,٠٥ ليرة امس الاول.

ووصل سعر الفرنك الفرنسي ١٩,٦٨ ليرة مقابل ١٩,٩٠ امس الاول.

الامير سلطان بن سلمان في حوار مفتوح بنادي مكة الثقافي اليوم

جدة ـ واس: يستضيف نادي مكة الثقافي الادبي مساء اليوم الرائد طيار الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز في حوار مفتوح يتحدث فيه عن الرحلة الفضائية التي قام بها.

وقد رحب رئيس نادي مكة الثقافي الادبي الدكتور راشد الراجح بالامير سلطان بن سلمان.

معلومات امريكية عن موقف سوري من المؤتمر الدولي؟

واشنطن ـ أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية امس نقلا عن مسؤولين اردنيين ومصادر دبلوماسية في عمان ان الملك حسين ملك الاردن ابلغ الولايات المتحدة ان سورية على استعداد لبدء مفاوضات مباشرة مع الكيان الصهيوني في اطار مؤتمر دولي للسلام بشأن الشرق الاوسط.

واوضحت هذه المصادر ان الاردن وسورية توصلا الى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي وكذلك ـ من خلال وسطاء ـ مع الولايات المتحدة وشمعون بيريز وزير الخارجية الصهيوني بشأن الطريقة التي يتعين ان ينتظم بها هذا المؤتمر.

واستطردت الصحيفة تقول انه لم يتسن مع ذلك لاي مسؤول امريكي ان يتأكد من مصادر مستقلة من ان الرئيس السوري اعطى موافقته بالفعل على اجراء مفاوضات مباشرة.

عمليات ضد الصهاينة في الضفة رابين يربط تصاعد المقاومة بمناخ المجلس الوطني

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: تابع رجال المقاومة الفلسطينية داخل الارض المحتلة عملياتهم ضد المحتلين الصهاينة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في ما يشبه «الرد الانتقامي» على المجازر التي ارتكبها الصهاينة ضد سكان المخيمات في لبنان.

واعترف متحدث عسكري صهيوني بتعرض دوريات صهيونية لهجوم بالقنابل الليلة قبل الماضية في عدد من المناطق بالضفة الغربية المحتلة. وقال في تصريح لراديو العدو امس ان دوريتين صهيونيتين اصيبتا باضرار نتيجة القاء ثلاث قنابل عليهما في مدينة قلقيلية. كما القيت زجاجات حارقة على دوريتين في مدينتي نابلس والخليل فيما القيت زجاجة حارقة اخرى على حافلة صهيونية في مدينة القدس المحتلة.

واشار الى ان القوات الصهيونية اقامت حواجز على الطرق وفرضت حظر التجول واعتقلت عددا من المواطنين العرب في المناطق التي شهدت هذه العمليات.

وحمل اسحق رابين وزير حرب العدو امس منظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية هذه الهجمات وقال انها مرتبطة بالمناخ الذي نشأ عن الاجتماع الاخير للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

واضاف رابين «منذ اسبوعين او ثلاثة نلحظ زيادة عدد الهجمات المعادية لاسرائيل والتي تتم محليا بزجاجات حارقة وحجارة وليس باسلحة او اجهزة ملغومة متطورة»، واشار الى «ان الاطفال بمقدورهم اعداد زجاجات حارقة».

ومن جهة اخرى «ادان» وزير الحرب الصهيوني الاعمال التخريبية التي يقوم بها بعض المستوطنين ضد املاك الفلسطينيين مثل تلك التي وقعت ليلة الثلاثاء ـ الاربعاء الماضية في قلقيلية.

وقال «ان هذا النوع من ردود الفعل يخدم الذين يقفون وراء هذه الهجمات»، ووصف الاهانات التي وجهها المستوطنون للجنود بأنها «بالغة الخطورة» لاسيما ان هؤلاء الجنود جاءوا «لحمايتهم» (!)

تقديم خميس الشماري للمحاكمة بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علم امس ان السيد خميس الشماري الكاتب العام للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان، والتي تأسست الى جانبها منذ يومين بتونس جمعية جديدة للدفاع عن حقوق الانسان والحريات العامة، سيحال على قاضي التحقيق بتهمة نشر اخبار زائفة وهي تهمة تعرض صاحبها اذا ما ادانته المحكمة الى السجن.



ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تراجع حجم الميزانية العامة في سورية واستمرار إجراءات تشجيع التصدير وترشيد الاستيراد

دمشق ـ أ. ف. ب : انخفضت الموازنة العامة للدولة في سورية التي تصل قيمتها الى ٤١,٧ مليار ليرة سورية بالنسبة للعام المالي ١٩٨٧م (الدولار يساوي ٣,٩٥ ليرة سورية بالسعر الرسمي) بنسبة ٥٪ تقريبا بالمقارنة بميزانية العام السابق وتميزت بخفض النفقات الاستثمارية للدولة حسبما تشير الارقام الصادرة في الجريدة الرسمية امس.

وكان حجم ميزانية عام ١٩٨٦ المالي ٤٣,٨ مليار ليرة سورية.

وكان قحطان سيوفي وزير المالية السوري قد حدد في اثناء مناقشة الموازنة في البرلمان في نهاية شهر مارس (اذار) الماضي الاهداف التي تنوي الحكومة تحقيقها في مجال زيادة الموارد المحلية والحد من النفقات الجارية وخفض معدلات التضخم.

وتصل النفقات الجارية في الموازنة الجديدة الى ٢٤,٢ مليار ليرة سورية وهوما يقل عن مثيلها في ميزانية ١٩٨٦ بنسبة ١,٢٢٪ كما انخفضت النفقات الاستثمارية بنسبة ٩,٢٪ لتصل الى ١٧,٥ مليار ليرة مقابل ١٩,٣ مليار ليرة في ميزانية ١٩٨٦.

ويستأثر بندا الدفاع والامن القومي بالجزء الاكبر من الموازنة حيث تصل الاعتمادات المخصصة لهما الى ١٤,٠٥ مليار ليرة (مقابل ١٣ مليار في ١٩٨٦) اي نحو ثلث النفقات الجارية، وتليهما قطاعات الزراعة والطاقة والتعليم الثانوي.

ويصل دعم اسعار المنتجات الاساسية الى ٩٠٠ مليون ليرة. وتعاني سورية من نقص كبير في هذه المنتجات.

اما بالنسبة للنفقات الاستثمارية التي تصل اعتماداتها الى ١٧,٥٠ مليار ليرة فقد خصصت ستة مليارات ليرة للخدمات الاجتماعية (بنسبة ٣٤,٤٪) تليها الزراعية (٢٠,٧٨٪) والصناعة، بما فيها البترول والفوسفات (١٤,٤٪) والكهرباء والماء (١٣,٧٪).

ويمثل القطاع العام ٤٥٪ من ايرادات الدولة وفقا لبيان الحكومة بشأن الموازنة.

على صعيد آخر تتابع الحكومة السورية تنفيذ الاجراءات الاقتصادية المتخذة من قبلها لترشيد الاستيراد وتشجيع التصدير وتحقيق توازن تجاري ينعكس بصورة ايجابية على الوضع الاقتصادي العام من جهة وعلى النشاط الذي يقوم به القطاع الخاص ولدعم حركة النقد المحلية من جهة اخرى.

وفي هذا الاطار وافقت الحكومة على القائمة المعدة لصادرات القطاع الخاص والتي يمكن له الاحتفاظ بنسبة ٧٥٪ من قيمتها بالقطع الحر الناجم عن عمليات التصدير والمودعة في حساب مصرفي خاص وذلك بغية استخدامها في استيراد المواد المدرجة في قائمة خاصة تشمل للمواد والمستلزمات الصناعية والزراعية التي تحتاج اليها سورية.

كما وافقت الحكومة على قائمة معدة تتضمن مواد ومنتجات محصور استيرادها بالقطاع العام ويمكن للمصدرين في القطاع الخاص استيرادها عن طريق القطاع العام وتسديد قيمتها بالقطع الحر من عائداتهم الناجمة عن التصدير والمودعة في حساب مصرفي خاص.

وبموجب هذه الاجراءات فقد سمح للمصدرين من القطاع الخاص الذين يصدرون المنتجات الصناعية والزراعية التي يحددها وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بقرار منه بالاحتفاظ بنسبة ٧٥٪ من حصيلة قيم هذه الصادرات بالعملات الاجنبية الحرة المسددة بموجب تعهدات التصدير المنظمة من قبلهم ويسجل القطع المحتفظ به على هذا الوجه في حساب خاص بقطع التصدير يفتح باسم المصدر لدى احدى فروع المصرف التجاري السوري.

وقد شملت قائمة المواد المعدة لصادرات القطاع الخاص والتي يمكن له الاحتفاظ بنسبة ٧٥٪ بالقطع الحر الناجم عن التصدير في الحساب الخاص بأكثر من مائة مادة تشمل السلع الغذائية والمستحضرات الطبية وادوات الزينة والعطور والانسجة الصوفية والقطنية والحريرية اضافة الى الجلود والاحذية والاجهزة الكهربائية والحرارية والادوات المنزلية والالات الموسيقية واجهزة تسخين المياه الحرارية والكهربائية.

وشملت القائمة الثانية المواد التي يسمح باستيرادها من قبل المصدرين من القطاع الخاص مباشرة وتسدد قيمتها من قطع التصدير الحر بنسبة ٧٥٪ وبلغت ١٠٩ مواد ومنها الشحوم والزيوت المعدة لصناعة الصابون ومستحضرات واصناف صيدلية والورق المقوى والورق المعد للتغليف والتعبئة ومنتجات كيماوية وانابيب ومواسير صناعية وخيوط بانواع عديدة والانسجة المطاطية والزجاج المعد للمرايا ومصنوعات معدة للاستعمال الصناعي وخلائط النحاس وصفائح النيكل الالمنيوم والرصاص والزنك ومناشير يدوية ومركبة وملزمات وادوات للعدد اليدوية والات بخارية بمراجلها والات وتجهيزات معدة للاستعمال الصناعي والزراعي والات واجهزة لصناعة الالبان بما فيها صناعة الحليب والات واجهزة لصنع الخيوط واخرى لصنع الزجاج والات ذاتية وعلب خلايا مولدة للكهرباء وافران صهر للاستعمال الصناعي ومكثفات كهربائية وعربات وسيارات وجرارات من النوع المستعمل في المصانع والمخازن ومختبرات للتصوير والات واجهزة للاختبار الآلي ومراجل لتوليد البخار المائي.

اما قائمة المواد المحصورة والمقيد استيرادها بجهات القطاع العام والتي يمكن استيرادها لحساب القطاع الخاص على ان تسدد قيمتها من قطع التصدير الذي يحتفظ به هذا القطاع لدى المصرف التجاري السوري فقد شملت ٤٧ مادة من ابرزها السكر الخام والاسمدة والورق والورق المقوى والقطر الصناعي وفحم الكربيد والادوية الزراعية وخيوط الالياف النسيجية والصوف بجميع انواعه والالياف القصيرة والخيوط المصنوعة من القطن وقضبان وعيدان الحديد والصلب والواح وصفائح مصنوعة من الحديد والصلب اضافة الى المواسير والانابيب والنحاس والخشب الخام وإن كان مقشورا والخشب المربع وخشب مصفح اومتعاكس والاسمنت الابيض والمازونيت وقساطل وانابيب الاسبيتوس والاترنيت واطارات للجرارات والحصادات الزراعية وادوية الطب البيطري ومسحوق الحليب المجفف كامل الدسم والزبدة وبذور القطن ودوار الشمس والزيوت والشحوم الحيوانية والنباتية المهدرجة.

ويلاحظ ان المواد والسلع المدرجة في هذه القوائم المعدة للاستيراد ستكون قادرة على سد حاجة السوق المحلية من العديد من السلع المستوردة وازالة الاختناقات التي ظهرت في الاشهر القليلة الماضية والتي ادت الى تجميد الحركة التجارية بعض الشيء.

كما ان السماح للقطاع الخاص باستيراد المواد الغذائية والمستعملة في الصناعة والزراعة من شأنه ان يخفف من القيود المفروضة من قبل الحكومة على نشاط هذا القطاع التجاري وان يؤدي بالتالي الى حدوث انفراجات هامة في الوضع الاقتصادي السائد حاليا في سورية.

وربطت الدوائر الاقتصادية المراقبة هنا بين هذه الاجراءات الجديدة المتخذة من قبل الحكومة السورية وبين الارتفاع الجديد الذي طرأ على سعر الدولار الامريكي في سورية حيث ان قيمته قد ارتفعت الى ٢٤ ليرة سورية للشراء و ٢٥ ليرة للمبيع وذلك بالسعر التشجيعي، واكدت ان النتائج ستنعكس بصورة شاملة على الوضعين الاقتصادي والاجتماعي لأن تنشيط حركة الاستيراد يظل امرا مرتبطا بمجمل العملية الاقتصادية من جهة وبالامكانات النقدية التي وفرتها السلطات الحكومية من جهة اخرى.

وعلى الرغم من ايجابية هذه الاجراءات إلا ان هذه الدوائر لا تتوقع حدوث تطورات دراماتيكية على الصعيد الاقتصادي لأن الحكومة السورية ماتزال حتى الآن تعالج الازمة الراهنة بطريقة احتسابية الامر الذي يترك الباب مفتوحا امام حدوث المزيد من التعقيدات التجارية والاقتصادية.

كما ان الجهود المبذولة من قبل الحكومة السورية لا بد ان تتضاعف خلال الاشهر القليلة القادمة لأن هناك قرارات محددة لدى القيادة السياسية تقضي بضرورة الاسراع في حل الازمة الاقتصادية وتطويق تفاعلاتها الاجتماعية واتخاذ كل الاجراءات الكفيلة باعادة التوازن الى المعادلة الاقتصادية وذلك على اساس زيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا وتشجيع حركة التصدير وتحقيق الفائض الاقتصادي عن طريق ترشيد الاستيراد والاستغناء بالتالي عن السلع الكمالية ذات التكلفة العالية.

المسؤولون عن صناعة السجاد في فرنسا يعقدون مؤتمرهم بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختار صناعيو السجاد والموكيت الفرنسيون تونس وبالذات المنستير لعقد مؤتمرهم. وسيتمكن ٣٠٠ مسؤول في قطاعات النسيج والسجاد والتصدير والتوريد والتوزيع من اكتشاف تونس وتقاليدها العريقة في الصناعات التقليدية وذلك اضافة الى مشاركتهم في اعمال اللجان والجلسات العامة لمؤتمرهم الذي وضعوه تحت شعار «الهدف هو البيع» وهو مشكل هام يعترض هذا القطاع المهني في فرنسا الذي يشكو ميزانه التجاري عجزا هاما رغم بعض النجاحات على المستوى الدولي.

وستتولى فرق العمل النظر في مختلف المحاور التي تمكن من تجاوز التحدي الاقتصادي الذي يمثله البحث عن التطوير سواء في ميدان تكوين اطارات البيع او في نوعية الانتاج

الموجز

قرض ياباني لشركة سوناتراك الجزائرية

● طوكيو ـ اعلن بنك التصدير والاستيراد الياباني امس انه اتفق مع ثلاثة بنوك تجارية يابانية على تقديم قرض مقداره ٢٠ مليون دولار لشركة النفط والبتروكيماويات الجزائرية «سوناتراك».

وذكر الاعلان ان الهدف من هذا القرض مساعدة سوناتراك على شراء معدات وخدمات من اليابان لبناء مصنع لفصل الغاز وضغطه.

قروض من البنك الدولي لثلاث دول عربية

● واشنطن ـ سيقدم البنك الدولي قروضا لثلاث دول عربية لمساعدتها في تحسين مشاريعها الصناعية.

وسيقدم البنك الدولي قرضا بقيمة ٧٠ مليون دولار للمغرب لتحسين اداء صادراتها من السلع وتطوير المشاريع الصناعية اضافة الى دعم المشاريع الاخرى.

ويتضمن برنامج القرض خطوطا ائتمانية مقدمة الى بنك التنمية المغربي وسبع بنوك تجارية مغربية لكي تقوم باستخدامه بتمويل قطاع الصادرات المحلية وصناعة الاستثمارات.

بينما سيقوم البنك بتقديم قرض آخر لسلطنة عمان قيمته ١٣,٣ مليون دولار لتطوير نظام البرامج الصحية في اقليم الباطنة الذي يبلغ عدد سكانه حوالي ٣٠٠ الف نسمة اغلبيتهم من القرويين.

رئيس «ايفاد» يبدأ جولة محادثات في مالي

● روما ـ قال بيان للصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) امس ان رئيس الصندوق السيد ادريس الجزائري بدأ امس في عاصمة مالي باماكو مع رئيس الوزراء ممدوح ديمبيلي مباحثات تتعلق بجهود الصندوق الدولي في افريقيا.

واضاف البيان ان الجزائري وصل الى مالي في ساعة متأخرة الليلة الماضية في زيارة رسمية تستغرق يومين يبحث فيها ايضا سبل مساهمة الصندوق الدولي في عمليات انعاش الزراعة في البلد الافريقي.

اليابان تعمل على زيادة وارداتها الزراعية

● طوكيو ـ اعرب رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني عن اعتقاده بان بلاده سوف لا تصبح هدفا رئيسيا للانتقاد بصدد سياستها الزراعية في مؤتمر قمة البندقية بايطاليا بين الدول الصناعية الغربية في مطلع الشهر القادم.

وقد ابلغ ناكاسوني امس محطة تلفزيون محلية ان النزاع حول سياسة اليابان الزراعية سوف يحل من خلال برنامج زيادة معقولة للواردات.

وقال ان بلاده تشتري ما قيمته ١٨ بليون دولار عن المنتوجات الزراعية سنويا وان المشاكل التي يتوقع بحثها في قمة البندقية سوف تتركز على المساعدات الحكومية التي تقدم في الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية لتمويل الصادرات الزراعية.

الاوقاف العامة تدخل مساهما بشركة مكة للانشاء والتعمير

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم الاتفاق بين المجلس الاعلى للاوقاف وشركة مكة للانشاء والتعمير على دخول عقارات الاوقاف العامة مساهما مؤسسا في شركة مكة للانشاء والتعمير وفق الاسس التي وضعتها اللجنة المفوضة من المجلس الاعلى للاوقاف ووافق عليها المجلس في جلسته بتاريخ ١٤٠٧/٦/٢٤هـ وقد ضمنت هذه الاسس المصلحة والغبطة للوقف وفق قواعد الشرع.

وكان مجلس الاوقاف الاعلى قد اصدر قرارا بالموافقة على دخول الاوقاف كمؤسس في شركة مكة للانشاء والتعمير وفوض لجنة من اعضائه باعداد الاتفاقية النهائية ومناقشة بنودها مع اعضاء مجلس ادارة شركة مكة للانشاء والتعمير.

وسيتم توقيع الاتفاق النهائي على عقد التأسيس من قبل الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي ورئيس مجلس الاوقاف الاعلى.

وقد مثل مجلس الاوقاف الاعلى في اعداد الاتفاقية النهائية مساء يوم الخميس ١٤٠٧/٩/١٠هـ بمقر شركة مكة للانشاء والتعمير بمكة المكرمة كل من الشيخ عبد الله بن منيع عضو مجلس الاوقاف الاعلى وقاضي في هيئة التمييز والسيد مساعد خاشقجي وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الاوقاف ونائب رئيس مجلس الاوقاف الاعلى والسيد محمد العميل وكيل وزارة المالية لشؤون املاك الدولة وعضو مجلس الاوقاف الاعلى.

ومثل شركة مكة للانشاء والتعمير كل من الشيخ عبد الرحمن فقيه رئيس مجلس الادارة والشيخ بسام البسام عضو مجلس الادارة والشيخ صالح كامل عضو مجلس الادارة والشيخ صالح صيرفي عضو مجلس الادارة والشيخ صالح جمال عضو مجلس الادارة والشيخ عبد الرحمن الجاسر.

بمناسبة موسم عودة المصريين من الخارج :

إعلان رسوم جمركية جديدة على السلع الواردة مع العائدين يبدأ تطبيقها فورًا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اعتمدت مصلحة الجمارك المصرية الرسوم الجديدة على السلع والبضائع الشائعة الوصول بصحبة الركاب القادمين من الخارج وتطبق هذه الرسوم الجديدة على جميع الموانىء والمطارات.

وقد تم ابلاغها رسميا الى جميع المنافذ الجمركية للعمل بها فورا وخلال موسمي عودة المدرسين والحجاج.

وتتراوح رسوم الثلاجات بين ٥٤ و ٨٦ جنيها لتقدم حسب نوعها والغسالات (الفول اوتوماتيك) من ٥٦٣ جنيها وحتى الف جنيه و «النهاف اوتوماتيك» ابتداء من ٣٤٤ الى ٤٤٣ جنيها والغسالات العادية ما بين ١١٠ و ١٣٨ جنيها.

اما البوتاجاز فتتراوح الرسوم عليها بين ٩١ جنيها و ٣٤٧ جنيها وهي البوتاجازات ذات المواصفات الخاصة وهناك افران كهربائية رسومها ما بين ٥٨٥ و ٦٥٠ جنيها وتصل رسوم السخانات التي تعمل بالغاز ١٠ لتر ما بين ١٥٣ و ٢٠٠ جنيه والسخانات الكهربائية حسب السعة ورسومها من ٦١,٥ و ١٨٢ جنيها والمكانس من ١٢٥ وحتى ٢٣٦ جنيها حسب حجمها.

وتصل الرسوم الجمركية على اجهزة التكييف ما بين ٦٦٠ و ١٥٥٠ جنيها واجهزة التليفزيون الابيض والاسود ما بين ٨,٨ و ٢٤,٥ جنيها للبوصة والملون بالريموت كنترول من ٢٧,٥ جنيها الى ٥٥,٢٥ جنيها ودون ريموت ما بين ٣٥ و ٤٠ جنيها. اما اجهزة الفيديو فتتراوح رسومها ما بين ٩٥٨ جنيها حتى ١٤٢٧ للاجهزة ٢ نظام و ٦٦٤ جنيها للاجهزة التي تستخدم للعرض فقط وكاميرات الفيديو العادية ١٤٧٥ جنيها والمزودة بفيديو صغير ٢٣٦٠ جنيها والكاميرا المهنية ١١٠٧٣ جنيها.

وتتراوح رسوم أجهزة التسجيل ما بين ١٢٥ و ٢٦٦ جنيها والغلاطات العادية من ٣٩ الى ١٠٤ جنيهات والكيتشن ماشيني من ١٨٢ إلى ٢٣٤ جنيها اما المراوح فتصل ما بين ٣٨,٥ الى ٩٢,٥ جنيها والدفايات ما بين ٩٩ ـ ١٨٠ جنيها والسجاد الشينواه ما بين ٢٠٨ الى ٢٦٠ جنيها للمتر المربع.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٠٦,٥	٨٧٨,٥
قصدير	—	—
رصاص	٤٠٢	٣٥٩,٥
زنك	٥١٤,٥	٥١٢,٢٥
الومنيوم	٨٤٦	٨٤٣,٥
نيكل	٢٨١٥	٢٧٦٧,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٢٨٤,٥
بن	يوليو	١٣٠٧,٥
سكر	اكتوبر	١٦٢,٢٠
فول صويا	اغسطس	١١٧,٤٠
قمح	مايو	١١٩,٩٠
شعير	مايو	١٠٦,٣٠
بطاطس	مايو	١٤٣,٥٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

سوق مصرفية حرة في مصر تبدأ نشاطها خلال الاسبوع القادم

القاهرة ـ ق. ن. ا : انتهت الدراسات التي جرت حول قيام السوق المصرفية الحرة في مصر والتي يسمح فيها للبنوك بشراء العملة الاجنبية من حائزيها ومن تحويلات المصريين في الخارج وموارد القطاع السياحي.

ومن المتوقع البدء بهذا النظام في بداية الاسبوع المقبل حيث يقوم ثمانية خبراء من النقد الاجنبي من القطاع العام والبنوك الخاصة والمشتركة من خلال غرفة عمليات بتحديد اسعار الصرف يوميا طبقا لعوامل العرض والطلب ودون تدخل حكومي.

وصرح مصدر اقتصادي بأن البنك المركزي المصري قام بتوفير احتياطي مناسب من النقد الاجنبي لمواجهة احتياجات السوق في حالة زيادة الطلب وسوف تقوم جميع البنوك التي يغطيها النظام الجديد (٣٨ بنكا) ببيع العملة الاجنبية لمستوردي القطاعين العام والخاص لشراء مستلزمات الانتاج واحتياجاتهم وايضا تيسير فتح حسابات للمصريين العاملين في الخارج دون تعقيدات.

وكانت البنوك العاملة في مصر قد طلبت منذ اكثر من خمس سنوات بالدخول في سوق النقد مشترية وبائعة للعملات الاجنبية وهو ما استقر رأي الحكومة المصرية عليه اخيرا.

وتقوم غرفة العمليات في هذا النظام الجديد بمتابعة مستمرة للاسواق العالمية في الخارج والداخل واذاعة الاسعار عن طريق شبكات الاتصال التي تشترك فيها البنوك على ان تحدد سعر يومي في المرحلة الاولى يصدر بعده اكثر من سعر في اليوم الواحد للعملات الاجنبية.

الأسهم البريطانية تنطلق لأعلى على قاعدة نتائج الانتخابات المحلية وتخفيض اسعار الفائدة

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

احتفلت بورصة لندن على طريقتها الخاصة بالمكاسب التي حققها حزب المحافظين في الانتخابات المحلية التي جرت امس الاول في انجلترا وويلز. واضافت هذه المكاسب تاكيدا جديدا الى قوة مركز المحافظين، بما يجعل احتمالات فوزهم بالانتخابات العامة المقبلة شبه مؤكد. وزادت حركة التداول في السوق التي تجاهلت تراجع الاسعار في وول ستريت، وسجل مقياس اسعار الشركات الـ ١٠٠ الرئيسية مستوى قياسيا لم يبلغه من قبل، في حين قدرت مصادر البورصة ان المعاملات اسفرت عن زيادة قيمة الاصول المتداولة في السوق بحوالي ٧ بلايين جنيه استرليني حتى نهاية فترة المعاملات الاولى على اساس اسعار التداول امس.

وانتشرت المكاسب في كل القطاعات تقريبا خصوصا قطاع الشركات الاستهلاكية بعد اعلان تخفيض سعر الفائدة بنسبة ٠,٥٪ الى ٩٪ فقط، الا ان القطاعات الاخرى مثل التمويل والتأمين حققت هي الاخرى مكاسب قوية مستفيدة من المناخ العام في السوق.

كما اسفر تخفيض اسعار الفائدة ايضا عن ارتفاع اسعار السندات في السوق بنسبة ١٪ نتيجة لارتفاع عائدها بالمقارنة بأسعار الفائدة الجديدة الاقل.

وكان في مقدمة الشركات التي حققت مكاسب قوية بريتش إيروويز التي ارتفع سعر القيمة المدفوعة من اسهمها (٦٥ بنسا) الى ١٦٨ بنسا بزيادة ١١ بنسا عن امس الاول. وزادت قيمة اسهم بريتش تيليكوم بنفس القيمة تقريبا مسجلة ٢٩٧ بنسا للسهم.

وفي قطاع البنوك ارتفعت اسهم ناشيونال وستمنستر بحوالي ١٧ بنسا الى ٦,٥ بنسا للسهم. كما سجلت اسهم شركات التامين ارتفاعا ملموسا.

غير ان اكبر المكاسب كانت في قطاع شركات توزيع المواد الغذائية والاستهلاكية حيث تراوحت الزيادة في سعر السهم بين ١٥ الى ٣٥ بنسا. وكانت في مقدمة الاصدارات اسهم سانسبيري وتيسكو.

وبلغت المكاسب في متوسط اسعار الشركات الثلاثين الرئيسية حتى بدايات فترة المعاملات الثانية حوالي ٢٤,٥ نقطة على مقياس فاينتشال تايمز الذي بلغ ١٦٥٢,٢ نقطة. لكن اتساع نطاق المكاسب كان اكثر وضوحا على مقياس السوق الذي يضم اسعار اسهم ١٠٠ شركة رئيسية اذ بلغ خلال نفس الفترة ٢١٢٩,٥ نقطة بزيادة ٥١,٥ نقطة عن امس الاول.

وكان المعاملات امس قد بدأت مهزوزة بتأثير وول ستريت لكنها سرعان ما استعادت قوتها وانطلقت بسرعة للامام بعد ان تأكد اتجاه نتائج الانتخابات المحلية لصالح المحافظين، واعلان البنوك التجارية الرئيسية تخفيض اسعار الفائدة في اعقاب اشارة ايجابية في نفس الاتجاه من جانب بنك انجلترا الذي ظل يعارض تخفيض اسعار الفائدة خلال الايام الثلاثة الماضية.

وكانت أهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي :

● **نيويورك** : شهدت السوق نشاطا كثيفا الليلة قبل الماضية وارتفع حجم المعاملات الى ٢١٥,٥ مليون سهم مقابل ١٩٦,٥ مليون سهم في الجولة السابقة.

الا انه رغم زيادة كمية الاسهم المتداولة فإن اتجاه الاسعار اختلف بين قطاعات التعدين وغيرها من القطاعات الاخرى خصوصا القطاع الصناعي. واختلطت مؤشرات الاداء في قطاع شركات النفط التي كانت قد حققت نتائج قوية في اليوم السابق.

وكانت اكبر المكاسب في قطاع شركات التعدين خصوصا الالومنيوم والصلب والنحاس. وأسفرت المعاملات النهائية عن انخفاض مؤشر الاسعار داو جونز بحوالي ٧,٥ نقطة ليسجل عند الاقفال ٢٣٣٤,٧ نقطة.

● **طوكيو** : سجلت المعاملات في سوق طوكيو قفزة كبيرة امس سواء على مستوى كمية الاسهم المتداولة او على مستوى الاسعار، فارتفعت كمية المعاملات الى اكثر من ٢ بليون سهم وقفز مستوى الاسعار على مقياس نكي داو الى مستوى قياس جديد بلغ ٢٤٥٨٩ نقطة بزيادة ٣٨٢ نقطة عن امس الاول.

وكانت في مقدمة الاسهم المتداولة اصدارات الشركات المحلية وشركات قطاع الخدمات التي انتشرت مكاسبها في بقية القطاعات الاخرى.

● **هونج كونج** : انتعشت حركة المعاملات امس بعد الفتور الذي ساد السوق امس الاول. وسجلت الاسعار زيادات ملموسة في معظم القطاعات ليرتفع مقياس هانج سينج عند الاقفال امس الى ٢٨٠٥ نقاط بزيادة ١٩,٥ نقطة عن امس الاول.

● **سيدني** : أدى تخفيض سعر الخصم الى تعزيز قوة الاسهم الصناعية في سوق استراليا في حين كانت المعاملات هادئة في اسهم شركات التعدين التي كانت قد حققت مكاسب كبيرة خلال الايام الثلاثة الماضية. وسجل مقياس اسعار كل الاسهم عند الاقفال امس ارتفاعا الى ١٨٢٧ نقطة بزيادة ٣,٦ نقطة عن امس الاول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٥٣	١٣,٥ +
ـ بريتش اويل	٢٧٧	٢٥ +
ـ بريتش تيليكوم	٢٩٧	١١ +
ـ بيتشلم	٥٣٠	بدون
ـ بوتر	٥٠٢	٣ +
ـ اي سي اي	١٣٧٧	١٧ +
ـ لويدز	٥٤٣	٥ +
ـ ميدلاند	٦٧٥	بدون
ـ نات وست	٦١٥	١٧ +
رانك اورجنيزيشن	٧١٥	١ +
ـ رويتر	٦٨١	١٤ +
ـ راكال	٢٣٩,٥	٨,٥ +
ـ صن اليانس	٨٥٨	١٥ +
ـ شل	١٢٧٤	٢٩ +
ـ جنرال اليكتريك	٢١٨	٤ +

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

تخفيض الفائدة على الاسترليني الى ٩٪ وارتفاع الدولار مقابل العملات الرئيسية

لندن ـ «الشرق الاوسط»

بعد ان اعطى بنك انجلترا (البنك المركزي البريطاني) الضوء الاخضر لتخفيض سعر الفائدة الاساس على الاسترليني سارعت البنوك التجارية البريطانية الرئيسية وفي مقدمتها باركليز الى اعلان تخفيض سعر الفائدة الاساس الى ٩٪ مقابل ٩,٥٪ وبذلك تكون اسعار الفائدة على الاسترليني قد انخفضت بنسبة ٢٪ خلال شهرين لتعكس بذلك قوة الاسترليني والاداء القوي للاقتصاد البريطاني.

ومن المتوقع اذا استمرت قوة الجنيه الاسترليني على ما هي عليه مقابل الدولار والعملات الرئيسية الاخرى ان تتجدد الضغوط في الاسواق من اجل تخفيض جديد لاسعار الفائدة مثلما حدث في الاسبوع الحالي، حيث لم يؤثر تخفيض سعر الفائدة في الاسبوع الماضي على قيمة الاسترليني، مما مهد الطريق لاعلان تخفيض جديد لسعر الفائدة.

ومن الجدير بالذكر ان احد العوامل الرئيسية لزيادة الطلب على الاسترليني تمثل في قوة مركز حكومة المحافظين الامر الذي تحول في الشهور الاخيرة الى عنصر جذب قوي للاستثمارات الاجنبية.

وقد استبعدت جمعيات الاسكان البريطانية امس ان تعلن تخفيضا لاسعار الفائدة على قروض شراء المساكن التي تبلغ حاليا حوالي ١١,٢٥٪. وقال مسؤولون من شركة هاليفاكس وابي ناشيونال انه ربما تنظر جمعيات الاسكان في سعر الفائدة لمراجعة اذا هبط السعر الاساس مرة اخرى الى ٨,٥٪.

ولم تتأثر اسعار الاسترليني كثيرا بعد اعلان تخفيض سعر الفائدة الاساس امس، اذ ان حركة الاموال بين البنوك خلال الايام الثلاثة الماضية كانت تتم على اساس سعر فائدة يقل عموما عن ٩٪. وقد بلغت اسعار الفائدة على حركة الاموال بين البنوك امس حوالي ٨,٨٪.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول :

● الاسترليني :
ـ ١,٦٧٢٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٨٠٠.
ـ ٢,٩٩٣٧ مارك المانى مرتفعا من ٢,٩٨٧٠.
ـ ٢,٤٥٨٧ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٥٢٨.
ـ ٩,٩٨١٨ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩٨٢٦.
ـ ٦,٣٠٤ ريال سعودي مرتفعا من ٦,٣٠١.
ـ ٢٣٣,٤٩ ين ياباني منخفضا من ٢٣٣,٩٤.
ـ ٢١٨٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٤٩.

● الدولار :
ـ ١,٧٩٠٥ مارك المانى مرتفعا من ١,٧٧٨٠.
ـ ١,٤٧٠٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٤٦٠٠.
ـ ٥,٩٥٩٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٩٥٠٥.
ـ ٢,٠١٠٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٠٨٥.
ـ ١٣٩,٦٥ ين ياباني مرتفعا من ١٣٩,٢٥.
ـ ١٢٩١ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٧٨.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب انخفاضا محدودا، في حين تراجعت اسعار الفضة هامشيا. وبلغ سعر الافتتاح للذهب في سوق لندن ٤٥٦,٥٠ دولار للاونصة مقابل ٤٥٨,٥٠ دولار للاونصة عند اقفال امس الاول وبلغ سعر الاساس للمعاملات خلال الفترة الاولى ٤٥٦,٧٠ دولار بزيادة طفيفة عن سعر الافتتاح.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية تراجع سعر الذهب الى ٤٥٤,٨٠ دولار مقابل ٤٥٦,٥٠ دولار امس الاول. وكانت اسعار الذهب قد تراجعت خلال المعاملات المبكرة في سوق هونج كونج الى ٤٥٥,٢٠ دولار بانخفاض ١,٤٠ دولار عن امس الاول.

وتراجع الذهب عند الافتتاح في سوق نيويورك الى ٤٥٦,٥٠ دولار للاونصة مقابل ٤٥٧,٦٠ دولار عند اقفال امس الاول.

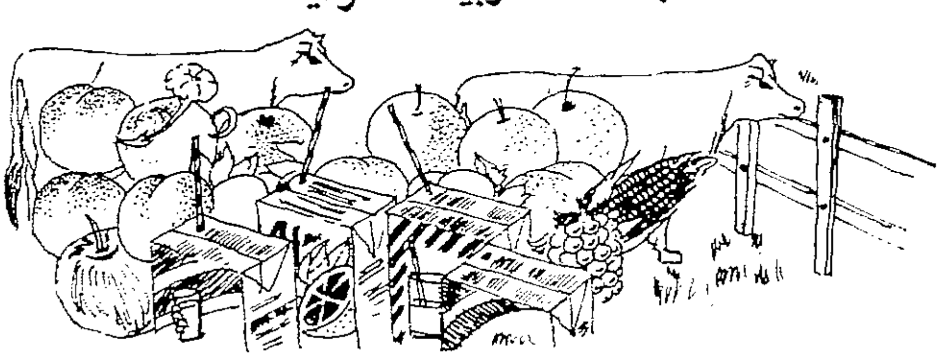
واتخذت الفضة نفس اتجاه الذهب تقريبا، فانخفض سعر الاونصة في لندن الى ٤,٨٧٥٠ جنيه استرليني مقابل ٥,٠٢٥٠ جنيه امس الاول. وفي نيويورك بلغ سعر الاونصة ٨,٢٢ دولار مقابل ٨,٦٣٠ دولار عند اقفال امس الاول.

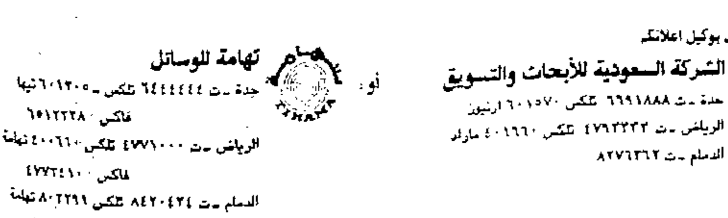
أسعار العملات

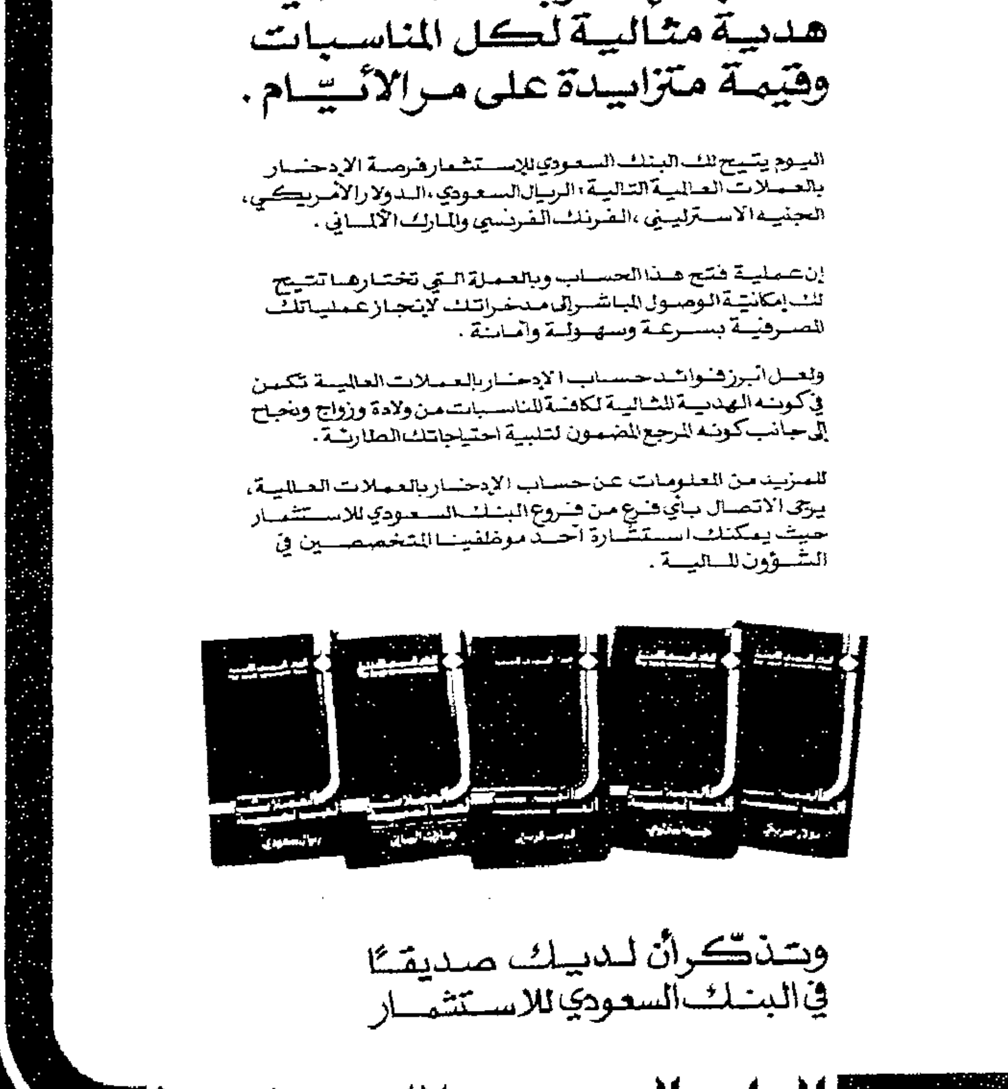
العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥٤٠
جنيه استرليني	٦,٢٥٥٠	٦,٢٣٨٨
مارك الماني	٢,١٢٨٠	٢,١٢٢٤
فرنك سويسري	٢,٥٨٨٠	٢,٥٨٥٠
فرنك فرنسي	٠,٦٣٨٥	٠,٦٣٥٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٩٠	٠,٠٠٢٩٦١
ين ياباني	—	٠,٠٢٧١٤
جلدر هولندي	١,٨٨٤٠	١,٨٨٢٤
دولار سنغافوري	١,٧٨	١,٧٧٢٠
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨١٠٦
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦٦
شلن نمساوي	٠,٣٠٥٠	٠,٣٠٢٩
كرون سويدي	٠,٦٠٩٠	٠,٦٠٨١
كرون نرويجي	٠,٥٧٢٠	٠,٥٧٠٢
كرون دنمركي	٠,٥٦٨٠	٠,٥٦٦٨
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٦٠	٠,٠٣٠٤٥
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢٨٠	٠,١٠٢٦٢
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٨٠	٠,٠٢٨٦٦
روبية هندية	٠,٢٦٥٠	٠,٢٩٨٠
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٨
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٨٠	٠,٢١٦٩٨٧
دينار كويتي	١٣,٩١	١٣,٨٩٦٧
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٠٢٥
دينار عراقي	٢,٩٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣٤٥	—
ليرة سورية	٠,١٢٧٠	٠,١٦٠٤
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥٦٠	٠,٤٥٣٠٠
ريال يمني	٠,٣٦٢٠	—
جنيه مصري	١,٨٨	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٤٢	—

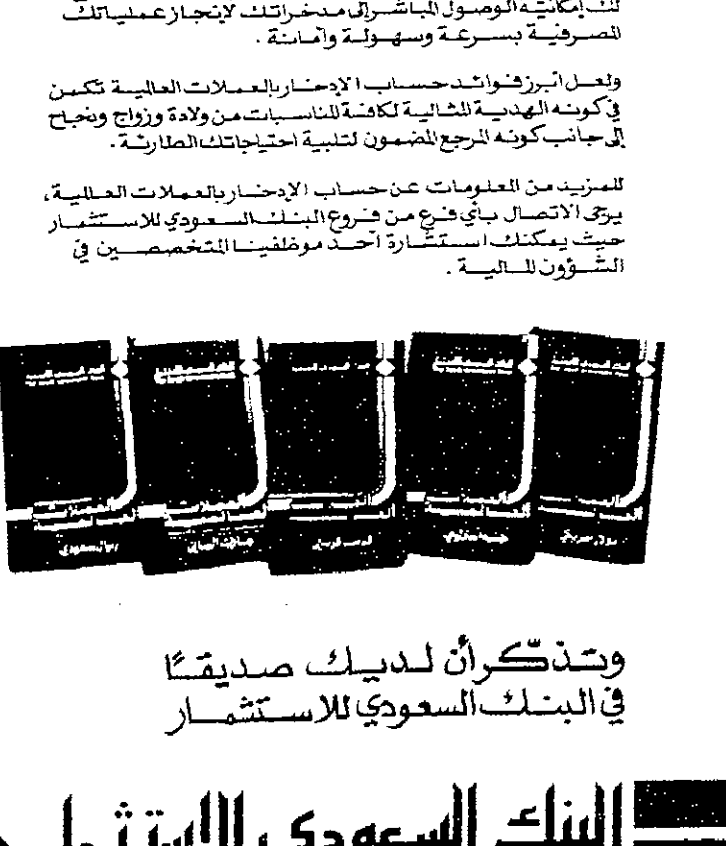
الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٣٤٠	٥٥,٢١٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٦٥	٦,٤٤٠
اونصة ذهب	١,٧٣٢	١,٧٢٠
كيلو الفضة	١,١٢٠	١,٠٢٠
الاونصة	٣٨	٣٢

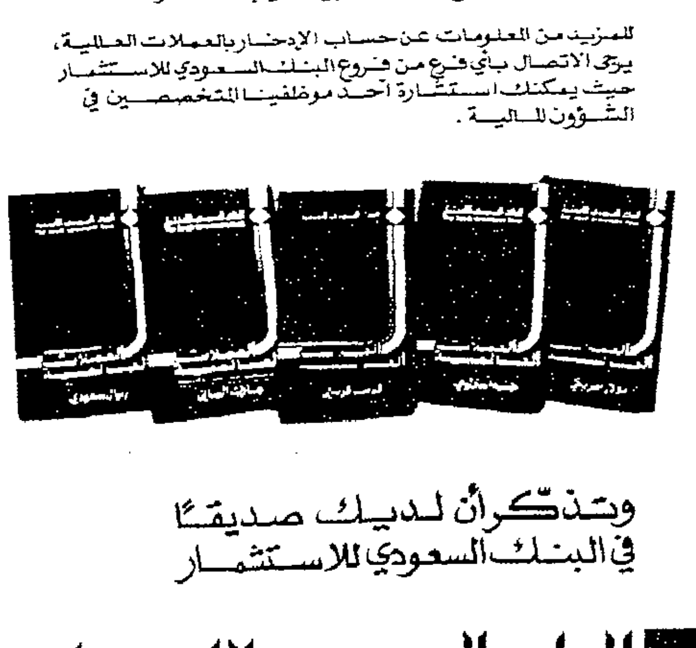
ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.















أوسمة للشعب الياباني

في احتفال رسمي كبير اقيم بالقصر الامبراطوري في اليابان بمناسبة مهرجان الربيع منح الامبراطور هيروهيتو امبراطور اليابان أوسمة رفيعة المستوى بـ ٢١ من ابناء الشعب الياباني ممن قدموا خدمات كبيرة لبلادهم وفي الصورة يبدو ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان يقدم احد هذه الاوسمة الى الإمبراطور ليسلمها الى الممنوح له .



مرشح للرئاسة الامريكية

خلال مؤتمر صحفي كان يعقده السيناتور الامريكي البيرت جورا بمدينة كونكورد في ولاية نيوهامبشير الامريكية حاول انتوني مارتين تريجونا وهو محام مغمور في كنتاكي يسعى لترشيح نفسه للرئاسة الامريكية عن الحزب الديمقراطي مما دفع رجال الامن في مبنى مجلس الولاية الى حمله وابعاده للخارج فيما كان يردد انه يريد أن يدخل في نقاش مع السيناتور.



الفنون جنون

لم يجد هذا الرسام الايطالي مكانا ليرسم فيه احدى لوحاته الا على رصيف هذا الشارع المزدحم بحركة المرور في قلب العاصمة الايطالية روما اذ يبدو انه رأى شيئا يستحق كل هذه المعاناة فنزل من سيارته وجلس فوق كرسيه وأعد لوحته للرسم ولكنه فوجىء ببعض المارة يسدون عليه الطريق فبدأ يشير اليهم بيده ليفسحوا له مجال الرؤية .. وحقيقة ان الفنون جنون .





انتهاء الأسبوع الأول من تحقيقات فضيحة "ايران جيت"

سيكورد يكرر اتهاماته لادارة ريجان والانظار تتجه نحو ماكفرلين الأسبوع المقبل

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق :

انتهت يوم امس جلسات الاستماع العلنية التي استمرت اربعة ايام متتالية ادلى خلالها الضابط المتقاعد ريتشارد سيكورد بشهادته عن دوره ودور غيره ممن اشترك معهم في فضيحة «ايران جيت».

وتميزت جلسة اول من امس التي استمرت من العاشرة صباحا حتى السادسة مساء تخللتها فترة راحة لمدة ساعتين، بتوجيه اسئلة حاصرت سيكورد، خاصة المتعلقة بما اذا كان جمع اموالا لصالحه من العملية، وتلك المتعلقة بمصير الاموال المجهولة المصير حتى الآن.

وقد اكد سيكورد في شهادته يوم امس ان عملية سرية قام بها المسؤول في البيت الابيض للتغطية على دور الرئيس بعد انكشاف الفضيحة، وقال انه حضر اجتماعا في البيت الابيض يوم ٨٦/١١/٢١ لهذا الغرض، لكنه رفض الموافقة على ذلك، وقال ان تغييرا قد جرى على الجدول الزمني لاحداث الفضيحة وهو جدول اعد ليستخدمه كيسي في شهادته امام الكونجرس.

واعترف سيكورد بأن مكافرلين هو الذي اجرى التغيير على الجدول، كما اعترف بأن التغيير كان هدفه تغييب الحقائق وتضليل الكونجرس وأقر بأنها «عملية سرية غير قانونية لتغييب الحقيقة».

وقال ان الجدول بعد التعديل الذي اجري عليه، يمثل عرضا غير صادق وغير امين للحقيقة.

وأكد سيكورد امام اعضاء اللجنتين المنبثقتين عن مجلسي الشيوخ والنواب «ان الرئيس ريجان كان مطلعا ومهتما بما نقوم به».

وكشف انه كتب خطابا قصيرا وجهه الى الرئيس ريجان عبر نورث وبويندكستر قال فيه للرئيس : ان عليه ان يتقدم ويطلع الكونجرس على ان عملية سرية قائمة منذ مدة.

وفوجىء اعضاء اللجان بالاقوال التي ادلى بها سيكورد، وانه كان يقوم بدور رئيسي وكبير، وهذا ما لم يكشف عنه تقرير تاور ولا التحقيقات الاخرى التي تمت خلال الاشهر الماضية.

ويذكر ان سيكورد بدا في جلسات يوم اول امس وامس اضعف من جلسات اليومين اللذين سبقاهما، خاصة فيما يتعلق بمسالة تصرفه بالاموال. وقال انه في الوقت الذي كان يجري فيه التفاوض لاطلاق الرهائن اشترى سفينة بناء على اوامر من نورث لتجهيزها للقيام بعملية انتحارية لاطلاق الرهائن في لبنان.

ووصف بعض اعضاء لجان التحقيق الفريق والجهاز الذي كان يستخدمه نورث وسيكورد وبويندكستر في هذه العملية بأنه يشكل حكومة ظل كاملة لها اجهزتها الكاملة المالية والدبلوماسية والعسكرية والسياسية.

وقد وصف ديفيد بورن احد اعضاء اللجنة سيكورد في شهادته بأنه يبدو صادقا، وقدم معلومات قيمة وافادت شهاداته عمل اللجان كثيرا وحل كثيرا من الاسئلة المتعلقة بمصير الاموال. لكنه قال ان الحكم النهائي او القرار النهائي لن يكتمل قبل الاستماع الى شهادات الآخرين مثل بويندكستر ونورث وغيرهما من الضالعين في الفضيحة.

وقال : ان الشاهد الآخر الذي سنستمع اليه في جلسات علنية خلال الاسبوع المقبل هو روبرت ماكفرلين مستشار الامن القومي السابق وصاحب الرحلة المشهورة الى طهران، واحد المشاركين الرئيسيين في الفضيحة.

ومما يذكر ان سيكورد ادلى بشهادته دون حصانة تمنع من استخدام اقواله في توجيه التهم اليه في المستقبل.

وردا على اقوال سيكورد ان الرئيس يعلم بتحويل الاموال للكونترا، وهذا ما يثبت عدم صحة اقوال الناطق باسم البيت الابيض ان الرئيس غير قلق من شهادة سيكورد، نفى الرئيس ريجان يوم امس مجددا معرفته بالموضوع وقال : «انه (يعني سيكورد) قدم معلومات مضللة، وانه لا علم لي ابدا بتحويل الاموال».

ويذكر ان البيت الابيض يعكف يوميا على دراسة وتحليل كل كلمة ادلى بها سيكورد. وقد شكل فريقا لهذا الغرض لمتابعة ودراسة وتحليل اقوال الشهود.

كما يقوم اعضاء اللجان بالعمل نفسه، استعدادا لاستجواب الشهود المقبلين. اذ قال البعض منهم انهم يعكفون الساعات الطويلة على تحليل ما قاله سيكورد استعدادا لما سيقوله الآخرون. وانهم في عطلة الاسبوع هذا يستعدون للبدء في الاسبوع الثاني من جلسات الاستماع العلنية والذي سيكون اسبوع ماكفرلين، بعدما انتهى اسبوع سيكورد.

بعد انسحاب هارت، بقي المرشحون الديمقراطيون السبعة (من اليسار الى اليمين): ميكليل دوكاكيس ، بول سيمون ، بروس بابيت ، جوزيف بايدن ، ريتشارد جيفاردت ، جيسي جاكسون والبرت جور .

هارت يتخلى عن «الرئاسة» بعد انكشاف فضيحة جديدة !

واشنطن ـ وكالات الانباء: ذكرت مصادر قريبة من الحزب الديمقراطي ان جاري هارت، مرشح الحزب، قرر الانسحاب من انتخابات الرئاسة في عام ١٩٨٨ .

واضافت المصادر نفسها ان السناتور السابق عن ولاية كولورادو، الذي يواجه سيلا من الهجمات بسبب حياته الخاصة ، سيعلن هذا القرار بنفسه في دينفر (بولاية كولورادو) .

وكان هارت قد غادر نيوهامبشير ، حيث كان يقوم بحملة الدعاية ، متوجها الى دينفر امس الاول بصورة غير متوقعة .

وقد اتخذ هارت قرارت بالانسحاب من معركة الرئاسة بعد ان نشرت صحيفة «واشنطن بوست» في موضوعها الرئيسي امس تقريرا عن وجود علاقة بين هارت وامرأة اخرى من واشنطن ، يعتقد انها زوجة احد السياسيين او الشخصيات المرموقة في واشنطن . واشارت مصادر مطلعة الى ان هذه المرأة هي زوجة احد اعضاء مجلس الشيوخ .

وقد اتصلت صحيفة «واشنطن بوست» بمساعدي هارت امس الاول اثناء قيامه بجولة انتخابية في ولاية نيوهامبشير وقدمت لهم الادلة على تورط هارت في هذه العلاقة النسائية الجديدة ، وطلبوا اجراء مقابلة صحافية مع هارت لاتاحة الفرصة له للدفاع عن نفسه ضد هذه الاتهامات الجديدة .

وكان هارت قد انتقد صحيفة «ميامي هيرالد» بشدة بعد نشرها قصة علاقته بدونا رايس واتهم الصحيفة بانها لم تتح له الفرصة للدفاع عن نفسه .

ولكن هارت رفض اجراء لقاء مع صحيفة «واشنطن بوست» وقرر مغادرة نيوهامبشير فجأة ، والعودة الى دينفر بولاية كولورادو التي يعيش فيها .

واصدر كيفين سويني المتحدث الصحافي باسم هارت بيانا صحافيا باسم المرشح الرئاسي قال فيه ان اسرته اهم له من الترشيح للرئاسة ، وقال هارت انه سيقضي «عدة ايام وربما عدة اسابيع مع اسرته» .

فوز المحافظين البريطانيين محليا يرجح الانتخابات العامة قريبا

لندن ـ وكالات الانباء : حقق حزب المحافظين البريطاني الحاكم وتحالف حزبي الاحرار والديمقراطي الاجتماعي المعارض عدة مكاسب في انتخابات المجالس المحلية التي جرت في بريطانيا يوم امس الاول ، واعلنت نتائجها صباح امس .

وكشفت نتائج هذه الانتخابات ان كلا من حزب المحافظين والتحالف حقق انتصارا في ثلاثة مجالس محلية اضيفت الى المجالس التي يسيطر عليها منذ الانتخابات الماضية .

واظهرت النتائج ان مكاسب حزب المحافظين والتحالف كانت على حساب حزب العمال المعارض الذي خسر المعركة الانتخابية في سبعة من المجالس المحلية التي كان يسيطر عليها .

وذكر المراقبون السياسيون ان نتائج الانتخابات المحلية ستشجع مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة على اتخاذ قرار نهائي بشأن تحديد موعد الانتخابات العامة ، والمتوقع ان يكون في الحادي عشر من شهر يونيو (حزيران) المقبل .

ويذكر ان استطلاعا للراي العام اجرته مؤخرا محطة التلفزيون البريطاني كشف عن ان شعبية حزب المحافظين تتفوق على حزب العمال بنسبة ٩ في المائة وتزيد عن التحالف بنسبة ١٧ في المائة .

ولوحظ ان حزب العمال اعاد سيطرته على مجلس بلدية مدينة ليفربول التي كان قد فقد السيطرة عليها قبل اشهر بسبب ابطال عضوية العمال في المجلس بحجة الانفاق خارج حدود الميزانية . كما حقق العمال مكاسب في مناطق يوركشاير، في حين خسروا نوتينجهام التي شهدت قبل ايام ضجة كبرى بسبب مرشحة عمالية سوداء .

اما المحافظون فقد خسروا مدينة كارديف لصالح العمال والتحالف ، وخسروا في ليفربول ايضا ، في حين حققوا تقدما في نوتينجهام بسبب الخلافات العمالية وفي الوقت نفسه انقسام نقابة عمال المناجم هناك والتي كانت تعتبر من ابرز القواعد العمالية .

والمعروف ان الانتخابات المحلية التي جرت امس الاول لم تشمل لندن وضواحيها ولا اسكتلندا ، بل اقتصرت على انجلترا وويلز . وهذه الانتخابات مؤشر اساسي على اتجاهات الراي العام للانتخابات العامة ، اللهم الا اذا حدثت تطورات لم تكن في الحسبان خلال الاسابيع القليلة المقبلة .

بسرعة

واينبرجر يتعهد بحماية الالعاب الاولمبية في سيؤول

● واشنطن ـ أكد وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرجر ان القوات الامريكية على استعداد لمساعدة كوريا الجنوبية في حماية الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيؤول العام المقبل ١٩٨٨ من اي هجوم او اي مضايقات اخرى .

وقال واينبرجر في مؤتمر صحافي عقده الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة لديها الاستعداد التام لتقديم الدعم والمعونة التي قد تكون ضرورية لمنع كافة اشكال الاعمال الارهابية او الاعتداء العنيف الذي قد تلجأ اليه بعض المنظمات الارهابية بهدف افساد الالعاب الاولمبية .

واعرب وزير الدفاع الامريكي عن اعتقاده ان سيؤول لديها الامكانات والخبرات اللازمة القادرة على تحقيق النجاح لهذا الحدث .

الامطار الغزيرة تقتل ٦٣ شخصا في الهند

● نيودلهي ـ اعلن في نيودلهي امس ان ٦٣ شخصا لقوا مصرعهم بسبب العواصف والامطار الغزيرة التي اجتاحت شمال وشرق الهند خلال الايام الماضية .

واوضحت مصادر حكومية ان ٤٠ شخصا قتلوا في ولاية بيهار الشرقية في حين قتل ٢٣ في ولاية اوتلرا براديش بشمالي البلاد .

واشارت الى ان معظم الضحايا لقوا مصرعهم عندما انهارت فوقهم المنازل او بسبب الغرق في مياه الانهار التي ارتفع منسوبها .

ضياء الحق يدعو للوحدة الاسلامية

● اسلام اباد ـ دعا الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الى وحدة الصف الاسلامي مؤكدا ان بلاده تبذل كل جهودها من اجل الوحدة والتضامن الاسلاميين .

وقال الرئيس ضياء الحق خلال احتفال الليلة قبل الماضية حضره سفراء الدول الاسلامية المعتمدون لدى باكستان «ان علينا ان نعمل على ايجاد اطار للعمل من اجل قيام وحدة بين الدول الاسلامية ومن اجل استكشاف احتمالات قيام سوق اسلامية مشتركة ».

واوضح ان الدول الاسلامية تشكل اليوم ربع سكان العالم الاسلامي وهي قوة هائلة يمكنها العمل من اجل خير الانسانية .

قرار بمد فترة التدريب العسكري للطلبة الصينيين

بكين ـ ا ف ب : ذكرت الصحف الصينية امس ان اكثر من مائة جامعة صينية وعددا كبيرا من المدارس الثانوية ستنظم هذا العام فترات من التدريب العسكري تضاف الى الدورات الاجبارية في الاعمال اليدوية في المصانع والحقول .

واوضحت صحيفة «شاينا ديلي» نقلا عن متحدث باسم الفرقة العسكرية للجنة الدولية لشؤون التعليم ان طلبة السنة الاولى والثانية في ١٠٥ جامعات (في مقابل ٦٩ جامعة في العام الماضي) سيمضون فترة تدريب عسكري تستغرق من سبعة الى ثمانية اسابيع اي اكثر من ٣٤٠ ساعة محاضرات .

وذكر المتحدث سو زونجرين ان الحكومة المحلية ستحل محل هذه اللجنة (وزارة) اعتبارا من هذا العام لتحديد المدارس الثانوية التي ستنظم فترات التدريب العسكري لطلابها من الشباب .

وكان قد تقرر في اعقاب المظاهرات التي قام بها الطلبة الصينيون في الشتاء الماضي في المدن الكبرى في البلاد من اجل مزيد من الحرية والديمقراطية ان يقضي الطلبة فترة كل عام في الحقول والمصانع للقيام باعمال يدوية ، وهو تقليد كان يتبعه ماو تسي تونج وتخلى عنه خلفاؤه .

وتشير اللائحة الجديدة الى ان الطلبة الذين يحصلون على نتائج سيئة او يتهربون من هذه «الممارسات الاجتماعية» التي تهدف الى «تفتيح مداركهم على الواقع الصيني» لن يمكنهم التقدم للامتحانات في اخر العام الدراسي .

ويرى المحللون ان هذه الالتزامات المختلفة ستزيد من الضغوط الاجتماعية والسياسية على الطلبة على حساب تعليمهم الجامعي اذ سيقل الوقت المخصص للدراسة .

ورغم انه من المفترض ان الحملة الايديولوجية الحالية «لمحاربة الليبرالية البورجوازية» تتم في نطاق الحزب الشيوعي وحده فان الطلبة اصبحوا من الاهداف الرئيسية للدعاية الصينية القوية التي تدعو الى استعادة المثل الثورية التي اهملت .

وبمقتضى اللوائح الجامعية الجديدة التي اعلنت في نهاية ابريل (نيسان) الماضي لن يتمكن من الالتحاق بالجامعة الطلبة الذين لم يمروا باختبارات تمهيدية تتعلق بتكوينهم السياسي والايديولوجي والاخلاقي .

ومن الناحية النظرية ، فان الخدمة العسكرية اجبارية في الصين بمقتضى قانون الخدمة العسكرية الا ان معظم الطلبة كانوا يتجنبونها بسبب ضخامة عدد قوات جيش التحرير الشعبي .

الفلبين تحيل مطالب المسلمين لمنظمة المؤتمر الاسلامي

مانيلا ـ ر : قال مسؤولون حكوميون امس ان مطالب المسلمين بالحصول على حكم ذاتي في جنوب الفلبين احيلت الى منظمة المؤتمر الاسلامي التي تتخذ من جدة مقرا لها .

وقال كبير المفاوضين الحكوميين ايمانويل بيلايز ان مطالب المسلمين سوف يناقشها الجانبان مع المنظمة في غضون الاسابيع الثلاثة او الاربعة المقبلة .

وقال ان هذه الخطوة سوف تمد فترة وقف اطلاق النار التي وافق عليها الثوار المسلمون وتحول دون تعطيل الانتخابات البرلمانية التي ستعقد يوم الاثنين المقبل .

وقد هدد جيش ثوار جبهة مورو للتحرير الوطني باشعال حرب دامية من جديد على مانيلا ما لم تتم تسوية مطالبها بحلول اليوم .

واضاف بيلايز قوله ان المفاوضات المكثفة التي عقدت مع زعماء الثوار المسلمين هذا الاسبوع قد قللت من شقة الخلافات القائمة بين الجانبين ولكن بقيت موضوعات مهمة دون حل .



أوسمة للشعب الياباني



في احتفال رسمي كبير اقيم بالقصر الامبراطوري في اليابان بمناسبة مهرجان الربيع منح الامبراطور هيروهيتو امبراطور اليابان أوسمة رفيعة المستوى بـ ٢١ من ابناء الشعب الياباني ممن قدموا خدمات كبيرة لبلادهم وفي الصورة يبدو ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان يقدم احد هذه الاوسمة الى الإمبراطور ليسلمها الى الممنوح له .



مرشح للرئاسة الامريكية

خلال مؤتمر صحفي كان يعقده السيناتور الامريكي البيرت جورا بمدينة كونكورد في ولاية نيوهامبشير الامريكية حاول انتوني مارتين تريجونا وهو محام مغمور في كنتاكي يسعى لترشيح نفسه للرئاسة الامريكية عن الحزب الديمقراطي مما دفع رجال الامن في مبنى مجلس الولاية الى حمله وابعاده للخارج فيما كان يردد انه يريد ان يدخل في نقاش مع السيناتور.



الفنون جنون

لم يجد هذا الرسام الايطالي مكانا ليرسم فيه احدى لوحاته الا على رصيف هذا الشارع المزدحم بحركة المرور في قلب العاصمة الايطالية روما اذ يبدو انه رأى شيئا يستحق كل هذه المعاناة فنزل من سيارته وجلس فوق كرسيه وأعد لوحته للرسم ولكنه فوجىء ببعض المارة يسدون عليه الطريق فبدأ يشير اليهم بيده ليفسحوا له مجال الرؤية .. وحقيقة ان الفنون جنون .



الملك محمد الخامس كما عرفته

بقلم: الدكتور محمد فاضل الجمالي

من الملوك المسلمين العظام الذين يخلد التاريخ ذكراهم على مدى العصور. الملك محمد الخامس ملك المغرب طيب الله ثراه. فهو من القادة البارزين في تاريخ امتنا الذين جاهدوا في سبيل الله لتحرير شعوبهم من الاستعمار الغاشم وتحملوا مشاق و آلام النفي والاضطهاد والابعاد من اجل استقلال شعوبهم. انه من الذين صبروا وصابروا ورابطوا حتى وفقهم الله الى تحقيق امانيهم فتحررت بلاد المغرب من الاستعماريين الفرنسي والاسباني. وقد توحدت في شخصه القيادة الروحية الدينية مع القيادة الزمنية. وقد ورث العرش من اسلافه الميامين فكان لشعبه قائد القلوب والعقول.

عرضت قضية استقلال المغرب للمرة الاولى على الجمعية العامة للأمم المتحدة في اجتماعها المنعقد في باريس سنة ١٩٥١. وكنت أرأس الوفد العراقي في ذلك الاجتماع. وكان من اول ما قمت به جولة في المقابر العسكرية الفرنسية في مواقع المعارك الشهيرة بين المانيا وفرنسا فاطلعت على سجلات البطولة والتضحيات التي قدمها المغاربة المجندون في الجيش الفرنسي دفاعا عن الارض الفرنسية، وعن حرية فرنسا. فكان مما قلته داعيا الى درج القضية المغربية في جدول اعمال الجمعية العامة: إن شعبا ينجب هذه البطولات ويقدم هذه التضحيات من اجل حرية فرنسا (البطولات والتضحيات التي سجلتها فرنسا نفسها في المقابر العسكرية) جدير ولا شك بالحرية والاستقلال والمأمول من فرنسا ان تقابله بالعرفان بالجميل فتعترف بحقه في الاستقلال.

وبعد نقاش هام حول درج موضوع المغرب في جدول الاعمال ارتأت الجمعية العامة مجاملة لفرنسا الدولة المضيفة ارجاء الموضوع الى الدورة التالية لاجتماع الجمعية العامة. هذا وقد حقق دفاع الوفود العربية والدول الصديقة من درج القضية كل ما توخيناه من دورة باريس اذ بسطت القضية المغربية بسطا وافيا.

وفي الدورة التالية للجمعية العامة في نيويورك أدرجت القضية المغربية في جدول الاعمال كما أدرجت القضية التونسية وقد قام الوفد العراقي متعاونا مع الوفود الشقيقة والصديقة بالدفاع عن قضية المغرب بالحجج الدامغة والمنطق السليم داعيا الى احترام مبادىء ميثاق الامم المتحدة والاعتراف بحق الشعب المغربي بتقرير المصير والاستقلال التام.

لم تتخذ الجمعية العامة قرارات حاسمة ملزمة لفرنسا بل كانت تكتفي باصدار قرارات عامة تدعو الى التفاوض وحل القضايا بالطرق السلمية. ذلك لأن العديد من الدول لم ترد إغضاب فرنسا.

وفي ١٥ يوليو (تموز) ١٩٥٤ زرت الرئيس ايزنهاور (رئيس الولايات المتحدة) في البيت الابيض وكان اول سؤال وجهته اليه هو إن كانت الولايات المتحدة جادة حقا في الاعلان المشترك الذي صدر عن الرئيس ايزنهاور والرئيس البريطاني ونستن شرشل ١٩٥٤/٦/٢٩ من ان البلدين مستعدان لمؤازرة كل الشعوب التي تطالب بالحرية والاستقلال؟ اجابني طبعا. قلت: فلماذا لا يساعدنا الوفد الامريكي في الامم المتحدة على اتخاذ قرار يحق الاستقلال لكل من المغرب وتونس؟ اجابي: ولماذا لا تتحد كل من المغرب وتونس مع فرنسا كما فعلت الجزائر؟ قلت له: يا سيادة الرئيس ان الجزائر على ابواب ثورة فهي بدورها تنشد الاستقلال. ابلغني المستر «بايرود» مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وعلى كل فقد شهدنا تحسنا في الموقف الامريكي في الجمعية العامة بعد ذلك اللقاء.

وبدل ان تقوم فرنسا في هذه الفترة بخطوات ايجابية في سبيل حل القضية المغربية عن طريق التفاوض والتفاهم فقد اقترفت جريمة شنعاء بنفيها جلالة الملك محمد وعائلته الكريمة الى جزيرة مدغشقر وتنصيبها صنيعة لها على عرش المغرب. فما كان مني إلا ان جابهت الوفد الفرنسي في اللجنة السياسية مجابهة عنيفة لتصرف فرنسا الاحمق هذا التصرف المنافي لكل الاعراف الدولية. إذ ليس من حق فرنسا وهي تتولى حماية المملكة المغربية ان تزيح الملك الشرعي عن العرش ثم ان الملك محمدا الخامس له صفة دينية الى جانب صفته الزمنية ولا يحق لفرنسا ان تمس عقائد الشعب المغربي وتقاليده الدينية. وفي الميثاق نص صريح يؤكد ذلك.

كما حملت على فرنسا في الموضوع نفسه في المؤتمر الآسيوي الافريقي المنعقد في باندونغ عام ١٩٥٥ اذ ضمنت خطابي الافتتاحي النص التالي:

«اما الوطنيون في المغرب فيطلق عليهم الرصاص من قبل الارهابيين الفرنسيين من دون مراعاة ولا تمييز. يضاف الى ذلك ان سلطان المغرب الشرعي وهو الزعيم الروحي والدنيوي لشعبه قد أقصي عن عرشه وبلده ونصب مكانه شخص صوري ليس في الواقع إلا صنيعة للفرنسيين....» (ترجمة عن الانكليزية).

وفي سنة ١٩٥٦ وبعد ان عاد الملك منتصرا من منفاه تحقق على يده استقلال المغرب والحمد لله!

وبمناسبة استقلال المغرب اوفد ملك العراق وفدا عراقيا مؤلفا من السيد نوري السعيد (رئيس الوزراء) ومن كاتب هذه السطور (رئيس وزراء سابق) ومن السيد ضياء جعفر (وزير في وزارة السيد نوري السعيد) لتقديم التهاني للمغرب الشقيق باستقلاله. لم يبق السيدان نوري السعيد وضياء في المغرب بعد تقديم التهاني. اما انا فبقيت ضيفا على جلالته مدة تزيد على اسبوع فلقيت منه كل لطف ومحبة واكرام. وقد تفضل فقلدني وساما رفيعا وأهداني تصويرا له معززة بكلمة سامية هي: «الى صديقنا وصديق المغرب السيد فاضل الجمالي عنوانا لتقديرنا له ولمجهوداته في صالح القضية العربية» التوقيع الشريف: محمد بن يوسف. وكلمته التي اعتز بها مؤداها «انه لم يكن ليسليه في منفاه شيء اكثر من دفاعي عن جلالته في المحافل الدولية». لقد شعرت بالتواضع الجم امام هذا الانسان العظيم!

لم يكن الامير الحسن حفظه الله في الرباط اثناء اقامتي فيها وقد علمت انه كان في مهمة عسكرية وفي ليلة سفري من المغرب عاد الى الرباط فتشرفت بالاجتماع به وقضينا سهرة في الحديث عن شؤون العراق والمغرب والاوضاع العربية والدولية. وقد تفضل فاهداني خنجرا ذا غمد ذهبي (باسم الجيش المغربي) رمزا لدفاعي عن المغرب العزيز.

بعد عودتي للعراق واشتغالي في خدمة القضية الجزائرية علمت باهتمام الملك محمد الخامس بالقضية الجزائرية فاقترح بأن يتم تعاون وتنسيق بين المغرب والعراق في خدمة القضية الجزائرية فصار العراق يوجه المساعدات المالية المتواضعة الى الاخوة الجزائريين ويقوم بتوجيهها الى الجهة المناسبة. وقد حدثني الشيخ محمد البشير الابراهيمي عن قيامه بخدمة القضية الجزائرية افضل قيام.

ويوم اختطف الفرنسيون الطائرة التي كانت تقل السيد أحمد بن بلة ورفاقه وهم في طريقهم من المغرب الى تونس غضب من تصرف فرنسا هذا اشد الغضب. وتم الاتفاق على عقد لجنة تحكيم تنظر في شرعية العدوان الفرنسي. وتسبب ان اقوم بتمثيله في لجنة التحكيم. وطلب الى الحكومة العراقية تكليفي بالمهمة. ولكن السيد نوري السعيد رحمه الله لم يبلغني بالامر. ولما التقيت بالمرحوم السيد القاطمي بن سليمان (سفير المغرب) في احدى الحفلات جابهني عاتبا لعدم تلبيتي رغبة الملك. قلت له: أنا لم يبلغ سمعي هذا الامر قبل الآن واني ليشرفني ان اقوم بهذه المهمة تلبية لرغبته.

وبعد قبولي القيام بهذه المهمة بلغني ان الفرنسيين ابدوا انهم لن يحضروا لجنة يكون الدكتور فاضل الجمالي طرفا فيها! فطلبت اعفائي من المهمة ووقع اختيار الملك على المرحوم السيد جميل مكاوي وهو من شخصيات لبنان الممتازة وزوجته الفاضلة سيدة فرنسية محبة للعرب عامة وللمغرب خاصة. وقد سمعت بعد ذلك ان لجنة التحكيم عقدت جلسة واحدة فقط خرج الجانب الفرنسي منها منزعجا من موقف السيد جميل مكاوي الذي لم يكن ليختلف عن موقف الدكتور فاضل الجمالي! وهكذا تملصت فرنسا من مسؤولية خطف الطائرة. وربما كان ذلك الحادث اول قرصنة جوية تحدث في تاريخ الطيران.

هذا وقد تجلت مكارم اخلاق الملك محمد الخامس طيب الله ثراه وسطع نبل سجاياه في موقفه الشريف من الحكم الصادر علي (بالاعدام وبخمسة وخمسين عاما في السجن وبما يزيد على المائتي الف دينار عراقي غرامة) من المحكمة العسكرية العليا الخاصة التي تراسها العقيد فاضل عباس المهداوي بعد ثورة ١٤ يوليو (تموز) ١٩٥٨.

فقد تدخل الملك محمد الخامس كما تدخل العديد من قادة العالم لانقاذ حياتي. فمن الذوات الذين تفضلوا فتدخلوا الى جانب جلالته اذكر الرئيس الحبيب بورقيبة والرئيس جمال عبد الناصر والزعيم الهندي جواهر لال نهرو ورئيس جمهورية الباكستان المارشال ايوب خان والبابا يوحنا الثالث والعشرين والمستر داغ همرشولد (السكرتير العام للأمم المتحدة) ورئيس جمهورية المانيا الفدرالية ورئيس ديوان ملك السويد وغيرهم من الشخصيات والجمعيات الوطنية.

ولكن تبديل حكم الاعدام لم يتحقق حتى زار محمد الخامس المشرق العربي. فدعي لزيارة العراق وقد علمت انه اشترط في قبول الدعوة النظر في قضية حكم الاعدام الصادر بحقي وان الزعيم عبد الكريم قاسم وعده بذلك. شرف العراق في شهر رمضان (على ما اتذكر) وفي صباح اليوم الاول من عيد الفطر المبارك اعلنت اذاعة بغداد انه استبدل بالحكم الصادر علي بالاعدام خمس وخمسين سنة سجنا، حكما بعشر سنوات سجن فقط! فحمدت الله تعالى وشكرته على نعمة الحياة التي وهبني إياها مجددا بشفاعة الملك العظيم!

هذا وقد اعلمني الأمير عبد الله بن محمد رحمه الله (وكان قد رافق والده في زيارته للعراق) يوم التقيت به في تونس فيما بعد بأن جلالة والده كان يلح على الزعيم عبد الكريم قاسم كلما التقيا ليلا أو نهارا بأن يطلق سراحي ويسمح لي بالذهاب الى المغرب بمعيته.

فجعت وانا في السجن بنبأ انتقاله الى رحمته تعالى وقد شاءت ارادة الله تعالى ان اخرج من السجن في ليلة الرابع عشر من يوليو (تموز) ١٩٦١ فلم يتيسر لي التشرف بلقائه لابداء شكري وامتناني على الطافه الكريمة وعواطفه الانسانية النبيلة ومساهمته الفعالة في انقاذ حياتي. وإنا لله وإنا اليه راجعون.

بعد خروجي من السجن مباشرة زارني الصديق الفاضل المرحوم القاطمي بن سليمان (سفير المغرب ببغداد) مبلغا اياي الدعوة الكريمة التي تفضل بها الملك الحسن الثاني نصره الله للذهاب الى المغرب فقبلتها شاكرا ولكن الزعيم عبد الكريم قاسم لم يسمح بخروجي من العراق. ثم جاءتني دعوة كريمة من الرئيس الحبيب بورقيبة للسفر الى تونس وبعدها دعوة كريمة من الملك حسين فجوبهت كذلك بعدم السماح بالخروج من قبل عبد الكريم قاسم.



الملك محمد الخامس.

وبعد تسعة شهور من اقامتي في الدار كنت اشكو من حمى واوجاع باطنية لم يتوفق الاطباء في بغداد في معالجتها، فسمح لي بالخروج للمعالجة. ذهبت الى سويسرا (زوريخ) للعلاج وبينما انا اتماثل للشفاء جاءني الاخ الاستاذ زهير الشلي (سفير تونس في برن) مكلفا من قبل الرئيس الحبيب بورقيبة للاستفسار عن صحتي ودعوتي الى تونس. قبلت الدعوة الكريمة. وهأنا اعيش في تونس واقوم بالتدريس في جامعتها منذ خمس وعشرين سنة!

في الختام اقول: جزى الله عني الملك محمد الخامس افضل الجزاء وتغمده بواسع رحمته. واسكنه فسيح جناته. وجعل الحسن الثاني نصره الله خير خلف لخير سلف. والحمد لله رب العالمين.

الامين العام لمجلس الطفولة والتنمية

لـ «الشرق الاوسط»

هدفنا جمع شتات الاهتمام العربي بالطفولة الامير طلال بن عبد العزيز صاحب المبادرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وحيد عبد المجيد:

كثيرة هي المنظمات العربية غير الحكومية التي انشئت خلال الاعوام القليلة الماضية. فاذا كان عقد السبعينات من هذا القرن هو عقد المنظمات العربية الرسمية فان عقد الثمانينات هو عقد المنظمات العربية الاهلية. فخلال السبعينات شهد الوطن العربي ظهور العشرات من المؤسسات الحكومية العربية التي تعمل لتدعيم التعاون العربي وخلق مجالات مشتركة للحركة.

وقد نشأ بعض هذه المؤسسات داخل اطار الجامعة العربية وبعضها خارج هذا الاطار. لكن مع نهاية العقد الماضي بدأ يتولد احساس بأن بعض هذه المؤسسات متعثرة، الامر الذي دفع في اتجاه تجربة انشاء مؤسسات غير حكومية، وإن كان بعضها يضم مسؤولين حكوميين، مثل مركز دراسات الوحدة العربية ببيروت ومنتدى الفكر العربي بعمان والجمعية العربية للعلوم السياسية وغيرها. وكان آخرها المجلس العربي للطفولة والتنمية الذي انعقدت جمعيته التأسيسية بعمان في منتصف ابريل الماضي واختارت سمو الامير طلال بن عبد العزيز رئيسا له. وقد التقت «الشرق الاوسط» د. سعد الدين ابراهيم الذي انتخب امينا عاما للمجلس بالقاهرة فور انتهاء اجتماعات الجمعية التأسيسية للمجلس الجديد لنسأله عن فكرة هذا المجلس.. كيف نشأت وتطورت؟

الاصل في فكرة هذا المجلس انه محاولة لجمع شتات الاهتمام بالطفولة العربية في كيان وعقل واحد. فالاهتمام العربي بالطفولة ظل لفترة طويلة اهتماما تجزيئيا. فوزارات الصحة العربية مثلا تهتم بالجانب الخاص بصحة وجسد الاطفال العرب. ووزارات التعليم تهتم بما يتلقونه من تعليم. والجمعيات الخيرية تهتم بجوانب اجتماعية، وهكذا. وهذا كله لا غبار عليه، لكنه غير كاف لا كميا ولا كيفيا، بسبب طابع التشتت وعدم التركيز الذي يغلب عليه، ولانه لا يلمس جوهر او اساسيات كثيرة في الموضوع.

● هل يعني ذلك ان المجلس العربي للطفولة والتنمية قام بغرض ان يكون وعاء لجهود عربية مختلفة في مجال الطفولة؟

نقطة الانطلاق في اقامة هذا المجلس هي السعي لمعالجة الثغرات في النظرة العربية للطفولة. ولذلك انبرى نفر قليل بمبادرة من سمو الامير طلال بن عبد العزيز وبتشجيع من سمو الامير الحسن بن طلال ولي عهد الاردن للاهتمام بموضوع الطفولة العربية على نحو اكثر عمقا قوامه النظر اليها باعتبارها هي الامة العربية عام ٢٠٠٠. ومعنى ذلك ان دور الامة العربية سيكون في مطلع القرن المقبل متوقفا على مقدار ما تلقاه الطفولة الان من عناية.

● وهل تقوم هذه الرؤية على اسس دراسة لواقع الطفولة العربية الان؟

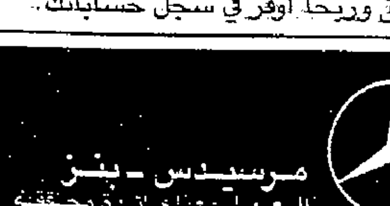
بالطبع. بل ان هذه الدراسة هي التي ابرزت مدى الحاجة الملحة لاقامة المجلس الجديد، لانها اوضحت ان الاطفال العرب الآن (٨٥ مليون طفل) نصفهم مهددون في صحتهم الجسدية من جراء سوء التغذية او الفقر او الكوارث او الحروب. فهذه المخاطرة تهدد حياة نصف الاطفال العرب تقريبا. اما النصف الثاني من الاطفال العرب فهم مهددون في صحتهم الوجدانية والعقلية، بمعنى انهم نهب لتربية المربيات الاجانب ولبرامج اعلامية وبالذات تلفزيونية اجنبية تجعل ابطالهم واحلامهم مستوحاة من الخارج. وهذا يهدد ذاتيتهم وهويتهم العربية الاسلامية واحساسهم بالانتماء. كما ان بعضهم نهب لبرامج وطنية قطرية مغرقة في تقوقعها على الذات.

● هل هناك مغزى للربط بين الطفولة والتنمية في الاسم الذي اخترتموه للمجلس الجديد؟

مؤكد ان هناك ارتباطا وثيقا بين الطفولة باعتبارها مستقبل الامة وبين التنمية كوسيلة لبناء هذا المستقبل. وهذا واضح من الافكار التي تحدثت عنها، والتي تهدد قسما من اطفال العرب في بقائهم الجسدي والقسم الاخر في بقائه الوجداني والعقلي. وكان هذا الارتباط بين الطفولة والتنمية ماثلا ايضا لدى القيادات السياسية والفكرية التي تحركت لاقامة المجلس العربي للطفولة والتنمية. فكان الهاجس الذي يلح علينا هو كيف نجعل الاطفال العرب مؤهلين للقرن الحادي والعشرين، اي قرن العلم والتكنولوجيا. والمعادلة التي نرى ضرورة تحقيقها هي الصحة الجسدية والعقلية والاعتزاز الوطني والانتماء العربي وتعليم القرن الحادي والعشرين وقد انعكس ذلك في تركيب الجمعية التأسيسية للمجلس التي انعقدت في عمان (الاردن) اخيرا حيث ضمت رجال سياسة واقتصاد وفلاسفة الى جانب رجال الطب والاجتماع.

● متى يبدأ النشاط الفعلي للمجلس الجديد؟

لقد انتهينا من وضع الهياكل القانونية الرئيسية للمجلس. وتم انتخاب الامير طلال بن عبد العزيز رئيسا له، والامير الحسن بن طلال رئيسا فخريا، والسيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري نائبة للرئيس. كما تم انتخاب مجلس امناء يضم ٣٠ شخصية عربية بارزة من مختلف البلاد من المحيط الى الخليج.



هكذا من الأصل

رحلة الاعوام الخمسة لإقامة مركز دار الهجرة الإسلامي:

تبرع خادم الحرمين الشريفين كان أول الخير لتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع بناء المسجد والمقر

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

دار الهجرة مركز اسلامي يقع في شمال ولاية فرجينيا في الولايات المتحدة ابتدات رحلته منذ خمسة اعوام ظل خلالها ورغم الصعوبات ملتقى للمسلمين من العرب وغيرهم . يجتمع فيه الكبار والصغار على حد سواء لاداء الصلاة ولدراسة علوم الدين واللغة العربية ولتلاوة القرآن الكريم وتجويده . وكانت البداية بمجرد فكرة او امنية اراد لها بعض المسلمين ان تتحقق . وتبلورت الفكرة وتطورت حتى اصبحت خطة مدروسة لانشاء مركز اسلامي يضم مسجدا لالف مصل وملحقات لتكوين مدرسة لتعليم صغار المسلمين في الغربة قواعد لغتهم واصول دينهم بالاضافة الى ملحقات اخرى ضرورية للمركز .

وظل مركز دار الهجرة رغم انعدام الدخل المادي مركزا اسلاميا قويا تثبت اهميته يوما بعد يوم . والان .. وبعد مضي خمسة اعوام على انشائه تحقق اول الحلم وتم الانتصار المبدئي على المشاكل التي عانى منها مؤسسو هذا المركز طيلة هذه الاعوام .

وقبيل عام ١٩٨٢ اجتمع عدد من الطلبة العرب المسلمين في ولاية فرجينيا وتباحثوا حول امكانية انشاء مركز اسلامي شامل ليكون مقرا للمسلمين ومكانا للتعبد ولاداء الصلاة ، ودارا لبث الثقافة والدعوة الاسلامية . ورأوا ان هناك حاجة ماسة لمركز مثل هذا لاسيما وان هناك ١٠٠ الف مسلم ومسلمه في شمال فرجينيا وحدها بالاضافة الى المسلمين المتواجدين في مدينة واشنطن وولاية ميريلاند المجاورتين .

وتقرر فعلا انشاء هذا المركز وجعله مقرا للمسلمين في شمال فرجينيا والولايات المجاورة . وتم الاتفاق على الا يقتصر المركز على توفير المكان المناسب لاداء العبادات بل ان يسعى الى بث الدعوة الاسلامية وتعليم اللغة والثقافة العربية وتكثيف الجهود للتعريف بالقرآن الكريم . وان يعمل المركز بالاضافة الى ذلك على تغيير الصورة المشوهة للاسلام والمسلمين في الولايات المتحدة الامريكية .

وفي عام ١٩٨٣ اشتريت ارض تبلغ تبلغ مساحتها ١٥٠٠٠ متر مربع (او ٣,٥ فدان) في غرب منطقة واشنطن العاصمة اي في مقاطعة فيرفاكس شمالي ولاية فرجينيا . وقد تم ذلك عن طريق المساعدات المالية السخية والتي قدمها عدد من الشخصيات العربية الاسلامية الهامة والمهتمة بالاسلام والمراكز الاسلامية . بالاضافة الى التبرعات المالية التي قدمتها بسخاء هيئة الوقف الاسلامي لامريكا الشمالية .

مقر مؤقت

ويقول السيد عبد الله الشيخ ، رئيس مركز دار الهجرة الاسلامي عن الفترة ما بين (٨٣ ـ ٨٦): «بعد أن تم لنا شراء الارض نفذت لدينا الاموال اللازمة لتتمة مشروع بناء المسجد وتوابعه . ولم نستطع انذاك الحصول على المزيد من التبرعات الا ان ذلك لم يخذلنا وباشرنا اعمال مركز دار الهجرة الاسلامي في مقر مؤقت . وكانت لنا طيلة هذه الاعوام الماضية نشاطات اسلامية وثقافية وعلمية درت علينا الاموال الكافية لابقاء المركز والحفاظ عليه ولكنها لم تكن كافية للبدء في مشروع بناء المسجد .

نشاطات دار الهجرة

ولا تنحصر نشاطات مركز دار الهجرة الاسلامي في مجال توفير المكان المناسب للعبادة والصلاة فقط بل هي تشمل بث الدعوة الاسلامية ونشر الثقافة العربية . وتحرص دار الهجرة على تثقيف المسلمين بامور دينهم وذلك من خلال نشاطات عديدة ومختلفة للرجال والنساء على حد سواء .

ففي قسم الرجال هناك ما يسمى بالدرس الاسبوعي وهو عبارة عن محاضرة يلقيها عالم مسلم في التفسير او العقيدة او السنة او الجهاد او مواضيع شتى تتناول نواحي اقتصادية وثقافية واجتماعية .

كما يستضيف قسم الرجال بدار الهجرة اي داعية اسلامي يزور الولايات المتحدة وذلك لالقاء محاضرة او الاشتراك في ندوة ثقافية عن الاسلام . ولدار الهجرة تعاون تام مع اتحادات الطلبة المسلمين في الجامعات الامريكية في المنطقة حيث يقوم المركز بتقديم المساعدات المختلفة لهم .

وبالاضافة لذلك فان قسم الرجال يقيم حلقات لقراءة القرآن تعقد من وقت لآخر ، يتلى فيها جزء من المصحف الشريف وتتم مراجعة احكام التجويد والتلاوة والتفسير . ويصدر القسم ايضا مجلة نصف شهرية تتناول مواضيع اسلامية مختلفة بالاضافة الى اخبار اجتماعية هامة .

قسم المسلمات

اما النشاطات التي يقوم بها قسم السيدات فهي مماثلة لقسم الرجال مع بعض الاختلاف . فللسيدات مجلة شهرية تحتوي على موضوعات اسلامية وثقافية منوعة . كما ان هناك اهتماما بتدريس الفتيات الصغيرات السن اصول اللغة العربية وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف . بالاضافة الى ان القسم يقيم حفلات اسلامية سنوية واسواقا خيرية تدر على النادي التبرعات المادية . وكما في قسم الرجال فان للسيدات درسا دينيا اسبوعيا تناقش خلاله امور دينية مختلفة وحلقات تجويد وتلاوة .

وتتولى ادارة النادي لجنة تنفيذية تضم رئيس النادي السيد عبد الله الشيخ ، ونائبه السيد عبد الرحمن العمودي وامينا ماليا ومسؤولا ثقافيا وامينا عاما للمركز . ويتم تعيين اعضاء اللجنة التنفيذية عن طريق مجلس الامناء والمكون من الامين العام للاتحاد الاسلامي لامريكا الشمالية والمدير العام لهيئة الوقف الاسلامي لامريكا الشمالية ورئيس رابطة الشباب المسلم العربي .

ويتبع مركز دار الهجرة الاسلامي لهيئة الوقف الاسلامي لامريكا الشمالية وهو بذلك معفى من ضرائب المقاطعة الامر الذي يساعد على الاستفادة التامة من جميع التبرعات المقدمة للمركز دون انقاص منها .

تبرع من الملك فهد

وفي عام ١٩٨٦ تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بمبلغ ٣٠٠ الف دولار لدار الهجرة وكان ذلك اول الخير فقد انهالت التبرعات من مسلمي امريكا الشمالية ومن المعهد العالمي للفقه الاسلامي وبلغت التبرعات المقدمة ٨٠٠ الف دولار .

وفي شهر اكتوبر (تشرين الاول) من العام نفسه ابتدأ العمل في تنفيذ مشروع بناء مسجد ومقر لدار الهجرة .

ويقول السيد عبد الله الشيخ: «ابتدأنا ولله الحمد في تنفيذ امنيتنا ببناء المسجد وذلك بفضل التبرعات التي حصلنا عليها مؤخرا ولكن للاسف فانها رغم ضخامتها ليست كافية لاتمام المشروع بالكامل . فقد نفذ نصف المبلغ حتى الان وذلك لبناء الطابق الارضي ووضع الاسس . وفي نهاية شهر مايو (ايار) الحالي سينفذ النصف الاخر من المبلغ الاجمالي الذي في حوزتنا وذلك كدفعة ثانية لتتمة البناء» .

ويضم مشروع مسجد دار الهجرة صالة للمحاضرات وقسما خاصا للنساء ومكتبة ومدرسة وكافتيريا وملحقات اخرى لازمة . وتبلغ تكلفة بناء المسجد والملحقات المساعدة له مليون و٦٠٠ الف دولار . اما التكلفة الكلية للمشروع فتبلغ ثلاثة ملايين دولار .

ويقول السيد عبد الله الشيخ: «سوف ينتهي العمل بالمشروع في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) وذلك بشرط توفر الامكانيات المادية لدينا . وسوف نتم عملنا في جمع التبرعات اللازمة لاتمام عملية البناء» .

ويضيف: «ان لوجود مسجد ومركز اسلامي كهذا اهمية كبيرة في حفظ وجود الجالية العربية والاسلامية في هذه المنطقة . وسوف يساعد على تنشئة الجيل الجديد تنشئة عربية اسلامية صحيحة بعيدة عن التأثر بالثقافة الغربية والديانات الاخرى المنتشرة هنا» .

دار الهجرة
DAR AL-HIJRAH

رسم توضيحي لتصميم واجهة المسجد

عمليات البناء على قدم وساق

الانسان والارض في الخليج العربي
عند الجغرافيين المسلمين

الإنسان والأرض في الخليج العربي عند الجغرافيين المسلمين
تأليف الدكتور عبد العليم عبد الرحمن خضر

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»
من سوزان يوسف:

يمثل الخليج العربي منذ اقدم حضارات الانسان اهمية فريدة لا ينازعه فيها موقع مكاني في الكرة الارضية كلها ومن بين عوامل تمتع الخليج العربي بهذه المكانة طبيعيته الجغرافية وموقعه المكاني، وعطاء الانسان والارض على شواطئه منذ فجر التاريخ.

كما قام الخليج العربي بدور الشريان الرئيسي للاتصال بين الجماعات البشرية الكبرى في الشرق والغرب وذلك بسبب موقعه المتميز الذي يعتبر ذراعا بحريا للخليج الهندي يتوغل في الارض بين الدرع العربي في الغرب وباقي الكتلة الاسيوية وذلك التوغل جعله قريبا من المسافة البرية عبر منطقة الهلال الخصيب بين المحيط الهندي والبحر المتوسط.

ويؤكد المؤلف الدكتور عبد العليم عبد الرحمن خضر ان هذا البحث جاء رغبة منه لابراز دور الجغرافيين المسلمين في حقل الجغرافية الاقليمية في اطار المنهج الوصفي لموقع الخليج وابعاده المكانية ونشاطات سكانه وانماط العمران التي ظلت تميزه عبر الاف السنين.

ويلمس القارىء في هذا الكتاب مهارة الجغرافيين المسلمين في استخدام الكلمة واستخدام الصورة في وقت واحد لكي يصبح التعبير عن الصورة الجغرافية للخليج العربي تعبيرا موضوعيا.

وقد قسم المؤلف كتابه الصادر عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون والذي جاء في ٢٤٠ صفحة الى سبعة فصول شملت ما يلي:

ـ الفصل الاول: تناول الموقع الجغرافي للخليج العربي واهميته في كتابات الجغرافيين المسلمين.

وتناول الفصل الثاني: الجغرافية التاريخية وملامح التحضر البشري لمنطقة الخليج العربي ـ ملامح التحضر البشري في عمان ـ وملامح التحضر البشري في الامارات العربية المتحدة ـ ملامح التحضر البشري في قطر ـ ملامح التحضر البشري في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ـ ملامح التحضر البشري في الكويت ـ ملامح التحضر البشري في راس الخليج العربي.

وتناول الفصل الثالث : المتغيرات التي طرأت على خريطة الخليج العربي بعد الفتح الاسلامي ـ خريطة الخليج العربي في العصر الاموي ـ ملامح الخريطة السياسية للخليج العربي في عهد الخلفاء الراشدين ـ الاستعمار العالمي وتطور الخريطة السياسية للخليج العربي ـ خريطة الخليج العربي المعاصرة.

وفي الفصل الرابع سلط الكاتب الاضواء على الانسان ومراكز الاستيطان البشري بمنطقة الخليج العربي في كتابات الجغرافيين المسلمين وسيلمس القارىء في هذا الفصل ان الجغرافيين المسلمين لم يكونوا مجرد قنطرة عبرت عليها الحضارات القديمة لتصل الى عصر النهضة العلمية في اوروبا وانما اضافوا اليها، وانتجوا من ثمار الفكر ما لم تنتجه امة قبلهم ثم خلفوا من هذه الثمار رغم ما ضاع منها في الفتن والحروب والحرائق والتلف ـ ما لم تخلفه امة اخرى سواهم، فلا اليونان ولا الرومان ولا الهنود ولا الفرس تركوا آثارا فكرية بقدر ما ترك العرب المسلمون والدليل على ذلك ان عدد المخطوطات العربية التي لاتزال محفوظة في دور الكتب العالمية تفوق بكثير عدد المخطوطات التي خلفتها الامم الاخرى مجتمعة.

وفي الفصل الخامس شرح المؤلف ملامح الارض بمنطقة الخليج العربي كما وردت في كتابات الجغرافيين المسلمين من حيث طبوغرافيتها وملامحها الجيومورفولوجية وتاريخها الجيولوجي وطبيعة الجزر التي تتناثر فوق مياه الخليج.

وفي الفصل السادس: قام المؤلف بتحليل الظروف المناخية للخليج تحليلا وافيا كما تعرض لظاهرتي المد والجزر واثرهما على الحياة القريبة من الشواطىء.

وفي الفصل السابع: شرح الدكتور عبد العليم عبد الرحمن خضر اثر البيئة في استخدام الانسان للارض بمنطقة الخليج العربي عند علماء المسلمين ويعتمد صلب الكتاب على التراث الجغرافي لعلماء المسلمين ويعد هذا الكتاب خطوة في سبيل توظيف الجغرافيين المعاصرين لخدمة التراث الجغرافي لعلماء المسلمين ووضعه في مكانه الصحيح من تاريخ العلم وربطه باصوله وجذوره وايضاح اصالته وابتكاراته في مسيرة الحضارة العالمية وهذا ما يسمى بالتاصيل الاسلامي للعلوم.

الانتخابات المحلية في بريطانيا: إخفاق العمال في تحقيق التقدم المطلوب

قالت صحيفة «التايمز» ان نتائج الانتخابات المحلية التي جرت يوم الخميس الماضي في انجلترا وويلز حملت انباء كئيبة لحزب العمال ولرئيسه نيل كينوك وشجعت الاعتقاد بان رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر ستدعو الى اجراء الانتخابات العامة في وقت مبكر اي في الحادي عشر من يونيو (حزيران) المقبل.

ومع ان النتائج اظهرت تحولات محلية كبيرة فانه اصبح واضحا مع ورود المزيد من النتائج ان المحافظين احتفظوا بشكل جيد باصواتهم.

فشل ذريع

الا ان حزب العمال اخفق بشكل ذريع في تحقيق اي تقدم رئيسي ولاسيما في المناطق الحاسمة من اواسط انجلترا وذلك بالرغم من الحملة التي قادها كينوك لجذب تأييد الناخبين. اما تحالف حزبي الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين فلم يحقق التقدم الذي كان سيجبر تاتشر ومستشاريها على التفكير من جديد في اجراء الانتخابات في موعد مبكر، عندما تجتمع اليهم في شيكرز يوم الاحد المقبل.

ومع ان الحكومة كانت تتوقع ان تخسر عدة مئات من المقاعد التي فازت بها في الانتخابات البلدية عام ١٩٨٣ اثر حرب جزر الفولكلاند فان نسبة اصوات المحافظين ظلت على مستوى جيد في مناطق كثيرة في الوقت الذي تراجعت نسبة اصوات حزب العمال.

نتائج ذات مغزى

وفي احدى النتائج المهمة والحاسمة صد المحافظون الهجومين اللذين شنهما ضدهم العمال والتحالف فاحتفظوا بالسيطرة على بلدية سوليهل. كما سيطر المحافظون على رجبي وتامويرث ونورثميتن واحتفظوا بمدينة بليموث برغم التقدم الذي احرزه التحالف في هذه المناطق.

لكن النكسة الحقيقية التي مني بها العمال كانت في منطقة ميدلاند (اواسط انجلترا). فقد خسروا مدينة وولسول وخسروا سبعة مقاعد في مدينة وولفرهامبتون بالاضافة الى خمسة مقاعد خسروها للمحافظين في بيرمنجهام.

سقوط نوتنجهام

وقد حصل المحافظون على ما تصفه الصحيفة بالجائزة المهمة عندما فازوا بالسيطرة على مدينة نوتنجهام التي كانت تخضع للسيطرة العمالية.

اما التحالف فلم يحقق التقدم الذي اراده وبالتالي فان مكاسب التحالف لم تثر اي قلق في اوساط حزب المحافظين. اذ لم يفز التحالف بالاربعمائة مقعد التي كان يطمح فيها وانما حصل على ٣٦٩ مقعداً فقط. ومعنى ذلك ان التقدم الرئيسي الذي كان يتوقعه التحالف لم يتحقق.

● وانطلاقا من هذه النتائج قالت الصحيفة ان رئيسة الوزراء البريطانية ستبدأ في الاسبوع المقبل حملتها للفوز بالحكم لمدة ثالثة. اذ ان مستشاري رئيسة الوزراء مقتنعون بأنه بعد ان اتضح عدم وجود تحول كبير ضد المحافظين في الانتخابات المحلية فان رئيسة الوزراء ستعلن عن تحديد الحادي عشر من يونيو (حزيران) موعدا للانتخابات العامة.

تحديد الموعد

فمع بدء وصول النتائج الى مركز رئاسة حزب المحافظين الليلة الماضية اتضح ان الحزب ابلى بشكل جيد وافضل مما كان يتوقع. وحتى قبل انتهاء التصويت في مختلف المراكز الانتخابية اعرب معظم الوزراء عن رأيهم بأنه ليس هناك ما سيدفع ثاتشر على تغيير رأيها في موعد الانتخابات المقبلة. وهناك شعور على اي حال بأن رئيسة الوزراء قررت الموعد منذ اسابيع وستلتزم بالقرار الذي قد تعلنه خلال ايام.

«التايمز»

رجال ريجان في الخارجية

في وقت مبكر من العام الماضي قرر بيتر فوس الذي كان انذاك نائبا لرئيس مجلس ادارة سلطة البريد في الولايات المتحدة انه يريد ان يصبح سفيرا. وبعد ان تفحص موظفو البيت الابيض قائمة من العواصم الاوروبية ابلغوا وزارة الخارجية في واشنطن انهم يعتقدون ان لاهاي مناسبة تماما لتعيين فوس سفيرا فيها؟

واحتجت الخارجية لأن فوس لم يكن مؤهلا جيدا للمنصب الدبلوماسي. وبعدئذ اكتشفت انه كان بين فوس وقاض اتحادي موعد سابق.

وفي شهر مايو (ايار) كشفت عملية تحقيق كبرى في الخدمات البريدية والتعاقدات غير المشروعة عن مخالفات قانونية اضطر معها فوس الى الاعتراف بتهم التزوير وقبول الرشوات. وحكم عليه بالسجن لاربع سنوات وبغرامة مقدارها ١١ الف دولار.

وفي هذا الحادث ما يوضح بجلاء ما اصبح قضية خلاف رئيسية في العمل الدبلوماسي الامريكي. فالشعور العام هو ان ادارة الرئيس ريجان اساءت استخدام السلك الدبلوماسي والامتياز الممنوح لها لاختيار السفراء. اذ عينت اربعين من مجموع حوالي مائة وخمسين سفيرا في مختلف انحاء العالم ممن كانوا موالين للرئيس من غير ان تكون لهم اي خبرة دبلوماسية.

ويقول بعض موظفي الخارجية ان البيت الابيض كان يمنع بصورة مجحفة تعيين اشخاص معينين في المناصب الدبلوماسية ويحول دون ترقية السفراء والدبلوماسيين المحترفين في حالات كثيرة.

ولم تكن حادثة فوس معزولة عن غيرها من الحالات. فخلال ايام من اعترافه بالجرم واجهت الادارة حادثة محرجة اخرى عندما اضطر وليام ولسون سفير امريكا في فيتنام الى الاستقالة. فقد استقال اثر انفضاح امره واجتماعاته السرية مع جهات دولية اخرى لم تكن الادارة راضية عنها.

وهناك فيث ويتلي التي احتفظت بمنصبها سفيرة في سويسرة. ولكنها احتفظت بذلك المنصب بعد ان قرر ادوين ميس المدعي العام السابق انه لم تكن هناك ادلة كافية لبدء تحقيق جنائي في مبلغ ثمانين الف دولار. وقد ادت تلك القضية الى حظر وزير الخارجية شولتز على كل السفارات الامريكية استخدام الاموال الخاصة لانفاقها بأي صفة رسمية.

والواقع ان العديد من السفراء الذين عينتهم ادارة الرئيس ريجان امضوا السنوات الاخيرة في صراعات مع الصحافة والجهات الرسمية في البلدان التي يمثلون واشنطن فيها. وبلغ من الاستهانة بالسلك الدبلوماسي وعدم تعيين الخبراء المحترفين في المناصب الحساسة ان البعض اصبح يقول ان مؤهلات هذا او ذاك لا تتجاوز انه يتكلم الانجليزية!

ومن النزعات المزعجة استخدام مراكز السفارات والدبلوماسيين لاغراض سياسية شخصية. وسوف تكون لذلك اثار سلبية على السلك الدبلوماسي بشكل عام. كما انه لم يعد هناك اليوم من يعارض تعيين المؤيدين السياسيين للرئيس في مناصب وزارية او دبلوماسية او حتى عسكرية. وهكذا فان العهد الذي كان فيه الدبلوماسيون يقتصرون على المحترفين ولى ليحل مكانه عهد المؤيدين السياسيين بغض النظر عن مؤهلاتهم.

«واشنطن بوست»

تصرفات ريجان في فضيحة ايران جيت افقدته ثقة اكثرية الشعب الامريكي

ما يجري في الولايات المتحدة الان هو مشهد امريكي بحت لا مثيل له في دول او مجتمعات اخرى، فاللجنة الخاصة التي كلفها الكونجرس للتحقيق في صفقات بيع الاسلحة الى ايران وتحويل جزء من الارباح الى ثوار الكونترا النيكاراجويين بدات باستجواب علني للشهود ، بهدف اماطة اللثام عن الحقيقة تماما كما حصل خلال فضيحة ووترجيت التي دفع الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون ثمنها .

ولا بد من الاقرار بأن ما يحصل الان على تلة الكابيتول حيث مقر الكونجرس هو تجسيد للممارسة الديموقراطية الحقيقية التي انطبعت بها الولايات المتحدة منذ نشوئها كدولة . وهي ديموقراطية تفهم من خلال الحذر الذي شعر به مؤسسو الدولة يومها حيال السلطة المركزية ، والذي رافق الاجيال الامريكية حتى اليوم . فالولايات المتحدة اريد لها ان تكون اطارا صالحا لتلاقي ابناء مختلف الولايات ، ووسيلة فعالة للتعبير عن آمالهم ولتحقيق احلامهم .

دعامة النظام

ولا شك في ان الدعامة الاولى التي يرتكز عليها هذا النظام هي الرقابة الفعالة التي تمارسها السلطات الاستراتيجية والقضائية على السلطة التنفيذية ، والتي لا تتوقف في سعيها الى كشف الحقيقة عن اعتبارات مصلحة الدولة كما حصل مثلا بعد حادثة اغراق سفينة «السلام الاخضر» التي كانت في مهمة احتجاج على قيام فرنسا بتفجيرات نووية في المحيط الهادي .

والواضح في الاجواء المحيطة بفضيحة ايران ـ جيت كما يسمونها في امريكا وفي التحقيقات التي تبحثها ، ان الرأي العام الامريكي تأثرا عميقا بفضيحة ووترجيت ، بحيث لم يعد يتقبل حصول مثلها ، ولم يعد يوافق على تورط الادارة المولجة بادارة دقة السلطة التنفيذية بعمليات مشبوهة تسيء الى سمعة الولايات المتحدة كدولة عظمى ، وتضر بعلاقاتها بالدول الاخرى، وتعرقل كذلك سير امور الحكم على الصعيد الداخلي .

فقدان الثقة

وبصرف النظر عما ستفضي اليه اعمال لجان التحقيق ، وعما سيرد في اقوال الشهود ، يستطيع المراقب الموضوعي الجزم بأن الشعب الامريكي فقد ثقته برئيس جمهوريته لانه قال مرارا وتكرارا كلاما فيه الكثير من التضارب والتلفيق ، وتفنن في العلن في التاكيد على عدم قبوله بالتفاوض «مع من هم وراء الارهاب» ليقدم في الخفاء على ما يخالف اقواله .

يضاف الى ذلك ان التحقيقات الجارية حاليا سوف تلحق المزيد من الضرر بسمعة ريجان وشعبيته ، وتلغي الاثار الايجابية التي حققتها التغييرات التي اجريت داخل البيت الابيض وكان ابرزها اقصاء كبير موظفيه دونالد ريجان ومستشار الامن القومي الاميرال جون بويندكستر .

ولعل فضيحة ايران ـ جيت ستدفع بالامريكيين الى التروي في البحث عن رئيس يخلف ريجان في العام المقبل ، لا يكون من عاداته ان يعلن عكس ما يضمر وينفذ خلاف ما يقول !

«لوموند»

ريجان

بيريز يهدد باسقاط الحكومة الائتلافية بسبب مؤتمر السلام

قالت صحيفة «الجارديان» ان جناحي العمل وليكود في الحكومة الاسرائيلية الائتلافية واصلا تبادل الهجمات. وبدأ كل منهما يزداد تمسكا بموقفه: تأييد مؤتمر الشرق الاوسط ومعارضته. اذ ان شمعون بيريز زعيم حزب العمل ووزير الخارجية حذر من انه سيعمل على اسقاط الحكومة واجراء انتخابات عامة ليقرر الاسرائيليون موقفهم من مؤتمر السلام اذا ما رفض مجلس الوزراء اقتراحه عندما يجتمع في الاسبوع المقبل.

وبعد فترة بسيطة من الهدوء اخذت الحرارة السياسية ترتفع انتظارا للاجتماع الذي سيعقده مجلس الوزراء المصغر يوم الاثنين المقبل لمناقشة فكرة مؤتمر السلام. وقد نفى بيريز ـ الذي يريد للامم المتحدة ان تدعو الى عقد المؤتمر الدولي الذي تحضره الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي تمهيدا للمفاوضات المباشرة ـ ان يكون لديه اي نية في التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وهو ما يتهمه به اسحق شامير رئيس الوزراء وزعماء ليكود الاخرون.

وقالت الصحيفة ان ليكود اصبح الان قريبا من حالة الذعر على الصعيدين الخاص والعام في تنديداته ببيريز. وقد ذهب الى ابعد من المعتاد يوم الخميس الماضي وادعى ان زعيم حزب العمل اتفق مع الاردن على اقتسام السيادة على مدينة القدس كجزء من اتفاق السلام. الا ان بيريز نفى ذلك.

وقد نشرت صحيفة «دافار» الموالية لحزب العمل خبرا قالت فيه ان اي اتفاق سلام لن يقسم مدينة القدس. وقالت الجارديان ان تسريب مثل هذه المعلومات الذي زادت نسبته كثيرا في الايام الاخيرة يهدف على ما يبدو الى اثارة حرج الاردن.

وليكود يصر على معارضة فكرة المؤتمر الدولي الذي يؤيده بيريز بقوة لاعتقاد ليكود ان المؤتمر سيعرض اسرائيل لضغط شديد من الاتحاد السوفياتي والدول العربية. الا ان ناقدي ليكود يقولون ان الحزب يرفض محادثات السلام لأنه لا يريد ان ينسحب من اي اراض عربية محتلة.

وقد اصر بيريز في كلمة له في وزراء حزب العمل مساء الخميس على ان شامير كان يعرف بكل دقائق الامور الخاصة بمؤتمر السلام منذ البداية. كما قال انه تلقى ضمانات محددة من وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز بأن واشنطن ستصر على استئناف العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل وتفتح الطريق امام اليهود السوفيات للهجرة كثمن لمشاركة موسكو في المؤتمر الدولي.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ايضا ان الولايات المتحدة مستعدة لتوقيع مذكرة تفاهم مع اسرائيل تغطي كل جوانب المؤتمر الدولي. لكن ليكود يصر على انه ليس هناك اي تعهد امريكي في هذا الشأن.

«الجارديان»

صحافة بلا سياسة

يانصيب وطني رسمي في بريطانيا

ذكرت صحيفة «الجارديان» ان خطة للبدء في يانصيب وطني رسمي ببريطانيا من اجل تخصيص عائدات للخدمات العامة نالت تأييد بعض الوزراء. اذ ان بعض الوزراء في وزارة المالية يؤيدون الخطة بعد ان اعجبوا بالخطط المشابهة في الولايات المتحدة التي تعود بآلاف الملايين من الدولارات كل سنة.

الا ان البرنامج البريطاني واجه بعض المصاعب من كبار الوزراء الذين يشعرون بالقلق من فكرة ظهور الدولة بأنها تشجع ما يشبه المقامرة.

ولهذا فقد اعترضوا على اشتمال بيان حزب المحافظين الانتخابي عليه، ونجحوا في استثنائه. كما ان وزارة الداخلية تعارض الفكرة ايضا.

ويجدر بالذكر ان نصيب ولاية نيويورك عاد في العام الماضي بحوالي ٧٠٠ مليون دولار. كما ان اثنتين وعشرين ولاية امريكية تجري مسابقات يانصيب مماثلة. وهناك عدد كبير من الدول في مختلف انحاء العالم تطبق الفكرة ذاتها.

●●●

مراكز تكنولوجية تربط الصناعة بالجامعات والكليات في بريطانيا

اعلن وزير التربية والعلوم في بريطانيا عن برنامج لانشاء شبكة من سبعة مراكز تكنولوجية تربط الصناعة بالجامعات والكليات. وقالت صحيفة «ديلي تلجراف» التي نشرت الخبر ان الحكومة خصصت لهذا الهدف بصفة مبدئية مبلغ مائة الف جنيه لكل من المراكز السبعة. كذلك سيتم انشاء ثلاثة او اربعة مراكز اخرى في العام المقبل.

وقد وردت عروض لتمويل المراكز من الصناعات المختلفة. كما انها ستجتذب خلال عامين مبلغ اربعة ملايين جنيه. وستؤمن المراكز التي ستتوزع على مختلف انحاء البلاد خدمات مختلفة للشركات في مجال البحوث التي تديرها الجامعات المختلفة.

وستساعد هذه المراكز على تامين القاعدة الاساسية الضرورية في برامج التدريب الصناعي بشكل خاص. وستخضع جميعها لادارة خبراء في مجال التكنولوجيا والعلوم المتقدمة.

●●●

حمى السياسة تجتاح الفنانين في فرنسا

ذكرت صحيفة «لوفيجارو» ان الممثل الفرنسي جان لوي ترنتينيان الذي اشتهر بتمثيل ادوار البطولة في سلسلة من الافلام ذات الطابع السياسي، ينوي خوض معركة الانتخابات النيابية المقبلة.

ومما يذكر ان الممثل الفرنسي آلان دولون سبق له واعلن انه يفكر في خوض الانتخابات وان هذه الخطوة ربما اعقبتها خطوة اهم وهي خوض معركة رئاسة الجمهورية عندما تصبح الظروف ملائمة لذلك.

وقال دولون في تبريره لذلك انه يعشق السياسة وهو لا يعتقد بأن الرئيس رونالد ريجان الذي جاء الى السياسة ثم الى البيت الابيض من كواليس هوليود افضل منه في هذا المضمار.

●●●

مصاب بالايدز ينتحر رحمة بعائلته

قالت صحيفة «لوس انجليس تايمز» الامريكية ان رجلا مصابا بمرض «الايدز» اقدم على الانتحار في مدينة ميامي عاصمة ولاية فلوريدا تاركا رسالة يشرح فيها الاسباب التي دفعته الى الانتحار.

ويقول الرجل في رسالته انه شاء ان يختصر رحلته مع الألم ليوفر على زوجته واولاده عذاب الايام والليالي القاسية التي سيعيشونها في انتظار موته.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في وقت واحد في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيبا محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسن النيشان (الرياض)
طلعة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحميد
مسؤول الانتاج : محمد المسلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — U.K.:
● المكتب الرئيسي ـ لندن
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — SAUDI ARABIA:
مكتب جدة — Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للأبحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٤٩٦ جدة
Telex: 604397 ARBUS SJ
Fax: 0109662 6665549
● مكتب الرياض — Riyadh Office:
Fax: 0109661 4793378
● مكتب الخليج — Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575
Fax: 0109663 8677131
● مكتب تونس — TUNISIA:

المغرب — MOROCCO:
مكتب الرباط — Rabat Office
Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055
● جمهورية مصر العربية — EGYPT:
● مكتب القاهرة — Cairo Office:
Fax: 010202 3461143/3461148
السودان — SUDAN:
● مكتب الخرطوم — Khartoum Office:
Tel: 71707/71782/71732
الولايات المتحدة — U.S.A.:
واشنطن — Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381887
هيوستن — Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897063
Fax: 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبوك ليمتد ـ باريس : أوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.
605350 SAUIS SJ

ABC

الصراع بين فكرين!!

بقلم أحمد أبو الفتح

● ● عندما اكتب في الصحف المصرية اطالب بتخلص الحكومة من اعباء القطاع العام يتصدى لرأيي الشيوعيون والناصريون ومن يدور في فلكهم مصورين ما اطالب به فيه اهدار لمصالح العمال وتمكين من الرأسمالية اي محاباة اصحاب رؤوس اموال على حساب المصريين مرددين ان القطاع العام اي الشركات التي تملكها وتديرها الحكومة هي ملك للمصريين جميعا.

● ● وعندما اكتب بضرورة السماح للشركات العالمية ان تساهم مساهمة جادة وفعالة في استغلال سواحل البحر الاحمر وبعض المناطق الاخرى استغلالا سياحيا صرخ الشيوعيون والناصريون باننا نبيع مصر للاجانب.

● ● العالم اليوم يعيش وفق تطور فكري تخطى هذه النظرة الضيقة للوطنية.

● ● الشركات الامريكية واليابانية والالمانية والشركات في دول اوربا الغربية اسهمها مطروحة في البورصات ويستطيع اي انسان يملك اموالا ان يشتري ما يريد من اسهم هذه الشركات ويستوي في ذلك المواطن أو الاجنبي.

● ● الشركات في الدول المختلفة اصبحت متداخلة تشارك بعضها البعض فالشركات الامريكية مثلا تشارك شركات في دول اوربا الغربية واليابان وغيرها وكذلك شركات اوربية تمتلك شركات في امريكا... وهكذا.

● ● لم تعد الوطنية ان تغلق الدولة على نفسها الابواب بل الوطنية هي تنمية الاقتصاد بحيث تعود هذه التنمية على الشعب بالخير والتقدم الاقتصادي والارتفاع بمستوى الحياة وكذلك الارتقاع بمستوى الخدمات التي تقدمها الدولة لشعبها.

خناقة على شركة فرنسية

معروف ان حكومة جاك شيراك قد قررت وفقا لبرنامجها الانتخابي بيع ٦٤ شركة من اكبر الشركات والبنوك الفرنسية المؤممة بحيث تنتقل ملكيتها من الحكومة الى الشركات الخاصة.

جاء في الاسابيع الماضية دور بيع ثاني اكبر شركة للاتصالات «TELECOM-MUNICATIONS COMPANY».

تقدمت شركات اجنبية بعروض لشراء الشركة الفرنسية الكبرى... تقدمت شركة «اميركان تليفون آند تلجراف A.T.T» الامريكية بعرض وتقدمت شركة «سيمنس SIEMENS AG» الالمانية بعرض ثم تقدمت مجموعة شركات تراسها شركة «اريكسون ERICSSON-AB» السويدية بعرض ثالث.

ولم يتوقف التنافس بين الشركات الثلاث على الثمن المقدم للاستيلاء على الشركة الفرنسية بل تدخلت الحكومات الثلاث للضغط على حكومة فرنسا كي تفوز بالشراء شركتها.

أبدت الحكومة الفرنسية اتجاها بأن نيتها بيع شركة الاتصالات التليفونية محل المنافسة الى الشركة السويدية وعندما عملت الحكومة الامريكية بذلك كلفت السفير الامريكي بالاحتجاج على نية الحكومة الفرنسية وكانت الحكومة الامريكية تتصور ان المنافسة على شراء الشركة تأتي من شركة سيمنس الالمانية ولذلك حاولت في الماضي بشدة أن تضغط على فرنسا لترفض العرض الالماني ولكن المفاجأة المذهلة أصابت امريكا والمانيا عندما اتضحت النية الى البيع للشركة السويدية.

● من وسائل الضغط التي يستعملها السفير الامريكي بناء على تعليمات الحكومة أن هذه الشركة الفرنسية كانت مملوكة قبل تأميمها سنة ١٩٨٢ للشركة الامريكية وبالتالي يكون من حقها ان تستعيد شراءها مرة اخرى بالاضافة الى ان الشركة الامريكية تعتبر متقدمة في ميدان التكنولوجيا عن الشركة الالمانية او السويدية.

● أما الشركة الالمانية فكانت حجتها انها شركة اوربية وان التعاون المشترك بين المانيا وفرنسا من مصلحته ان تبقى الشركة الفرنسية مملوكة لشركة اوربية.

● ● هذه الحجة هي التي استعملتها فرنسا في مواجهة الحكومتين الامريكية والالمانية عندما اتجهت نيتها الى البيع الى الشركة السويدية اذ قالت الحكومة الفرنسية انها تبيع لشركة اوربية وبذلك تحافظ على اوربية الشركة كما قالت الحكومة الفرنسية ان مجموعة شركات اريكسون السويدية تشارك شركة «ماترا MATRA» الفرنسية في ميدان صناعة الاسلحة.

● ● ●

ليست خيانة

هذه العملية اي عملية بيع شركة الاتصالات التليفونية الفرنسية توضح لنا عدة امور هامة منها :

ان الحكومة الفرنسية لا ترى غضاضة او نقصا في الوطنية إذ تبيع شركات فرنسية مملوكة للحكومة الفرنسية الى شركات في دول اجنبية.

الحكومة الفرنسية لم تتخذ هذا القرار ضد رغبة الشعب الفرنسي بل ان جاك شيراك عندما خاض الانتخابات الفرنسية لمجلس النواب (الجمعية الوطنية) التي فازت فيها احزاب الاقتصاد الحر وأدت الى توليه رئاسة الوزارة كان قد اعلن في برنامجه الانتخابي عزمه على الغاء تأميم الكثير من الشركات والبنوك.

عندما حازت احزاب الاقتصاد الحر اغلبية ثقة الناخبين الفرنسيين تكون قد حصلت بهذا الفوز على موافقة هذه الاغلبية على الغاء التأميمات.

اكثر من ذلك عندما مرت ستة اشهر على تولي شيراك رياسة الحكومة دون ان يبدأ عملية بيع الشركات المؤممة بدأ الفرنسيون يعلنون في الصحف والاذاعات عن تلكؤ الحكومة ويوجهون لها النقد الذي دفعها الى التحرك والعمل على تنفيذ ما سبق ان وعدت به في برنامجها الانتخابي.

● ● ●

وليس ايضا خيانة...

والبيع لشركة غير فرنسية اي لشركة اجنبية لم يعتبره الفرنسيون خيانة بل وافقت عليه غالبية الشعب ذلك لأن التنافس بين الشركات العالمية على الشراء يتيح للحكومة ان تحصل على سعر مرتفع كما انه يتيح لها ان تبيع لشركة تملك من التقدم التكنولوجي ما تستفيد الشركة الموجودة على الارض الفرنسية منه.

الشركة حتى بعد بيعها ستظل احدى عوامل الانتاج في فرنسا واذا ما استفادت من تقدم الشركة المشترية في ميدان التقدم الصناعي فان انتاجها سيتحسن وهذا يفيد الاقتصاد الفرنسي لأن هذا الانتاج مصنوع في فرنسا كما ان تحسن الانتاج وزيادة توزيعه في الميدان العالمي سيعود على العاملين في المصانع وهم فرنسيون بالفوائد اي بزيادة المرتبات وهذه الشركة سواء كانت ملكيتها لشركة فرنسية او اجنبية ستدفع ضرائب على الارباح للحكومة الفرنسية وكلما تحسن الانتاج وزاد التوزيع العالمي ارتفع دخل الشركة وأرباحها وبالتالي زادت حصيلة الضرائب التي تحصلها الحكومة على ارباحها.

● ● كل هذه الامور توضح ان بيع شركات دولة من الدول الى شركات اجنبية لا تعتبرها الحكومات ولا الشعوب في الدول المتقدمة خيانة بل هي تصرفات تتم اولا واخيرا لصالح شعوب تلك الدول.

● ● بطبيعة الحال توجد في الدول المتقدمة احزاب تعارض بيع الشركات الوطنية لشركات اجنبية وفي مقدمة هذه، الاحزاب الشيوعية والاشتراكية التي من مبادئها سيطرة الحكومة على الاقتصاد وبالتالي تطالب بتأميم الشركات ومن هذه الاحزاب ايضا الاحزاب المتطرفة يمينا التي تتعصب تعصبا اعمى لما تسميه «الوطنية» فهي ترى ان الوطنية هي عدم تمكين الاجانب من الامتلاك سواء للعقار او الشركات.

● ● ●

هذه «الوطنية» تطورت

هذه الوطنية المتعصبة التي لا تقبل تملك الاجانب قد تطورت تطورا ضخما جدا في العشرين سنة الاخيرة.

تعالوا نلقي نظرة على عمالقة التطور الاقتصادي الحديث ونسأل هل كان يمكن لهذه الدول ان تقفز باقتصادها هذه القفزات الجبارة اذا تمسكت بتلك «الوطنية المتعصبة».

● **كوريا الجنوبية** : الدولة التي قفزت من التخلف العلمي والصناعي الى دولة تحقق نسب تنمية لا تحققها فرنسا او حتى المانيا واليابان... هل كانت تصل الى هذه النتائج الضخمة والتقدم الاقتصادي الجبار لو انها قفلت على نفسها الابواب ولم تسمح للشركات الاجنبية بمشاركة الشركات الوطنية في ميادين الانتاج الصناعي.

كوريا الجنوبية اصبحت في مقدمة دول العالم في صناعة بناء السفن الضخمة خصوصا ناقلات البترول العملاقة كما اصبحت في ميادين كثيرة تنافس بانتاجها انتاج الشركات اليابانية والامريكية والاوربية.

الأمر المؤكد ان الانتاج الكوري والتقدم الجبار الذي حققه ما كان يمكن ان يتحقق لولا المشاركة الاجنبية.

المشاركة الاجنبية ادخلت التقدم التكنولوجي ووسائل الادارة الحديثة وهذا ما كانت كوريا لتحصل عليه لو انها اقفلت ابوابها في وجه المشاركة الاجنبية.

● **تايوان** : الدولة الصغيرة التي قطعت معظم دول العالم علاقاتها الدبلوماسية بها ومع ذلك استطاعت ان تتحول الى قوة صناعية هائلة تنافس بانتاجها الدول الكبرى ليس فقط في ميادين الصناعات التقليدية كالمنسوجات والصناعات الصغيرة بل في ميدان الالكترونيات.

هذه الدولة التي انعزلت عن العالم دبلوماسيا وثقت علاقاتها بالدول المتقدمة صناعيا وحققت بذلك نهضة تحسدها عليها دول كبرى.

● ● يكفي ان نعرف ان جمهورية تايوان الصينية تملك رصيدا من العملات الاجنبية يزيد عما تملكه المانيا الغربية وهي التي تعتبر في اوربا الدولة الاولى في تملك رصيد من العملات الاجنبية.

● ● ●

الصراع بين فكرين

في كثير من البلاد العربية خصوصا التي قامت فيه انقلابات عسكرية لايزال حتى يومنا هذا يدور صراع بين فكرين حول معنى «الوطنية».

الدول التي قامت فيها انقلابات عسكرية اعلنت القوة الحاكمة فيها ان نظامها «نظام اشتراكي» وبذلك راحت تؤمم الشركات الصناعية والبنوك وشركات التأمين بل وذهبت الى تحديد الملكية الزراعية.

هذه القوى الحاكمة حشدت كل وسائل الدعاية الخاضعة خضوعا كاملا لارادتها لتركز دعايتها لعمليات التأميم باعتبارها عمليات تنقل الملكية من اصحاب رؤوس الاموال الى الشعب ممثلا في حكومته.

هذا ما حدث في مصر في عهد جمال عبد الناصر وسرعان ما انتقلت العدوى الى كل الدول العربية التي قامت فيها انقلابات عسكرية.

خلال سنوات تقارب العشرين سنة ظلت الدعاية في الصحف وفي الاذاعات للراديو ثم في التليفزيون وفي خطب جمال عبد الناصر وتصريحات المسؤولين تشن اقسى الحملات ضد المالكين القدامى للشركات او العقارات او اي مظهر من مظاهر الثراء مصورة اياهم بأنهم مصاصو دماء المصريين المستغلين لجهودهم والمتسلطين عليهم.

أفلام تعرض في التليفزيون كل ليلة تصور الباشا بانه الاقطاعي والنصاب وتصور الفقير بأنه الشريف ضحية الباشا مع انه الامين الشريف.

عمليات غسل مخ مستمرة...

ثم الحديث عن مكاسب العمال في القطاع العام.

وتدريجيا بدأت مصر تتحول من دولة دائنة الى دولة مثقلة كاهلها بالديون واعبائها ومن دولة تكتفي غذائيا وتصدر فائض الغذاء الى الخارج الى دولة تستورد حوالي ٧٠٪ من حاجاتها الغذائية ومن دولة سليمة المرافق الى دولة كل مرافقها محطمة.

الاخطر من كل ذلك من دولة كانت قد بدات فيها بشائر نهضة صناعية ناجحة كان الزعيم الاقتصادي الكبير طلعت حرب اول روادها ثم تلاه في هذا الميدان الجديد احمد عبود وسيد ياسين واللوزي وغيرهم وغيرهم... هذه الشركات الناجحة نجاحا كان عظيما تحولت بعد التأميم الى شركات اكثرها يخسر وتولى ادارتها اصحاب الحظوة غير المؤهلين.

هذه الشركات لم تكن ملكا لافراد بل كانت مئات آلاف الاسر تقتني اسهمها وتعتبرها افضل وسائل الادخار والحصول على دخل سنوي مناسب بالاضافة الى كونها وسيلة لزيادة رأس المال فقد كانت اثمان الاسهم في ارتفاع مستمر.

● ● ●

والصراع مستمر

● ● الصراع اليوم يدور بين بقايا الذين شاركوا في المناصب في عهد عبد الناصر وينضم اليهم الشيوعيون وهؤلاء يتمسكون بضرورة التزام الدولة بكل ما قام به عبد الناصر من تأميمات وأن تظل الحكومة هي المسيطرة على الانتاج وبين الذين يرون ان هذا الاسلوب قد اوصل مصر الى ازمات خانقة والى وجوب ادخال تطور ضخم في اسس النشاط الاقتصادي وذلك بالتخلص من الكثير من شركات القطاع العام وادخال التيسيرات التي تغري على اقبال رؤوس الاموال على الاستثمار.

● ● وكان انور السادات قد نادى بسياسة تشجيع الاستثمارات الخاصة والانفتاح الاقتصادي على المستثمرين العرب وغير العرب وكانت قد بدأت في عهده تطورات نشطت ميادين الاقتصاد ولكن للأسف الشديد صاحب الانفتاح فساد ورشاوى واستغلال أمد اعداء الانفتاح من الشيوعيين والناصريين بأسلحة يحاربون بها.

كما ان النشاط انصرف الى الربح السريع عن طريق التجارة بدل الاتجاه الى المشروعات الاستثمارية التي تزيد الانتاج فهي مشروعات تستغرق وقتا طويلا قبل ان تؤتي ثمارها.

● ● والرئيس مبارك يردد باستمرار رغبته في ان يقبل اصحاب رؤوس الاموال سواء المصريون او العرب او الاجانب على اقامة مشروعات انتاجية ولكن حتى الآن لم تصادف هذه الدعوة ما تستحقه من اقدام.

● ● الاسباب التي تعرقل انطلاق المشروعات الخاصة في بعض الدول العربية كثيرة وفي مقدمتها اثر الدعايات القديمة على الناس ثم تصوير الشيوعيين بأن الاستثمارات الخاصة تتم لمص دم العمال وهذا طبعا غير صحيح فأصغر مرتب لأي عامل في الشركات الخاصة اكبر بكثير من اعلى مرتب في شركات القطاع العام.

وفي مقدمة الاسباب التي تعرقل اشراك المال الاجنبي في المشروعات هو ايضا نشاط الشيوعيين في ترديد أن هذا الاشراك هو بيع للوطن لحساب الاجانب مع ان الدول الشيوعية الكبرى وعلى راسها روسيا والصين تسعى لجذب المشاركة الاجنبية في المشروعات الاستثمارية المنتجة.

● ● الصراع قائم بين فكر عصري وفكر متخلف وحديثه يطول لعلي باذن الله اعود اليه في مقال قادم.

عين الحلوه

محمود كحيل

عاجل جداً

بابراك كارميل
رئيس وزراء افغانستان السابق ـ الموجود في أحد سجون بلاده.

اكدت وكالات الانباء هذا الاسبوع انك في احد سجون عاصمة بلادك كابو.

ونحن لا نعرف اذا كانت هذه البرقية او اية برقية اخرى سوف تصلك ام لا. لكن يهمنا للحقيقة والتاريخ ان نقول لك رأيا طالما حرصنا على ان يصل اليك.

نقول لك ـ ليس من قبيل الشماتة ـ ولكن من قبيل العظمة والاستفادة من احداث التاريخ لأن ما يحدث لك اليوم هو تأكيد على ان دورة القهر تلف وتعصف بالمسؤولين عنها.

فاليوم انت مقهور، وبالامس كنت تقهر غيرك. ولا يمكن لمجتمع قائم على الحديد والنار ان يضمن حرية ابنائه.

لا يمكن لحكومة تدعو قوى احتلال اجنبية كي تحارب لها حربها، ان تكون حكومة حرة ذات سيادة.

نحن نعتقد انك الآن مازلت تعيش حالة الذهول وانك غير مصدق، كيف يمكن لمن اطلقوا عليه لقب زعيم الامة وأملها، ورئيس وزرائها، وسكرتير حزبها الشيوعي، ورئيس جمهوريتها، ان يفقد كل هذا التقدير الادبي، وتضيع منه كل هذه السلطات الكبرى.

الم تسأل نفسك اين الاتحاد السوفياتي الصديق ؟ الم تسأل نفسك لماذا لم يتدخل للافراج عنك ؟

في السياسة الدولية، لا يمكن لقوى خارجية ان تدعم من ليس له رصيد في الشارع السياسي لبلاده.

ولا يمكن لشعبك أن ينسى لك انك دعوت الاحتلال السوفياتي لافغانستان!

رأي الشرق الأوسط

الرد العربي

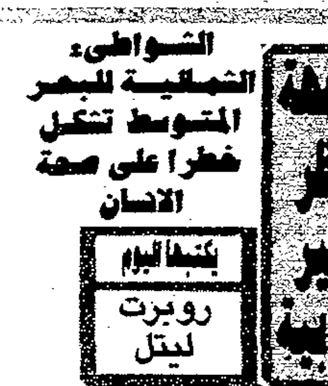
التصاعد المستمر في عمليات المقاومة البطولية ضد العدو الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة وجنوب لبنان يشكل الرد الحاسم والحازم على تصاعد عمليات القمع الارهابية التي تمارسها اسرائيل ضد العرب سواء في الارض المحتلة او في الجنوب اللبناني.

فبعد ساعات من الغارة الجوية الوحشية الثانية التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على مخيم عين الحلوة قرب صيدا بجنوب لبنان والتي استشهد واصيب فيها العشرات من نساء واطفال المخيم، تعرضت مستعمرة «نهاريا» بشمال فلسطين المحتلة لقصف صاروخي كما شهدت مستعمرة «كريات جات» بالضفة الغربية المحتلة انفجار عبوة ناسفة ادت لاصابة ستة من الاسرائيليين.

وفي الوقت ذاته قتل واصيب ١٨ جنديا اسرائيليا ودمرت دبابة ومدرعة في كمين نصبه رجال المقاومة اللبنانية للدورية الصهيونية عند الطرف الشمالي لـ«المنطقة الامنية»، بجنوب لبنان.

وهكذا جاء الرد سريعا وحاسما وباللغة نفسها التي يستخدمها العدو الصهيوني ضد العرب وان كان هناك اختلافان اساسيان الاول ان رجال المقاومة ـ بعكس جنود الاحتلال الاسرائيلي ـ لم يستهدفوا في عملياتهم الاطفال والنساء والشيوخ كما حدث في الغارتين الجويتين على المخيمات الفلسطينية بجنوب لبنان او في اعتداءاتهم الوحشية اليومية داخل الارض المحتلة.

اما الاختلاف الثاني فيتمثل في ان الدافع الاستراتيجي لعمليات رجال المقاومة هو تحرير ارضهم وانهاء الاحتلال الذي يجثم عليها، وان دافع العمليات الاسرائيلية هو الارهاب والارهاب وحده لدعم احتلالهم لهذه الاراضي.



الشواطئ الشمالية للبحر المتوسط تشكل خطرا على صحة الانسان

في الوقت الذي يفتح فيه الموسم السياحي لعام ١٩٨٧ ابوابه التي تتدفق منها بلايين الدولارات، وفي الوقت الذي يتهيأ فيه ملايين المصطافين من شمال الكرة الارضية وجنوبها لغزو المواقع التقليدية للعطلات على شواطئ البحر الابيض المتوسط صدرت عن خبراء البيئة تحذيرات جديدة بشأن حالات التلوث الشديد الناجم عن المخلفات الصناعية والمنزلية البالغة السمية، ولاسيما على امتداد السواحل الشمالية للبحر الابيض المتوسط التي تمتد من الشواطئ الاسبانية غربا الى قطاعات كبيرة من ساحل اليونان الادرياتيكي في الشرق.

فقد اكدت عينات المياه المأخوذة على مدى الاسابيع القليلة الماضية، والتي فحصتها لجان من خبراء البيئة يعملون تحت لواء منظمة الصحة العالمية في جنيف، ان قطاعات كبيرة من السواحل الاوروبية المطلة على البحر الابيض المتوسط قد بلغ التلوث حدا يجعلها تشكل خطرا كبيرا على صحة الانسان.

ولا يتوقع المصطافون التنعم بشواطئ خالية من التلوث وصالحة للاستحمام، الا في المناطق ذات الكثافة السكانية القليلة والتطور الصناعي البسيط على شواطئ البحر الابيض المتوسط الجنوبية والشرقية، التي تمتد الى المياه الزرقاء الصافية قرب الشواطئ التركية في بحر ايجة.

وقد تبين من المعلومات التي جمعها فريق ابحر على متن يخت تملكه مجلة ليسبرسو الايطالية وهيئة علمية مهتمة بالحفاظ على البيئة، ان هناك مساحات شاسعة من الساحل الايطالي (ولاسيما خليج نابولي) قد باتت الآن شديدة التلوث لدرجة تستدعي وضع تحذيرات بخط واضح على كثير من الشواطئ لتحذير الجمهور.

ويقول اعضاء الفريق ان الكثير من الشواطئ على امتداد سواحل ايطاليا واليونان الادرياتيكية، قد اكتظت الآن بكميات هائلة من الاعشاب البحرية الخطرة التي تتكاثر في المياه الغنية بالفوسفات، لدرجة اصبحت تحول دون استفادة المصطافين منها. ولعل اقبح النتائج الناجمة عن هذا النوع من التلوث هي ظهور السمك الميت المتعفن بكميات هائلة على الشواطئ.

كما اكتشف الفريق العلمي مواد اشد خطرا، تتمثل في ظهور التركيزات الكبيرة من الزرنيخ بالقرب من شواطئ باري، فضلا عن النيترات والزئبق والمذيبات الكيماوية قرب برنديزي، والرصاص والمخلفات البتروكيماوية على امتداد سواحل كالابريا، والزئبق والتلوث النفطي على مشارف ريفيرا البندقية. وقد عثر على جميع المواد الملوثة تقريبا في خليج نابولي، الذي تعتبره الحكومة الايطالية الآن منطقة تحتاج الى علاج طارئ.

ويقول خبراء البيئة الايطاليون ان الشواطئ السياحية عند امالفي درثيني وبوسيتانو قد باتت الآن ملوثة بكميات وافرة من المواد الكيماوية ومن رأيهم ان الجسور وحده هو الذي يجرؤ على السباحة عند شواطئ اوستيا قرب مصيف نهر التيبر، حيث مياه المجاري غير المعالجة تشكل الخطر الاساسي ضد الصحة العامة.

وعلاوة على ذلك وجد خبراء البيئة عند الساحل الشمالي الغربي ان مياه البحر الزرقاء غربي جنوه قد اصبحت شديدة التلوث بمياه المجاري غير المعالجة، وبالمبيدات الحشرية الخطرة، وبالمخلفات الصناعية الضارة، من المناطق الساحلية الكثيفة السكان.

وقد تكررت هذه التحذيرات نفسها على السنة خبراء آخرين اجروا ابحاثا مستفيضة على امتداد الساحلين الفرنسي والاسباني. وقد يشعر كثيرون من اصحاب الممتلكات على طول ساحل الكوت دازور الفرنسي بالقلق والاستياء اذا علموا ان هناك ما يقدر بـ ٢٠ مليون لتر من المجاري غير المعالجة تتدفق يوميا على مياه الشاطئ من مدن نيس وكان وموناكو.

اما الى الغرب ناحية مارسيليا فيبلغ حجم المشكلة ابعاد الأزمة. فالمراقبون يقولون ان في استطاعة المرء في اي جو صاف ان يرى كميات هائلة من المخلفات الصناعية والمنزلية على مسافة ٢٥ كيلومترا من الساحة، وهي تنتشر من دلتا الرون ومدينتي مارسيليا وطولون، وتتحرك شرقا بفعل التيارات البحرية ناحية شواطئ الريفييرا.

وفي جنوب اسبانيا لا تقل مشكلات التلوث خطرا. فعلى امتداد الشواطئ قبالة برشلونة وتراجونا وكاستلون وفالنسيه واليكانتي وقرطاجنة وملقة، تدل التقارير المستمدة من البحث على حدوث زيادة كبيرة في مستوى المخلفات الصناعية والمنزلية، من مصادر غير خاضعة للسيطرة او التحكم.

وقد ورد التأكيد الرسمي لهذا الموقف من تقرير اصدرته وزارة الصحة في العام الماضي، جاء فيه ان مسافة ٤٠٠ كيلومتر من الشواطئ الاسبانية المطلة على البحر الابيض المتوسط قد اصبحت شديدة التلوث بالمخلفات الصناعية والمنزلية. وربط هذا التقرير بين ارتفاع نسبة الاصابة بالتيفوس في ولايتي قطالونية وفالنسية ونوع من المحار الذي يتم اصطياده للاستهلاك البشري، من مناطق مصابة بالتلوث.

ومن القواعد العامة بشأن الاستحمام في هذه الشواطئ ان من المستحسن تحاشي المناطق الوفيرة بمبانيها، او المناطق القريبة من مصاب الأنهار، ولاسيما في ايطاليا واسبانيا. ولعل من المأمون الاقتصار على حمامات السباحة المعالجة بالكلور والتي يتم ترشيح مياهها باستمرار.

● روبرت ليتل صحفي وكاتب بريطاني متخصص في شؤون الشرق الاوسط وتنشر له مقالات في عدد من الصحف البريطانية.

القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل أفاك أثيم يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم. (الجاثية). صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	[illegible]	[illegible]	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلوس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	[illegible]	[illegible]
الفجر	٤.٢٠	٤.١٤	٣.١٥	٣.٤٥	٣.٢٩	٤.٠٠	٣.٥٠	٣.٣٧	٣.٣١	٤.٢٥	٣.٢٤	٣.٢٣	٤.٠٨	٤.١٨	٣.١١	٣.٣٥	٥.٠٢	٣.١٠	٤.٣٧	٣.٢٩	٤.١٨	٤.٠٣	٤.٠٦	٥.١٥	٤.٠٧	٣.٣٣	٣.٢٦	٣.٥٠	٣.٤٤	٢.١٩	٣.٢٢	٤.٢٠	٤.٠١	٣.٥٦	٣.٥٥	٤.١٦	٣.٤٣	٥.٠٣	٣.٥٠
الشروق	٥.٤٥	٥.٤٢	٤.٤٥	٥.١٣	٥.٠٦	٥.٣٠	٥.٢٨	٥.١٧	٥.٠٠	٥.١٥	٤.٥٥	٤.٥٣	٥.٢٨	٥.٢٨	٤.٤٠	٥.٠٥	٦.٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦.١٤	٥.٥٥	٦.٠٠	٧.٠٣	٦.٠٨	٥.٢١	٥.١٨	٥.٤٢	٥.٢١	٤.٢٦	٥.٠٨	٥.٥٥	٥.٤٣	٥.٥٥	٥.٤٣	٦.٠٠	٥.٣٥	٦.٢٤	[illegible]
الظهر	١٢.٢٧	١٢.١٨	١١.٣٧	١١.٤٩	١١.٥٩	١١.٤٦	١٢.٢٩	١٢.٢٣	١١.٤٤	١٢.٢٦	١١.٣٤	١١.٣٣	١٢.١٩	١٢.١٦	١١.٣٣	١٢.٠٥	٢.٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١.٤٨	١.٠٨	١.٤٠	٢.١٢	١.٣٣	١٢.٥٣	١.٠٤	١.٢٣	١.١١	١٢.١٥	١.١٧	١٢.٥١	١.٣٨	١.٢٣	١٢.٥٣	١.٠٣	١٢.٤٨	١.١٤	[illegible]
العصر	٣.٣٦	٣.٤٤	٣.١٧	٣.١٦	٣.٢٨	٣.٥٢	٤.٠٨	٤.٠٤	٣.٣٠	٣.٥٤	٣.٠٥	٣.٠٥	٤.٠٠	٣.١٦	٣.١٢	٤.٣٤	٥.٥٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥.٠٣	٥.١٨	٦.٠٦	٥.٣٥	٤.٥٩	٥.١٤	٥.٢٩	٥.١٥	٥.٠٤	٥.٢٦	٤.٣١	٥.١٨	٥.٢٦	٤.١٨	٤.٥٧	٤.٤٤	٤.٥٥	[illegible]
المغرب	٦.٥٠	٦.٥٦	٦.٢٧	٦.٢٧	٦.٣٧	٦.١٢	٧.٣١	٧.١٧	٦.٢٩	٦.٥٩	٦.١٤	٦.٠٩	٦.٤٣	٦.٣٣	٦.٢٤	٦.٥٤	٩.١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨.١٩	٩.١٨	٩.٢٠	٨.٥٦	٨.٣١	٨.٤٨	٨.٥٨	٨.٤٠	٩.٠٣	٩.٠٥	٧.٤٥	٩.٢٢	٨.٥٠	٨.٠٢	٨.١٠	٧.٥٩	٨.٠٥	[illegible]
العشاء	٨.٥٠	٨.٥٣	٧.٥٩	٨.٢٧	٨.٠٣	٧.٣٣	٨.٥٨	٨.٥٥	٧.٥٤	٨.٢٩	٧.٤٤	٧.٣٩	٨.٠٨	٧.٣٣	٧.٥٣	٨.١٤	١٠.٥٣	٨.١٠	١٠.٠٠	١٠.٢٢	١١.٠٨	١٠.٠٣	١١.٠٤	١١.٠٠	١٠.٤٨	١٠.١١	١٠.٢٢	١٠.٢٦	١٠.٣٠	١٠.٣٣	١٠.٢٣	٩.١٣	١١.٠٥	١٠.٤١	٩.٤٣	٩.٤٧	٩.٤٤	٩.٢٨	[illegible]

قضية ورأي

الإسلام وأثره على الحضارات

بقلم: الدكتور يوسف الكتاني

لعل خصائص الاسلام وفي مقدمتها صلاحيته لكل زمان ومكان، وكونه رسالة الى الناس جميعا والى الانسانية كلها مما يؤكد استمرار قيامه ودوام حياته ووجوده الى يوم الدين. وهو ما يحمل المسلمين مسؤولية عظمى، ورسالة كبرى تجاه الانسانية كلها. للعمل بالاسلام ورعايته. والعمل على نشره، والسعي لصونه والاستمرار في التعريف به وبعثه.

وقد فهم المسلمون منذ ظهور هذا الدين الحنيف هذه المسؤولية الكبرى، وقدروها تقديرا، فانطلقوا في ربوع الدنيا وانحائها يدعون له ويبشرون بمبادئه ويعرفون الناس بسماحته وفضله. حتى عم نوره العالمين فتبدلت بمبادئه ويعرفون الناس بسماحته وفضله. حتى عم نوره العالمين فتبدلت احوال المؤمنين من العسر الى اليسر، ومن الضلالة الى الايمان

ان اهم ما قام به الاسلام في هذا المجال هو تحليل الحضارة التي اختمرت تحليلا كيماويا، وفرز العناصر التي دخلتها في عهود مختلفة وفترات تاريخية وارجاعها الى اصلها وفطرتها، ومبراة من كل شرك، منزهة عن كل زيغ.

ان الاستقصاء والدراسة في هذا الميدان، تبرز لنا عناصر هذا التأثير جلية واضحة، وفي مجالات مختلفة في حياة الناس، عقيدة وعملا وسلوكا، وقد اجتهد الشيخ ابو الحسن الندوي في الكشف عن عناصر التأثير التي نذكر منها:

١) عقيدة التوحيد النقية الواضحة، والتي كانت اساس الايمان، وركيزة العقيدة، ومظهر اليقين، وسر استمرار الدين.

٢) مبدأ الوحدة الانسانية والمساواة البشرية، اذ الناس كلهم من اصل واحد ومصدر واحد.

٣) كرامة الانسان وسموه على سائر المخلوقات، ولذلك اكد الاسلام مساواة المرأة للرجل، ورد الاعتبار اليها، ومنحها حقوقها.

٤) قيام الحياة على الجمع بين الدين والدنيا، بين المادة والروح في العبادة، والسلوك، والاخلاق، وسائر الاقوال والافعال، وهو ما اكده الرسول (صلعم) للذين ارادوا التفرغ للدنيا دون الاخرى، حيث رد عليهم مؤكدا: «اما والله اني لاخشاكم لله، واتقاكم له، ولكني اصوم وافطر، واصلي، واتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني».

٥) توحيد هدف المؤمنين بالاسلام في حياتهم ومعاشهم ومعادهم، نحو جهة واحدة ومقصد واحد وهو الله تعالى. «قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين».

٦) ربط الدين بالعلم، وقيام احدهما على الآخر، بابراز قيمة العقل والعلم في الحياة والدين والعقيدة، وسائر شؤون المسلم.

٧) قيام حياة الانسان على الرجاء في الله، والاعتماد عليه، وطلب عونه واحسانه، بعدة العزم والحزم، ومن هنا دعا الاسلام الى نبذ التشاؤم واليأس، وعدم اساءة الظن بالله والناس، وقد اكد هذا التأثير روبرت بريفولت بقوله:

ما من ناحية من نواحي تقدم اوروبا الا وللحضارة الاسلامية فيها فضل كبير، وآثار حاسمة لها تأثير كبير، ولم تكن العلوم الطبيعية التي يرجع فيها الفضل الى العرب، وهي التي اعادت اوروبا الى الحياة، ولكن الحضارة الاسلامية هي التي اثرت في حياة اوروبا اوصلت اشعتها الى القارة».

الطب الإسلامي عبر القرون

الطب عند قدماء الأغريق

قام اليونانيون القدماء كغيرهم من الشعوب بالاستفادة من حضارة الامم التي عاشت قبلهم، او التي عاصرتهم، واقتبسوا من اولئك الكثير من الثقافة والعلوم بما في ذلك الطب. وكانت لحضارة الاغريق التي سادت دهرا طويلا في العالم القديم اثر بارز في ازدهار صناعة الطب وتطورها. فقد ورد ان قدماء الاغريق قد اخذوا ثقافتهم الطبية عن بابل القديمة، ومن الحضارة التي تطورت في جزيرة كريت ومصر القديمة. ويقول الدكتور حسن كمال: «ان طب الاغريق لم ينبت في بلاد الاغريق كما اعتقد الناس اولا، بل كثيره مأخوذ عن قدماء المصريين».

بقلم الدكتور الفاضل العبيد عمر

ومن اوائل من عمل بصناعة الطب في الاغريق فيلسوفهم اسكولابيوس الذي ذاع صيته، ومجده قومه، ورفعوه الى مرتبة الآلهة حيث سمي «إله الشفاء». وبعد وفاته توارث ابناؤه واحفاده مهنة الطب واحتكروها ردحا من الزمن. الا ان المسلمين الاوائل لم يتأثروا الا بعدد قليل من اطباء اليونان القدماء. وربما يعزى ذلك لعدم وصول معلومات طبية اليهم من تلك الحقبة التاريخية السحيقة.

وسنتكلم فيما يلي عن أهم الاطباء اليونان الذين وصلت ثقافتهم الطبية للمسلمين، وتم لهم التأثر بها والاستفادة منها.

ابقراط

يعتبر من الاغريق البارزين ممن تكلم في الطب والفلسفة وبرع في ذلك. وقد توفي في عام ٣٥٧ ق. م. على الارجح. ذكر ابو داود سليمان ابن حسان الاندلسي المعروف بابن جلجل في كتاب طبقات الاطباء والحكماء ان ابقراط ينتمي الى مدينة قور ربما تكون هي مدينة حمص من ارض الشام. ويعتبر واحدا من اهل اسقلابيوس. وقد أجاد مهنة الطب والف العديد من المؤلفات الطبية مثل:

١) كتاب الفصول الذي تحدث فيه عن الامراض الحادة وأوجاع النساء.

٢) كتاب تقدمه المعرفة وهو عبارة عن ثلاث مقالات أوضح فيها العلامات التي يتعرف بها الطبيب على المرض في الماضي والحاضر والمستقبل.

٣) كتاب افيذيميا والذي شرح فيه الامراض الوافدة وكيفية علاجها.

٤) كتاب الامراض الحادة وفيه وضح تغذية المرضى الذين يعانون من امراض حادة، وطرق العلاج بالادوية والفصد والتكميد والعسل والماء البارد والاستحمام.

٥) كتاب الجبر والخلع الذي يتحدث عن تشخيص وعلاج الكسور والعظام.

٦) كتاب طبيعة الانسان ووصف فيه تركيب جسم الانسان وطبيعته.

٧) كتاب الاخلاط وهو ثلاث مقالات اوضح فيها حال الاخلاط وكميتها وكيفيتها وعلاج كل واحد منها.

٨) كتاب القروح وجراحات الرأس الذي تحدث فيه الامراض والاصابات التي تصيب هذا الجزء من جسم الانسان.

٩) كتاب المياه والاهوية وتكلم فيه عن الامراض البلدية ودور مياه الشرب في احداث الامراض.

ويعتبر ابقراط ابو الطب اليوناني، وهو صاحب القسم الطبي المعروف لدينا هذه الأيام. ويعتبر اول من كتب في الطب، وجعل لمهنة الطب مكانة وشهرة. كما انه يعتبر اول من أسس مستشفى في تاريخ البشرية. هذا وقد أورد الدكتور محمود الحاج قاسم محمد في كتابه «تاريخ طب الاطفال عند العرب» ان ابقراط كتب ايضا في طب الاطفال ووصف حالات المولودين لسبعة وثمانية اشهر، وله كتاب في الاجنة تحدث فيه عن تكوين الجنين واعضائه. فقد ذكر ابقراط ان من قوة المني وضعفه يكون الذكر والانثى وان اول عضو يتكون في الجنين هو الدماغ والعين، وان الانثى تتضح خلقتها في ٤٢ يوما، في حين تتضح خلقة الذكر في ٣٢ يوما. وانه اذا ولد المولود في الشهر السابع او التاسع عاش، وان ولد في الشهر الثامن لم يعش. ويعتقد ابقراط ان قصر البدن وصغر المولود ينتج من ضيق رحم الام او قلة غذاء الجنين. كما نصح الحوامل بأن يطلبن العلاج فقط من الشهر الرابع الى الشهر السابع، اما قبل ذلك وبعده فلا. ويذكر ابقراط ان النساء والصبيان لا يصيبهم الصلع ولا داء النقرس. ويورد الدكتور محمود الحاج قاسم ان ابقراط وصف العديد من امراض الاطفال كالقلاع والقيء ورطوبة الاذنين وورم السرة والحميات والتشنج، واورام الحلق والرمد.

ويضيف ابو داود الاندلسي ان ابقراط كان يعالج المرضى مجانا، وكان ينصح تلاميذه بألا يكون طالب الطب الا من اهل العفاف والفضل والرحمة لابناء جنسه، وان يكون حسن الصورة. وقد اتصف ابقراط بالفضل والنسك والرغبة في الفضيلة وتجنب الرذيلة. وذكر جالينوس في رسالته ان ابقراط كان لا يداوي اعداء بلاده، وذلك عندما رفض علاج ازدشير الذي كان عدوا لليونانيين.

دياسقوريدوس

جاء في كتاب «طبقات الاطباء الحكماء» الذي حققه الاستاذ فؤاد سيد امين المخطوطات بدار الكتب المصرية ان دياسقوريدوس عاش في منطقة عين زربة ببلاد الشام وهو يوناني، جاء بعد ابقراط، وتمكن من ترجمة العديد من كتب ابقراط. وله باع طويل في علم الادوية والعقاقير، فقد برع في استخلاص الادوية من الحشائش والنباتات. وقد اطلق عليه لقب «صاحب النفس الزكية»، وعاش في الدور الاول او الثاني من التاريخ المسيحي ولا يعرف احد زمنه تماما. والف كتابه المشهور في الحشائش والنباتات ويقول جالينوس: «تصفحت اربعة عشر مصحفا في الادوية المفردة لاقوام شتى فما رايت اتم من كتاب دياسقوريدوس».

جالينوس

هو حكيم يوناني عاش في زمن الدولة القيصرية بعد بنيان روما، وقد أورد ابو داود الاندلسي ترجمته في كتابه «طبقات الاطباء والحكماء» حيث ذكر ان اسمه الكامل هو قلاوديوس جالينوس، ولد حوالي عام ١٣٠ ميلادية في بلدة ميسيا وتوفي حوالي عام ٢٢٠ ميلادية. وقد عاش في مدينة برغمش التي تعرف الان بمدينة برغام، وتقع شرق مدينة القسطنطينية. واعظم القياصرة الذين عاش في زمانهم هو انطونينوس، حيث استخدمه وصحبه معه في غزواته.

وقد نبغ جالينوس في الطب وجدد من نظريات ابقراط الطبية وشرح كتبه، واظهر براعة في علم التشريح وقد كتب ١٦ كتابا طبيا مثل:

١) كتاب فرق الطب ويصف فيه المدارس المختلفة لدراسة الطب كفرقة التجربة والقياس وغيرها، وكان يقراه كل من يريد تعلم صناعة الطب في زمانه.

٢) كتاب الاسطقسات الذي يوضح فيه ان كل الاجسام التي تقبل الفساد مركبة من النار والهواء والماء والارض.

٣) كتاب المزاج الذي تحدث فيه عن الادوية وطرق اختبارها.

٤) كتاب الادوية المفردة ويوضح فيه مفعول الادوية داخل الجسم.

٥) كتاب الادوية المركبة الذي شرح فيه تركيب الادوية وطرق استخدامها.

٦) كتاب العلل والاعراض وتحدث فيه عن انواع الامراض واسبابها واعراضها.

٧) كتاب الاعضاء الالمة وتكلم فيه عن الاعراض والدلائل التي يمكن ان يستدل بها الطبيب على الامراض التي تصيب الاعضاء الداخلية في الجسم.

٨) كتاب حيلة البرء وشرح فيه طرق شفاء جميع الامراض وعلاج كل منها بطريقة القياس.

٩) كتاب القوى الطبيعية الذي اوضح فيه ان هناك قوى ثلاث طبيعية تتحكم في جسم الانسان، كالقوة الجابلة والقوة المنمية والقوة الغاذية.

١٠) كتاب الحميات ووصف فيه انواع الحميات وأعراضها.

١١) كتاب النبض وشرح فيه ما ينبغي ان يعرفه طالب الطب عن نبض الانسان.

ويقول ابن ابي اصيبعة عن جالينوس: «انه ليس يدانيه احد في صناعة الطب فضلا عن ان يساويه». وشهد له الكثير من المؤرخين بالنبوغ والكفاءة الطبية في زمانه. وقد جاء في كتاب «تاريخ طب الاطفال عند العرب» ان جالينوس كتب مقالات طبية عن ولادة الاجنة في سبعة اشهر، وعن تخلق الجنين في الرحم، وعن اللبن، كما قام بتفسير كتاب طبيعة الجنين لابقراط. ومن نظريات جالينوس في طب الاطفال يذكر نفس المصدر ان افضل الالبان للمولود هو لبن امه اذا كانت صحيحة الجسم والبدن. وان بكاء الطفل يدل على وجع او شدة الحر والبرد.

يتبع

دعاء اليوم

اللهم إنا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم

شخصيات إسلامية

● سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه

ولد سعد بن ابي وقاص في اكرم القبائل العربية وهو خال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وكان يفتخر به الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام فيقول:

«هذا خالي فليرني امرؤ خاله «وكان سعد كثيرا ما يخلو الى نفسه يفكر في خلق السماوات والارض قبل ظهور الاسلام وكان يرى ظواهر في احلامه تدل على صفاء نفسه وحسن سريرته.

علم سعد بن ابي وقاص بالدين الجديد، وفرح به، وزادت فرحته عندما علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو محمد بن بنت عمه آمنة بنت وهب، فاسلم وكتم اسلامه.

وقد حاولت أمه ان تخرجه من الاسلام فاضربت عن الطعام والشراب واشتد بها الاعياء حتى كانت ان تفارق الحياة فقال لها سعد «يا امي اني احبك حبا عظيما ولكن حبي لربي وديني يعلو كل حب واقسم بألا اترك الاسلام فعادت أمه الى الطعام والشراب وقد اصبح سعد واحدا من المسلمين القلائل الذين بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وكان اول من اراق دم مشرك في الاسلام وقد ظهرت شجاعته في غزوتي بدر واحد وفي دفاعه عن الرسول صلى الله عليه وسلم.

ومن اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم لسعد «هذا رجل من اهل الجنة». وقال: «اللهم سدد رميته وأجب دعوته»، فكان اذا رمى أصاب واذا دعا اجاب الله دعوته.

وقد جعله عمر بن الخطاب رضي الله عنه اميرا وقائدا للجيش المتجه لفتح بلاد فارس، وظهرت شجاعته ومقدرته القتالية في معركة القادسية وفي فتح المدائن عاصمة الفرس.

وقد عاش سعد بن ابي وقاص حتى جاوز الثمانين من عمره وفاضت روحه الى بارئها في العام الرابع والخمسين من الهجرة وكان كفنه ثوبه الذي كان يرتديه في معركة بدر.

● سوزان يوسف ـ جدة

من قصص التراث

من طرائف ابن أبي عتيق

كان ابن ابي عتيق من نساك قريش وظرفائهم، ومن طريف اخباره ان عائشة بنت طلحة عتبت على مصعب بن الزبير فهجرته (زوجها) فقال مصعب:

ـ هذه عشرة الاف درهم لمن احتال لي ان تكلمني. فقال ابن ابي عتيق: (عدل المال) ثم صار الى عائشة فجعل يستعتبها لمصعب فقالت والله ما عزمي ان اكلمه ابدا.

فلما رأى جدها قال لها:

ـ ايا بنت عم انه قد ضمن ان كلمته عشرة الاف درهم، فكلميه حتى اخذها ثم عودي الى ما عودك الله من سوء الخلق.

أحدث دراسة في الدعوة الاسلامية تقول:
الله كرم الانسان بالعقل ليفرق به بين الحق والباطل..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اكدت احدث دراسة في الدعوة الاسلامية ان الله سبحانه وتعالى كرم الانسان بالعقل ليميز به بين الحق والباطل ويهديه سبل الله الى الصراط المستقيم، وان القرآن الكريم دستور الاسلام قد اكد على العقل ونشر الدعوة عن طريق البرهان والاقتناع وليس بالقسر او الارغام.

حول هذا الموضوع نوقشت في كلية اصول الدين بجامعة الازهر بالقاهرة رسالة دكتوراه بعنوان (موقف الاسلام من العقل واثره في الدعوة الى الله) للباحث جلال سعد البيشار وحصل على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الاولى.

يقول الباحث: الشيطان في صراع حاقد مع الانسان ليصرفه عن طريق الهدى والصواب والخير والرشاد، ويبعده عن الفطرة واصل خلقته من الاعتدال والطاعة لله فالشيطان عدو مضل يدعو حزبه الى ما يغضب الله بمخالفة نهيه. ولما كان الشيطان يعتمد في غوايته على اثارة الشهوات والاهواء التي تسيطر على عقل الانسان فتكون مهمته تبرير افعال الشهوات واوامر الاهواء، فقد دعا القرآن العقل الى الفكر الحر المتأمل المتبصر الواعي للآيات للتفهم للاحكام كما حذره من اتباع الهوى في احكامه لتسلم للعقل مهمته ويؤدي رسالته في التمييز بين الحق والباطل والاهتداء الى الصواب والهدى فتعددت الآيات التي تحث على التفكر في الخلق والتدبر في الآيات الكونية وكثرت آيات المدح لأولي الالباب واصحاب العقول والقطانة، كما تعددت آيات ذم التقليد والجحود والتعصب، وهذا يعني اطلاق العنان للعقل في الفكر والتأمل والاستنتاج وتقرير الحقيقة، ولا عجب فان العقل الحر يساير الفطرة ويلبي حاجاتها في التدين والعبادة حتى قيل ان العقل هو الفطرة ذاتها.

ولما كان للعقل هذه الخاصية في الوصول الى الصواب والاتصاف ما لم يكن متأثرا بهوى او تعصب فان الدعوة الى الله ترتكز وسائلها على العقل.

دعوة اسلامية

في هذه الدراسة تهدف الى بيان لمدى عقلانية الدعوى الى الله كتبليغ وعقلانيتها كتشريع وكدين يصنع اسلوب الحيلة وتهدف هذه الدراسة ايضا الى ابراز دور العقل في عملية الدعوة الى الله عن طريق دراسة حوار الرسل صلوات الله عليهم كدعاة مع اقوامهم وكمدعوين في حدود ما قصه القرآن الكريم من قصصهم كذلك ايضاح الدعاة لاستخدام العقل في دعوة الخلق الى الحق اذ ان العقل رسول بين جميع الناس. ويتجلى مهمة الداعية في تقدير الجرعة العقلية المناسبة لعقلية المدعو.

وقد بينت الدراسة مدى ارتباط العقل بشخصية الداعية، كما انه مرتبط كذلك بوسائل الدعوة جميعها على النحو التالي:

ان معنى العقل متفق عليه بين جميع الباحثين والعلماء فهو القوة المدركة العاقلة المميزة في الانسان والتي يخاطبها الشرع باحكامه. وقد اختلفت تعبيرات العلماء عن العقل الا ان الجميع قد التقى على انه القوة الناطقة المفكرة في الانسان التي بها ادراك العلوم وهو غريزي او مكتسب.

ان العقل هو الداعي والمدعو ومن عوامل نجاح الدعوة ان يكون الداعي مألوفا لدى المدعوين عالما بأحوالهم عارفا بعاداتهم ليستطيع معالجتها بأسلوب واقعي وفق تعاليم الاسلام. ولعل هذا هو سر اختيار الله الرسل من بين اقوامهم.

مكانة خاصة

ولما للعقل من مزايا في الفهم والادراك وتقرير مواقف القبول او الرفض للدعوة فان الاسلام قد وضعه في مكانة خاصة من التكريم حيث جعله مصدرا للتشريع ومعرفة الحقائق الايمانية واسس العقيدة وهذا يبين لنا مدى ثقة الاسلام بالعقل ولتستمر هذه الثقة فقد وضع له من التشريعات ما يصونه ويحفظه لتكون له صلاحيات الهداية الى الحق والصواب دائما.

ارتبط العقل ايضا بكل وسائل الدعوة التي اندرجت تحت قول الله تعالى «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن» لان الحكمة تعني استخدام العقل في دعوة الاذكياء الفطناء غير المجادلين الذين يطلبون الدليل على ما يسمعون وما يدعون اليه من الحق، واما الموعظة الحسنة فربما يظن البعض انها مجرد اثارة الانفعال او خطاب للعاطفة والهدف منها تليين القلوب واستمالة النفس فقط ولكن هذا غير مسلم به كله، لان العقل لا بد من عمل له حتى تتحقق الموعظة والعبرة واذا اعتبرنا ان مالواعظ قد شعر بالخوف والرهبة، او شعر بالشوق والرغبة فانه لا بد من ان يقيس حالة بحالة موضع الموعظة قياسا عقليا ربما لا يحسه ولكنه جهد عقلي طبيعي فطري وهكذا في كل انفعال لا بد من الادراك العقلي لموضوع الانفعال.

وسائل متعددة

يقول الباحث: لا يخفى ما في عملية المجادلة بالحسنى من جهد عقلي فهي خطاب مجرد متوجه الى المدعو الذي لا يسلم بالقول بل يرد ويعاند ويجادل لينقدح زناد فكر الداعية ويوضح دعوته بواسطة العقل لتصادف قبولا لدى المدعو.

فالوسائل اذن مرتبطة بالعقل، كما ان العقل يحدد نوع الوسيلة ومنهج العقل المناسب لكل جماعة فكرية ونفسية من المدعوين مراعيا مدى القدرة على الادراك العقلي ومدى حريته او تأثره بالعواطف والاهواء الشخصية، وهذه المهمة من كبريات مهام عقل الداعية ليتحقق قول الرسول صلى الله عليه وسلم «خاطبوا الناس على قدر عقولهم». وعلى هذا فعلى الدعاة مراعاة الجانب العقلي في شخصية المدعو.

والعقل مع الشرع يكفلان للمجتمع الوحدة والتماسك والرقي، والا فالفرقة والاختلاف ثمرة من تحالف العقل مع الشرع بتوهم ذلك وعلى الدعاة الا يعتمدوا في دعواتهم على مجرد الموعظة فقط وان كان لها دور فعال في الترغيب والترهيب، وانما يجب عليهم ان يبرزوا الجانب العقلي في بساطة يفهمها المدعوون بمختلف نوعياتهم وبيئاتهم خاصة وان العقل رسول وصل بين الداعي العاقل والمدعوين العقلاء اذا كان يلقاهم لأول مرة وليس لديهم اي انطباع نفسي عنه.

«شهر الصيام»

شعر: يسرى القبلي

بالحب تأتي، وبالايمان تأتلق
وبالهداية فوق الأرض تنطلق
تأتي .. فتوقظ من قد مات مشاعرهم
ومن ترددوا، وفي آثامهم غرقوا
تدعو الى الله في صمت، تحيط به
سكينة من زوايا القلب تنبثق
في كل عام.. اذا ما جئت، تحملنا
الى السماوات آمال بها نثق
وحين ترحل عنا.. والفراق لظى
نظل عاما بنار الشوق نحترق
نظل ننتظر اللقيا على أمل
ان لا تحيد بنا عن غاية طرق

●●●

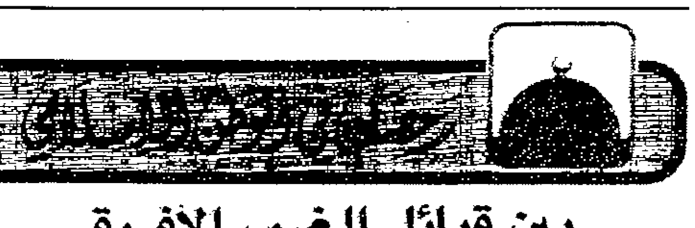
شهر الصيام، على الايمان تجمعنا
فلا يطيش بنا في لحظة نزق
تدنو من الله شهرا.. ليس يعدله
في العام شهر، لمن في صومهم صدقوا
ونستحي من خطايانا، وقد كثرت
ويستبد بنا في ليلنا أرق
ونطرق الباب، تستجدي مشاعرنا
من يستجيب لمن أبوابه طرقوا
ونحن في كل ما نأتيه يؤلمنا
انا على الشوق يوما سوف نفترق

●●●

شهر الصيام.. وهذي أمة جمحت
والثوب من حولها عاثت به فرق
والخوف والجوع والتدمير أرهقها
والناصحون لها منها بها صعقوا
فهل من العدل ان لا يستقيم لها
في العدل رأي، وان لا فيه تتفق؟
شهر الصيام.. تعالى الله خالقنا
ما شاء كان، وحار الحاذق اللبق
فانقل الى الملأ الاعلى توجعنا
لأمة لم يعد في رشدها رمق
وكن لنا سندا فوق الصراط غدا
اذا تمايل ساق، والتوت عنق
وعد كما أنت، نبراسا يضيء لنا
وكن الى النور بابا ليس ينغلق

●●●

(القاهرة)



بين قبائل الغرب الافريقي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ازدهر الاسلام دوما في غرب افريقيا.. وعبر المغرب العربي.. والسنغال ومالي زحف الدعاة الى قلب القارة السوداء ليثيروا ارجاءها بأنوار الاسلام.. وهناك قبائل هائلة تدين بالاسلام وتعيش في ظلال الفاقة والازمات الاقتصادية والتخلف الحضاري المثير.. قبائل وكوف.. ما تجدنا.. فولا ـ جولا ـ سيراجولي كلها قبائل اسلامية.. دخلها الاسلام عن طريق الدعاة الصالحين.. وهم يعيشون واقعا بائسا.. اذ لازالوا يرتبطون بالقبلية والصيد.. ولا تزال مدنهم مجموعة من بيوت القش التي تعودنا مشاهدتها في الافلام الغربية الدعائية الى تصور محاولات الغرب المزعومة لنشر المدنية والمسيحية. وهي في واقع امرها محاولات مشبوهة هدفها الوصول الى ثروات البلاد الطبيعية. واستغلال افريقيا. يقول عمر جاه ان قبائل الغرب الافريقي تتمسك باسلامها. وهناك مساجد كثيرة تتلى فيها آيات الذكر الحكيم. وتقوم بتعليم المسلمين أصول دينهم.. وهذه القبائل تفخر بأنه لا يوجد بينها او حولها وثني واحد!! .. الاسلام كان هو الضوء الباهر لحياة هؤلاء المناضلين من اجل البقاء تحيط بهم الاطماع الاستعمارية.

وعن رمضان بين قبائل الغرب الافريقي يقول عمر جاه الطالب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.. ان الناس يهرعون للمساجد لتلاوة القرآن الكريم ـ وان سكان كل مخيم (كاميوند) يتجمعون في لحظة الافطار.. ويتبادلون الوجبة الشعبية «روي» ويتكون من الذرة المبشورة المخفوقة باللبن. وتلك الى جانب التمر والعصيدات.. وبعد صلاة المغرب يتناولون الوجبة الرئيسية وتتكون من الارز والثريد الافريقي وهو عبارة عن ارز باللحم والخضروات.. والاكلات عند المسلمين دائما جماعية. ورمضان هو شهر التراحم والمودة وتصفية الخلافات الشخصية الصغيرة.. فالاسلام يدعو للاخوة والتسامح والصفاء.. ورمضان هو الشهر الكريم الذي ينبذ كل الخلافات ويتحول فيه الناس جميعا الى مخلوقات وديعة تؤدي حق الله وتسعى للتراحم والتوادد والمحبة.

الرياضة السودانية

المسؤولون بنادي المريخ السوداني لـ «الشرق الأوسط»:

ضعف نتائج فريق المريخ سببه الإصابات نعيد الحسابات بعد تعادلنا مع جورماهيا وسنفوز عليه

الخرطوم ـ
مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد الهزائم المتلاحقة التي مني بها فريق نادي المريخ في الدوري السوداني وبعد التعادل الذي خرج به امام فريق جورماهيا الكيني في بطولة كاس الكؤوس الافريقية (لقاء الذهاب) التقت «الشرق الاوسط» بالسادة مهدي الفكي رئيس نادي المريخ ونائبه السيد محمد الياس محجوب والسيد الفاتح منير نائب سكرتير النادي ليحدثونا عن اسباب تدني مستوى فريق المريخ والهزائم التي تعرض لها الفريق في الفترة الاخيرة :

يبدأ الحديث السيد مهدي الفكي رئيس النادي فيقول : تعود اسباب الهزائم لتعدد اصابات اللاعبين الاساسيين فمثلا في مباراة الموردة التي خسرناها بهدف فقدنا من الاساسيين حامد بريمه، جمال ابو عنجة، عصام الدحيش، سامي عز الدين، منصور سبت، بالاضافة للعديد من اللاعبين والذين يبلغ عدده ١٦ لاعبا وكلنا يعلم الأزمة التي مر بها الفريق هذا الموسم.

وقد طلبنا تأجيل مبارياتنا الدورية بالرغم من اصابات اللاعبين وذلك للاستفادة من اخطائنا التي كشفت لنا الكثير.

وعن مباراة جورماهيا يقول السيد رئيس نادي المريخ : انه يعتبر المريخ قد ادى مباراة كبيرة رغم التعادل الذي خرج به. ويقول : ان مباراتنا امام جورماهيا تعتبر من اميز المباريات التي لعبناها مؤخراً الا ان سوء الطالع قد لازمنا طوال وقت المباراة.

واكد الفكي ان المريخ سيعود ماردا جبارا كما كان وسيعمل لاعبوه المستحيل للفوز على جورماهيا في ارضه ووسط جمهوره وقال : ان ذلك ليس ببعيد على فتية المريخ الذين عودونا على تحقيق المعجزات في مثل هذه الاوقات.

وحول اشتراك المريخ في هذه المنافسة خلال شهر رمضان يقول رئيس نادي المريخ : ان امر اشتراكنا في هذا الشهر قد اتى من قبل الاتحاد الافريقي وأضاف : انه يتمنى ان يراعي الاتحاد الافريقي ظروف المسلمين لاسيما وان بالاتحاد الافريقي العديد من الدول الاسلامية.

المريخ لا يتاثر باللعب خارج ارضه

ثم تحدث السيد محمد الياس محجوب نائب رئيس نادي المريخ الذي قال ان تعدد الاصابات وسط اللاعبين كان لها الأثر الكبير في ان يفقد المريخ نتيجة مباراتين دوليتين ويخرج متعادلا امام جورماهيا الكيني باصابة لكل فريق في مباراتهم الاولى وقال السيد محمد الياس ان التعادل الذي خرج به المريخ امام جورماهيا يعتبر انجازا كبيرا اذا ما نظرنا لظروف لاعبينا الذين أدوا المباراة والبعض منهم مصاب وأضاف : بأن امكانية تحقيق النصر على هذا الفريق في ارضه ووسط جمهوره ليست ببعيدة اذا ما شفي لاعبونا وان المريخ سيظل هو المريخ الذي عودنا دائما على الانتصارات سواء كان في ارضه او خارجها.


مهدي الفكي

وأخيرا تحدث السيد الفاتح منير نائب سكرتير النادي قائلا : بعد الأزمة التي مرت بالفريق خلال الفترة السابقة بدأنا نعيد حساباتنا ونستعد بجدية تحت اشراف المدرب القدير سيد سليم. وأضاف : بأنه متاكد من ان المريخ سيحقق نتيجة ايجابية أما جورماهيا في ارضه بعد شفاء معظم لاعبيه من الاصابات.

ويقول الفاتح منير : احب ان أطمئن جماهير المريخ بأن المريخ سيظل هو المريخ العظيم دائما رغم ما يشاع ويقال والفترة التي مر بها الفريق في المرة السابقة هي شيء طبيعي ومطلوب للمساعدة في ترتيب الخلل الذي يختفي عادة وراء الانتصارات. والحمد لله استطعنا أن نسد الثغرات استعداداً لمباراة الرد المقبلة ولمنافسات الدوري.



فريق المريخ

رياضة ذهنية

كاتب واديب مصري

افقيا :
١ـ جزيرة كويتية ـ من الحشرات.
٢ـ نقاش ـ ماركة سيارات (معكوسة).
٣ـ ماركة ادوات كهربائية.
٤ـ جزيرة في المتوسط.
٥ـ واسع ـ من الحشرات.
٦ـ خروج الدم من الجسم ـ اسم علم مذكر.
٧ـ سائل دهني يؤخذ من بعض الاشجار (معكوسة) ـ نصف (قهوة).
٨ـ هدا (معكوسة) ـ مدينة مصرية.
٩ـ بحر ـ لقب اوروبي.

عموديا :
١ـ غيوم (معكوسة) ـ من الحبوب ـ غير ناضج.
٢ـ جدها في (اومو) ـ عمكم.
٣ـ من اعضاء الجسم.
٤ـ يسقي (مبعثرة) ـ هرب.
٥ـ للكتابة ـ من الطيور (معكوسة).
٦ـ عاصفة بحرية ـ مدينة سوفياتية خربها جنكيزخان.
٧ـ معبأ (معكوسة) ـ ضمير منفصل.
٨ـ بواسطتي ـ طريق ضيق.
٩ـ لوازم الكتابة.

الحكيم ـ معدان
الطويل ـ مصير
كمثل ـ خلافة
موفق ـ نعمان
قصير ـ طرق
مختصر ـ نصر
شاهين ـ حق
ظريف
عسل
فجل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

محمود ياسين

الرياضة السعودية

ابراهيم العويران بطل رمي القرص لـ «الشرق الأوسط»

مستقبل العاب القوى مشرق اذا أقيمت المعسكرات بانتظام واتمنى ان يتوافر لنا ملعب خاص يساعدنا على الارتقاء بمستوانا

الرياض ـ
مكتب «الشرق الاوسط»:
من عبد الرحمن الناصر :

ابراهيم العويران بطل المملكة العربية السعودية في قذف القرص منذ عام ١٩٨٢ وحتى الآن.

بدأ ممارسة العاب القوى اثناء دراسته في المرحلة الثانوية بناء على نصيحة حسام الدين شكري مدرس التربية الرياضية بثانوية العارض بمدينة الرياض الذي راى ان امكانيات ابراهيم البدنية والجسمانية تساعده على البروز والتألق في هذا المجال وحدث ذلك بالفعل عندما اختير لمنتخب السعودية اواخر عام ١٩٨٠م ليسارع بالتسجيل في نادي الهلال علم ١٩٨١م ومنه لنادي القادسية بالخبر بعد ان الغى الهلال العاب القوى عام ١٩٨٦ وكان سؤالنا الأول له عن البطولات التي شارك فيها والمراكز التي احرزها ؟

قال العويران :

أولى مشاركاتي كانت عام ١٩٨١ وذلك في مهرجان الشباب العربي الخامس الذي اقيم في سورية وأحرزت آنذاك المركز الثالث في لعبتي قذف القرص ورمي الجلة ايضا.

أما عام ١٩٨٢ فقد شاركت في بطولة مجلس التعاون الخليجي في الدوحة وحصلت على المركز الثاني في قذف القرص وفي أواخر عام ٨٢ كنت ضمن افراد منتخب السعودية المشارك في دورة الألعاب الآسيوية التي اقيمت في الهند وأحرزت المركز السادس. وفي عام ١٩٨٣ احرزت المركز التاسع عربيا في الأردن. وفي دورة الصداقة التي استضافتها الباكستان عام ١٩٨٤ احرزت الميدالية الذهبية في قذف القرص والميدالية الفضية في دفع الجلة. وفي بريطانيا في بطولة كاروولي عام ١٩٨٥ احرزت المركز السادس، لأشارك بعدها في الدورة العربية السادسة في المغرب لأحتل المركز الخامس.

وفي عام ١٩٨٦ شاركت في بطولتين الأولى في قطر لدول مجلس التعاون واحرزت الذهبية وسجلت باسمي رقم خليجي جديد ٤٩,٧٥ متر قذف القرص، والبطولة الثانية كانت الدورة الآسيوية العاشرة في سيؤول وأحرزت المركز الثامن.

● ما الفارق بين بطولة الالعاب الآسيوية العاشرة التي اقيمت في نيودلهي والعاشرة التي اقيمت في سيؤول ؟

ـ البطولة التي اقيمت مؤخراً في سيوول افضل بكثير لقوة المنافسة وتقارب مستويات المشاركين. وللتدليل على ذلك نجد ان الفارق بين صاحب الميدالية الفضية وصاحب المركز الثامن في حدود المترين، ويعود ذلك للاستعدادات المكثفة التي اجرتها اغلب الدول المشاركة بغية الحصول على مراكز متقدمة.

● ما هو برنامجك التدريبي اليومي ؟

ـ أتمرن بواقع خمسة ايام في الاسبوع لفترة ثلاث ساعات في اليوم، وفي رمضان أكتفي بساعتين فقط. أما بالنسبة للمعسكرات فأنا من المؤيدين لاقامة المعسكرات الخارجية لامكانية الاحتكاك بلاعبين ذوو مستويات عالية من خلال التنافس الودي الذي ينظم لنا. كما يمكننا من الاطلاع على كيفية الاستعدادات التي تبذل لهذه البطولات.

● بماذا تفسر جهل الجمهور الرياضي باسماء نجوم العاب القوى في السعودية ؟

ـ يعود ذلك اولا للتقصير الاعلامي الذي صب جل اهتمامه بمتابعة كرة القدم وأحداثها وأهمل بقية الألعاب. ومن الأسباب ايضا عدم اقامة بطولات دولية داخل المملكة العربية السعودية فجميع مشاركاتنا خارجية..!!

● ما هي البطولات التي ستشارك فيها في القريب وما هي طموحاتك وأمنياتك ؟

ـ أستعد الآن للمشاركة في البطولة العربية التي ستقام في الجزائر في الفترة من ٦ ـ ١١ يوليو (تموز) ١٩٨٧. وبعدها في البطولة الآسيوية في سنغافورة في اوائل شهر اغسطس (آب) ١٩٨٧. وبالنسبة لطموحاتي فآمل ان احقق مركز متقدم في البطولة العربية يؤهلني للحصول على احدى الميداليات الثلاث. أما امنيتي فهي ان يتوافر لنا ملعب خاص مجهز بجميع الأدوات التي تساعدنا على الارتقاء بمستوانا. فنحن الآن نجري تمارينتا على ملعب الملز في مكان غير مناسب لسوء الأرضية الترابية الاسفلتية. ومن المعتاد ان يتمرن اللاعب على ارض مزروعة بالنجيلة الطبيعية.

● كيف ترى مستقبل العاب القوى في المملكة العربية السعودية ؟

ـ المستقبل مشرق باذن الله اذا تم الاهتمام باللاعبين الشبان وذلك باقامة معسكرات وإتاحة الفرصة لهم بالاحتكاك بالخبرات العالمية.

وبذلك نضمن لهم البروز على المستوى الآسيوي فعلى سبيل المثال هناك خالد سلمان في دفع الجلة، وعبد الاله السعيد في قذف القرص، وفهد خليل وهادي بكر في الـ ٤٠٠ متر، ومحمد هوساوي في لـ ١٠٠ متر ومحمد البيشي في الـ ٢٠٠ متر ومحمد براك في الـ ٣٠٠ متر موانع وأخيراً ناصر الوهيبي في القفز بالزانة. وجميعهم قادرون على احراز مراكز متقدمة في العديد من المنافسات الدولية.

العويران اثناء احد التدريبات في معسكر اقيم بايطاليا عام ٨٥

العويران ومعه خالد سلمان بطل دفع الجلة في سيؤول ٨٦

البطاقة الشخصية :
الاسم : ابراهيم علي العويران
العمر : ٢٥ سنة
المؤهل : الثانوية العامة

النادي الأهلي يكرّم فرقه البطلة والصحافة الرياضية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقام النادي الاهلي بجدة مساء اول من امس الخميس حفلا كبيرا في مقره بمناسبة ختام الموسم الرياضي بحضور رئيس النادي الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وعضو الشرف الامير بدر بن فهد بن سعد وجمهور غفير.. وتم في الحفل تكريم الفرق الرياضية التي حققت بطولات وكؤوسا على المستويين المحلي والخليجي هذا الموسم. كما كرم النادي بعض العاملين في الصحافة الرياضية وبعض العاملين في الشؤون الادارية بالنادي وبعض المتطوعين.

الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي القى خلال الحفل كلمة اثنى فيها على الفرق التي حصدت اكثر من تسع بطولات وكؤوس هذا الموسم مع ان مجلس الادارة قرر في مطلع هذا الموسم تخفيض المكافآت المادية للاعبيه، ووصف الامير خالد ذلك بأنه «يدل على ما يتمتع به ابناء الاهلي من حب وتفان في خدمة ناديهم بعيداً عن الحوافز المادية». كما حيى الصحافة الرياضية لوقوفها مع النادي وابراز منجزاته المختلفة التي تحققت في غير لعبة كرة القدم كما اعلن عن قرار مجلس ادارة النادي بتكريم اربعة من اعضاء النادي المتطوعين تقديرا لجهودهم اليومية وهم عمر عيدروس وفاروق قاري والمهندس محمد القحطاني وعبد الرحمن محمد خير.

هذا وكانت الفرق التي كرمها النادي الاهلي في حفله الكبير يوم اول من امس هي:

١ـ الفريق الاول لكرة اليد لحصوله على كأس مجلس التعاون الخليجي للمرة الثالثة وحصوله على بطولة الدوري السعودي الممتاز وكأس الاتحاد هذا الموسم.

٢ـ فريق الشباب لكرة اليد لحصوله على درع بطولة السعودية لهذا الموسم.

٣ـ فريق الاشبال لكرة اليد لحصوله على درع بطولة الدوري الممتاز لهذا الموسم.

٤ـ الفريق الاول للكرة الطائرة لحصوله على بطولتي الدوري الممتاز وكأس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة هذا الموسم.

٥ـ فريق كرة الطاولة لحصوله على بطولة دوري الدرجة الاولى وصعوده للدوري الممتاز.

٦ـ فريق كرة المضرب لحصوله على بطولة دوري الدرجة الاولى وصعوده للدوري الممتاز.

٧ـ فريق العاب القوى لحصوله على المركز الثاني في بطولة الدرجة الثانية وصعوده للدرجة الاولى هذا الموسم.

وفي نهاية الحفل التقطت الصور التذكارية للمحتفى بهم من الفرق والصحفيين الرياضيين مع الامير خالد ابن عبد الله رئيس النادي والامير بدر ابن فهد بن سعد عضو الشرف واعضاء مجلس الادارة.. ثم تناول الجميع الشاي والمرطبات بحوض السباحة بالنادي.

فريق الاهلي لكرة اليد

دورة طوال القامة للسلة تبدأ اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم السبت بملاعب نادي الوحدة بمكة المكرمة دورة كرة سلة فريدة من نوعها ينظمها مكتب رعاية الشباب في مكة المكرمة تجمع بين فرق تضم لاعبين طوال القامة فقط. وتستمر لمدة اسبوع وكان الشرط الوحيد للمشاركة في الدورة الا يقل طول اللاعب عن ١٩٠ سنتمترا.. وقد تحددت اعمار المشاركين ما بين ١٤ ـ ١٩ سنة فقط.

محمد عبد الرحمن رمضان مدير مكتب رعاية الشباب بمكة صرح لـ «الشرق الاوسط» بأن الدورة تهدف لاستغلال الامكانيات التي وهبها الله تعالى لبعض الشباب وهي طول القامة في لعبة كرة السلة.. وقد اقام المكتب دورة مشابهة من قبل عام ١٩٨٠م افرزت اشهر لاعبي كرة السلة السعوديين حاليا.. ونتمنى ان تستفيد اللعبة من بعض اللاعبين في هذه الدورة».

وقال المدرب المعروف سيد بحر المشرف على الدورة «سيكون الافتتاح بنادي الوحدة في الساعة العاشرة والنصف من مساء اليوم السبت وسينقسم اللاعبون الى ٨ فرق ستلعب فيما بينها بنظام خروج المغلوب لاختيار ٣٠ لاعبا فقط من بين اللاعبين المسجلين الان وعددهم ٦٤ لاعبا وبعضهم استوفى الشروط وهي ان يكون العمر من ١٤ الى ١٩ سنة.. والطول ١٩٠ سنتمترا بجانب تناسب طول القامة والذراعين والاصابع.. واللاعبون الثلاثون المختارون بعد التصفية سيقام لهم معسكر خاص ودورة مصغرة اخرى ومباريات استعراضية يشارك فيها لاعبون دوليون مشهورون في هذه اللعبة منهم اسعد تكروني وحامد بلومي (النادي الاهلي) وحسن عطا الله واحمد موسى (نادي الاتحاد) وخالد مسعود وفيصل مالاوي وطلال قلعي (نادي الوحدة).

واضاف «لقد تم توزيع اللاعبين الى ٨ فرق اخترنا لها اسماء تاريخية وستلعب فيما بينها اليوم ٤ مباريات على النحو التالي:

ـ فريق انس بن مالك مع فريق العباس بن عبد المطلب، وفريق جعفر بن ابي طالب مع فريق الحسن بن علي، وفريق عبد الله بن عمر مع فريق علي بن ابي طالب، وفريق مصعب بن عمير مع فريق ابن خلدون.. وبعد ذلك ستتواصل المباريات بخروج المغلوب حتى يتحقق الهدف المقصود في اختيار لاعبين مؤهلين للبروز في هذه اللعبة».

اليوم.. بعثة الاهلي في السعودية وغداً في نيروبي
طه اسماعيل: سنلعب للفوز في لقاء الاياب مع ليباردز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تغادر القاهرة مساء اليوم السبت بعثة النادي الاهلي لكرة القدم في طريقها الى المملكة العربية السعودية حيث ستمكث يوما ثم تغادرها في اليوم التالي الى نيروبي عاصمة كينيا حيث يستعد الفريق للقائه الثاني يوم ١٦ مايو (ايار) الجاري مع ليباردز الكيني في دور الـ ١٦ لبطولة كأس افريقيا ابطال الدوري ثم تغادر البعثة نيروبي فجر يوم ١٨ مايو عائدة الى السعودية لأداء مناسك العمرة ثم تعود الى القاهرة يوم ١٩ مايو.

تضم البعثة ٢٦ فرداً برئاسة الدكتور سيد سالم ومعه طه اسماعيل مديراً فنياً وعمرو ابو المجد وفتحي مبروك مدربين وعبد الرحيم حسن مدربا لحراس المرمى وعزيز مبروك اداريا ومحمد عبد الرحمن طبيبا ومحمد حسن مدلكا و١٨ لاعبا هم: ثابت البطل واحمد شوبير وعلاء عبد الصادق ومحمود صالح ومحمد حشيش وربيع ياسين وحمدي ابو راضي ومجدي عبد الغني وبدر رجب وعلاء ميهوب وطارق خليل ومحمد السيد ومحمود الخطيب ومصطفى عبده وايمن شوقي وحسام حسن وابراهيم حسن واشرف السرساوي.

وسيتخلف عن السفر مع البعثة كل من طاهر ابو زيد واسامة عرابي واكرامي وحمادة صدقي للاصابة ومحمد سعد وضياء السيد لظروف الامتحانات كذلك يغيب خالد جاد الله وعمرو انور غير المقيد في القائمة الافريقية.

طه اسماعيل المدير الفني للاهلي صرح بأن لقاء ليباردز الثاني له أهميته والفوز الكبير في اللقاء الاول في القاهرة بستة اهداف نظيفة يجب الا يكون سببا للتهاون في اللقاء الثاني وحذر اللاعبين واكد لهم اهمية الاداء القوي لضمان الخروج بنتيجة مشرفة تليق بسمعة الاهلي افريقيا وبتاريخه الكبير.

الاهلي

بيكير ونواه وفيلاس في ربع نهائي فوريست هيلز

نيويورك ـ الوكالات: تقدم نجم كرة المضرب الالماني الغربي العالمي بوريس بيكير (المصنف الاول) إلى الدور ربع النهائي لدورة الابطال الدولية المقامة مبارياتها حاليا بمجمع نادي ويست سايد كلوب بفوريست هيلز (نيويورك)، وذلك اثر فوزه على الارجنتيني هوراشيو دي لابينيا ٦ـ٤، ٧ـ٦.

إلا أن بيكير لم يحتكر الأضواء فقد تمكن نجمان عالميان آخران من تحقيق انتصارين بارزين، فقد فاز الفرنسي العالمي يانيك نواه (حامل اللقب) على مواطنه القوي جي فورجيه بسهولة مفاجئة ٦ـ١، ٦ـ١ وتغلب البطل الارجنتيني المخضرم جييرمو فيلاس على الأمريكي مارتي ديفيس ٧ـ٥، ٧ـ٦. وهنا النتائج الفنية لفردي الرجال مع ذكر جنسيات غير الأمريكيين:

فاز بوريس بيكير (المانيا الغربية) على هوراشيو دي لابينيا (الأرجنتين) ٦ـ٤، ٧ـ٦.

واندريس جوميز (الاكوادور) على باري موير (جنوب افريقيا) ٦ـ٣، ٦ـ٤.

وسلوبودان زيفوينوفيتش (يوغوسلافيا) على مارتن فيستهولم (كندا) ٦ـ٣، ٦ـ صفر.

وآرون كريكشتين على ياكوب هلاسيك (سويسرا) ٦ـ٣، ٦ـ٤.

ومارتين هايتي (الارجنتين) على جاي بيرجر ٦ـ٣، ٦ـ٣.

وبول اناكون على اندرياس ماورر (المانيا الغربية) ٦ـ٤، ٦ـ٤.

ويانيك نواه (فرنسا) على جي فورجيه (فرنسا) ٦ـ١، ٦ـ١.

وجييرمو فيلاس (الارجنتين) على مارتي ديفيس ٧ـ٥، ٧ـ٦.



بوريس بيكير جالساً على ارض الملعب بعد ان جرحت ركبته خلال مباراته

الاتحاد الكويتي لكرة القدم ينتخب مجلس ادارته

الكويت ـ كونا: فاز الشيخ فهد الأحمد الجابر الصباح برئاسة مجلس إدارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم بالتزكية في الانتخابات التي اجريت في الليلة قبل الماضية لعضوية مجلس ادارة الاتحاد بحضور ممثلين عن ١٣ ناديا رياضياً. كما فاز السيدان ناصر محمد العيار ومحمد عثمان بمنصبي أمين الصندوق وأمين السر.

وسيصار في الاجتماع الأول الذي سيعقده الأعضاء الجدد إلى انتخاب نائب للرئيس من بين الأعضاء الفائزين بعضوية مجلس إدارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم وهم الشيخ أحمد اليوسف الصباح وحسن ناصر وعلي عربود وأسد حاجي تقي وفهد الطرقي ومحمد هيف الحجرف.

ويذكر ان الشيخ فهد الأحمد حصل على ١٢ صوتا والشيخ أحمد اليوسف على ١١ صوتا وحصل باقي الأعضاء على ثمانية أصوات باستثناء السيد ناصر العيار الذي حصل على سبعة أصوات.

● اختتمت في الكويت ليلة أول من أمس على حلبة الملاكمة بنادي النصر الرياضي البطولة الخامسة على كأس الشيخ جابر العلي الصباح التي يشرف عليها الاتحاد الكويتي للملاكمة بحصول فريق نادي النصر على المركز الأول برصيد ٢٢ نقطة.

وجاء في المركز الثاني فريق النادي العربي برصيد ٢٠ نقطة، يليه فريق نادي الجهراء بالمركز الثالث برصيد ١١ نقطة.

وقد شارك في هذه البطولة ملاكمون مثلوا أندية النصر والعربي والقادسية وكاظمة والصليبخات والجهراء بالاضافة إلى مؤسسة مهدي حبيب.

وقد أسفرت اللقاءات النهائية عن النتائج التالية:

فاز محمد الشطي على سعد فاضل في وزن خفيف الذبابة، ونصيف جاسم على خالد سعود في وزن الذبابة. ويوسف عباس على صباح عبد الكريم في وزن الديك. وعادل عبد الله على محمد عويد في وزن الريشة، ومحمود ذيب على معتز لطفي في وزن الخفيف، وخالد عبد اللطيف على مروان حسين في خفيف الوسط (خفيف الولتر) وابراهيم عبد القادر على أحمد العقيلي في الوسط (الولتر)، وباقر عبد النبي على عدنان يوسف في خفيف المتوسط. وسيد أمين على ممدوح فرهود في المتوسط، وسعد سبتي على عدنان صياح في وزن خفيف الثقيل. وأيمن حسين على بدر شخير في وزن الثقيل. وجهاد نواف على نعيم عبد الله.

وقد حضر حفل اختتام البطولة رئيس الاتحاد الكويتي للملاكمة الشيخ مبارك جابر العلي الصباح وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد وجمهور غفير من محبي هذه اللعبة.

الرياضة الامريكية:

مصطفى حمشو يخسر مباراته مع لالوندي

نيويورك ـ الوكالات: تغلب الملاكم الكندي روني «جولدن بوي» لالوندي على الملاكم العربي السوري العالمي مصطفى حمشو (الذي يحمل الجنسية الامريكية) بالنقاط بعد مباراة من ١٢ جولة على لقب القارة الأمريكية الشاغر لوزن خفيف الثقيل.

لالوندي (٢٧ سنة) الذي يحتل حاليا المركز الثاني في تصنيف كل من رابطة الملاكمة العالمية والاتحاد الدولي للملاكمة والمركز الرابع في تصنيف مجلس الملاكمة العالمي، صمد أمام ضغط حمشو العنيف وكسب مباراته الـ ٢٩ كمحترف مقابل هزيمتين.

بينما كانت هذه الهزيمة لحمشو الذي لم يلعب منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي هزيمته الرابعة مقابل ٤٢ انتصارا وتعادلين.

فوز جديد لادمونتون اويلرز بدوري الهوكي

● في نطاق مباريات بطولة دوري امريكا الشمالية للهوكي على الجليد تغلب فريق نادي ادمونتون اويلرز الكندي على ضيفه الامريكي ديترويت ردوينجز ٤ـ١.

نجم المباراة الاول كان مارك ميسيير لاعب «الاويلرز» الذي سجل مرتين لفريقه.

سباقات السيارات:
أسرع لفة لـ «انديانا بوليس ٥٠٠» يسجلها ماريو اندريتي

انديانا بوليس ـ ولاية انديانا ـ ي.ب.أ: أكمل السائق الأمريكي العالمي المخضرم ماريو اندريتي أسرع لفة في تاريخ مضمار انديانابوليس لسباقات السيارات في الولايات المتحدة بمعدل سرعة بلغ ٢٥١,٢١٣ كلم في الساعة مؤكداً موقعه في مقدمة تمركز المتسابقين عند انطلاق سباق «انديانابوليس ٥٠٠» الـ ٧١.

من جهة أخرى، شوه جمال وحماس تمارين أمس حادثا اصطدام، احدهما كان حادثا بشعا تعرض له السائق الأمريكي داني اونجايس تحطمت فيه سيارته ونقل إلى المستشفى يعاني من ارتجاج في الدماغ.

فترة التمارين التي استغرقت ٦ أيام شهدت ما مجموعه ٨ حوادث أغلبها عند المنعطف الرابع.. وخلال الدقائق الأخيرة من التمارين.

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

«العد العكسي» لانهاء حرب الخليج؛

الوكالة في برقية نقلتها يونايتد برس من العاصمة السوفياتية ان السفينة «ايفان كورتييف» هوجمت في الساعة ١٢,٣٠ بتوقيت موسكو (٠٨٣٠ جمت) يوم ٦ مايو (ايار) الجاري وانها تعرضت لهجوم مكثف بالصواريخ والمدافع الرشاشة من جانب زوارق لا تحمل علامات.

ومضت تقول ان تلفا خطيرا لحق بالسفينة لكن «الحظ وحده حال دون اصابة احد من البحارة». وأوضحت الوكالة ان الاجهزة السوفياتية المختصة تتولى التحقيق في الظروف التي احاطت بهجوم القراصنة على سفينة سوفياتية تجارية.

ويذكر ان الهجوم الايراني على سفينة سوفياتية هو الاول من نوعه وحدث ان احتجزت البحرية الايرانية سفينة الشحن السوفياتية «بيوتر يمشيف» قبالة ساحل دولة الامارات العربية المتحدة يوم ٣ سبتمبر (ايلول) الماضي. وقال الناطق السوفياتي جينادي جيراسيموف، انذاك، ان موسكو قد تبحث امكانية توفير الحماية العسكرية لسفنها اذا استمرت هذه الهجمات.

والمؤكد ان العلاقات بين موسكو وطهران تمر في الوقت الحاضر بمرحلة توتر سبق للاتحاد السوفياتي ان حذره منها رسميا. واتخذ هذا التوتر شكلا اكثر وضوحا امس في خطاب الرئيس الايراني، علي خامنئي، الذي اتهم موسكو بالانحياز الى جانب العراق قائلا ان هذا الموقف السوفياتي غير مقبول ولن يمحى من ذاكرة الشعب الايراني الذي يرفض لغة القوة التي تستخدمها الدول الكبرى».

وكرر خامنئي رفض ايران كل دعوات وقف الحرب قائلا انها «ستستمر الى ان يسقط نظام الحكم القائم في بغداد».

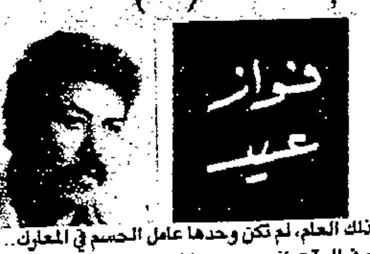
وكان المتحدث الرسمي السوفياتي قد دعا المسؤولين في طهران ليلة أمس في مؤتمر صحفي عقده في موسكو الى وضع حد «للحملة العدائية التي تشنها (على حد قوله) بعض وسائل الاعلام والعديد من المسؤولين الايرانيين ضد الاتحاد السوفياتي».





حدث في العلم ١٩٤٨ ـ (٥٥)

سفن في المتوسط!




الحرب التي ملجت بها جبهات القتال ذلك العلم، لم تكن وحدها عامل الحسم في المعارك.. بل ان البحر الابيض المتوسط قد كان يتموج في الوقت نفسه بحرب لخرى «حرب السلاح» وحرب الخبرات العسكرية.

واذا كان لا بد من السلاح المتفوق لحسم المعركة لصالح احد الطرفين، فان الشجاعة والقدرات البشرية، وتعدد الجيوش، ليست كافية كلها للخروج بنصر او حتى بتعادلات ميدانية، ما لم يتحقق الشرط البسيط في هندسة الترتيبات الشكلية للمعركة من حيث تقدم السلاح على الجندي، وليس العكس.

ويمكن هنا المرور ببعض الاشارات الاضافية لمشكلة السلاح في ايدي الجيوش النظامية العربية وشبه النظامية. ففي كتاب الاستقالة الغاضب الذي رفعه اللواء الركن عبد الله عطفه رئيس الاركان السوري، أوضح عطفه ان الذخائر المتوفرة في المستودعات لا تكفي لاكثر من اسبوع واحد من القتال. وفي الهجوم الاول للجيش السوري الذي قاده الرئيسان امير شلاش، وحسن غنام بقوة مشتركة لا يتجاوز عددها (٩٦٠) جندياً، كان هنالك (١٦٠) جندياً ليس في ايديهم اية قطعة سلاح. وبعد المشادة التي وقعت بين رياض الصلح واللواء فؤاد شهاب حول الخطة الدفاعية للجيش اللبناني، بعدها استعار الجيش السوري اربعة مدافع من عيار (١٥٠) مم وبضع دبابات استعملت على جبهة «مشمار هليردن» في الشمال.

ولم يكن تسليح الجيش المصري بافضل حالا.. إذ كانت الذخيرة المتوفرة للمدافع الثقيلة لا تكفيها لاكثر من اسبوعين.. على حين كانت ذخيرة البنادق والرشاشات لا تكفي لاكثر من شهر من القتال. وكانت قوات «الجهاد المقدس» قد استطاعت ان تشتري من بلجيكا (٧٨٥) بندقية، و (١٧٥) رشاشاً بوساطة تجار سلاح لبنانيين، وقد وصلت الشحنة الى بيروت في اوائل ابريل (نيسان) من ذلك العام، قبل معركة «القسطل ودير ياسين» باسبوع واحد، وقد هرع عبد القادر الحسيني الى دمشق لتسلمها من العميد الركن طه الهاشمي قائد قوات الانقاذ الا ان الخلافات بين القيادتين قد حالت دون تسليم الشحنة بعد حوارات عاصفة.

ومن الجانب الآخر.. كان اليهود قد استطاعوا ان يعقدوا مع مصانع «سكودا» في براغ بتشيكوسلوفاكيا، اكبر صفقة للسلاح في تاريخ تلك الحرب.

فلقد ابرم «دورون» اليهودي التشيكي، بالتعاون مع «مردخاي ميردور»، عقداً مع الحكومة التشيكية في ٤٨/١/١٤، قيمته النهائية اثنا عشر مليوناً من الدولارات. ويشتمل العقد على (٢٤) الف بندقية من نوع «ماوز» و (٥٠٠) رشاش «م.ج. ٣٤» الى جانب (٢٥) طائرة حربية من طراز «ميس شميدت»، وتعهدت براغ بتدريب الطيارين اليهود على هذا النوع في كلية الطيران في «بودبو ـ فيتسا»، وقد ارسلت الشحنات جواً عن طريق مطار «إياتشيو» في جزيرة كورسيكا، حيث قام اسطول جوي مؤلف من (١٧) طائرة تجارية، بنقل الطائرات المفككة، على حين جرى نقل البنادق والرشاشات والذخائر بواسطة (١٣) سفينة كبيرة، ابحرت على التوالي من ميناء «شيبينيك» في يوغوسلافيا، واستمرت عملية النقل قرابة شهرين اذ وصلت السفينة الاولى ميناء تل ابيب في ٤٨/٤/١ والاخيرة في ٤٨/٥/٢٨.

وقد استطاع «تيدي ـ كوليك» رئيس بلدية القدس حالياً، ان يعقد صفقة اخرى كبيرة مع بعض تجار السلاح في اميركا، تضمنت شراء ثلاث من القلاع الطائرة من طراز «كونستليشن»، واضيفت اليها عشر طائرات اخرى من طراز سي ٤٦، كما اشترى عملاء الموساد، شركة طيران تجارية في «بنما»، «شركة سيرفيس ايرويز»، بغرض تسخيرها لنقل القلاع الطائرة، حيث كان يجري تجميعها وصيانتها في كاليفورنيا، ثم يقودها طيارون الى «بنما»، ومن هناك يعاد طلاؤها بشعار شركة طيران «سيرفيس ايرويز» لتكون جاهزة للرحلة الى تل ابيب.

ومن مصانع «هسبانو» بسويسرا اشترى اليهود (٢٥) مدفعاً من عيار (٢٠) مم مع ذخيرتها.

ومن شمالي فرنسا وردت الى ميناء «مرسيليا» شاحنات ضخمة تحمل (٥٠ مدفعا) من عيار (٦٥) مم مع قذائفها و (٢٤) مدفع هاون ورشاشات من نوع «سلتو»، وحين علم العمال الجزائريون والتوانسة بطبيعة الحمولة ووجهتها امتنعوا عن التحميل.. الا ان الباخرة «سلانتا كيارا» قد اقلعت بها الى تل ابيب اخيراً... فوصلتها قبل يومين من نهاية الانتداب البريطاني حيث صادرها الجيش البريطاني.. ثم افرج عن حمولتها، وهذه المدافع نفسها هي التي استعملت في ضرب الجيش السوري في حوض بحيرة طبرية.

ومن جنوبي افريقيا استطاع «بوريس سنتور» المزدوج الجنسية.. استطاع شراء تسع طائرات من طراز «بوننزا»، وكانت ايطاليا المعين الذي لا ينضب للمتفجرات والاسلحة والذخائر.

إن هذه الارقام الهائلة التي تم الكشف عنها مؤخراً قد توحي بان مصانع السلاح في اوروبا كلها كانت تفرغ انتاجها في تل ابيب وحيفا خلال الاشهر الاولى من ذلك العام.. وفي فترة الشهر من الهدنة الاولى.

والى جانب السلاح استطاع اليهود ان يوهموا اوروبا بانهم معرضون لخطر الابادة من جديد فنشطت حركة «ملاح» لتجنيد القادة والضباط والطيارين والملاحين من اعلى الكفاءات فتدفق من فرنسا وبريطانيا وجنوبي افريقيا وكندا والولايات المتحدة ما يزيد عن «٢٤٠٠» ضابط وفني ممن شاركوا في الحرب العالمية الثانية. وقد تشكل لواء يهودي كامل من افراد لا يتقنون العبرية بل يتحدثون بلغات بلادهم المختلفة.

امام هذا الزحف الاوروبي من العتاد والفنيين والجنود.. حاول العرب شراء الاسلحة من اوروبا مرتين، وقامت حملات تبرع شعبية لشراء الاسلحة في الدول العربية كافة الا ان الاسلحة لم تصل في المرتين ايضاً، وفي ذلك قصة طريفة.

● دمشق

رئيس قسم الموسيقى باذاعة الرباط لـ «الشرق الأوسط»:

الحجاز هي المهد الأول للموسيقى العربية!

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمد الراوي:

الاستاذ احمد البيضاوي، رئيس قسم الموسيقى بدار الاذاعة والتلفزيون في الرباط، يعتبر شيخ الموسيقيين المغاربة، ورائد الاغنية العربية في المغرب.

وبالتالي، فهو خير من يتحدث لمكتب «الشرق الاوسط» في الرباط عن موضوعه المفضل: الموسيقى العربية.

تعرف الطفل احمد، في مطلع شبابه، على سيد درويش والشيخ سلامة حجازي وعبده الحامولي وزكريا احمد، بواسطة آلة الفونوغراف في زمن اسطوانات ٧٥ لفة!

وأسس أول مجموعة مغربية على غرار التخت المصري، مع المغني عبد الهادي الصويري في منتصف الثلاثينات.

وبعد أعوام غادر مسقط راسه، الدار البيضاء، وانتقل الى الرباط العاصمة ليلتحق بالجوق الملكي، الذي كان يراسه الفنان المصري مرسي بركات، فأصبح يعرف باسم احمد البيضاوي. وكان نجم احتفالات العرش عام ١٩٣٧ حيث غنى «البعد علمني السهر» و «جميلة الأوصاف» و «ياريتني طير» و «أسير العشق».

وضع أول الحانه علم ١٩٣٨، عندما غنى من شعر شوقي «الله في الخلق من صب ومن عاني» في تسجيل ضاع، وترجع اقدم أعماله المسجلة الى سنة ١٩٤٤ عندما غنى «يا حبيبي افق فقد ضحك الروض»، قبل أن يلحن قطعته الوطنية الشهيرة «يا صاحب الصولة والصولجان» عام ١٩٤٦. خلف مرسي بركات في رئاسة الجوق الملكي، وبعد استقلال البلاد تولى رئاسة الجوق الوطني التابع لدار الاذاعة والتلفزيون،

وهو اليوم رئيس قسم الموسيقى في هذه الدار. لحن من شعر شوقي وأنور العطار وبشارة الخوري والأمير عبد الله الفيصل وعدد من الشعراء المغاربة.

وغنى الحانه كل من عبد الحليم حافظ وماهر العطار وهدى سلطان وفايزة احمد وسعاد محمد وعلية التونسية، وجل المطربين المغاربة.

المهد الأول

في هذا الحديث الخاص بـ «الشرق الأوسط» طرح موضوع التراجع الحاصل في الأغنية التي تسمى في المغرب العربي «الشرقية» أو «المصرية» أو «العربية»، لكن الاستاذ البيضاوي لا يقبل هذا الخلط في التسمية، وقال في توضيحه:

● «الأغنية الحجازية هي أصل الغناء العربي، لأن النهضة الموسيقية الأولى قامت في مدينة يثرب، في العهد الاموي، وكان من روادها الغريض والمسجح ومعبد.. وانتشرت فبلغت العراق حيث أزدهرت أيام الدولة العباسية وهناك تأثرت بالموسيقى الفارسية واليونانية والهندية. ففي ذلك العصر عاش المشرق العربي نهضة موسيقية كبرى، حتى كان من استعمل الموسيقى في التطبيب كالكندي، الطبيب والموسيقي والفيلسوف، والفارابي وغيرهما ممن كتبوا في الموسيقى ووظفوها لأغراض علمية كثيرة.

وانتقلت الموسيقى العربية بعد ذلك من المشرق الى مصر والمغرب العربي والاندلس. فلا غرو ان نسمع اليوم ونشهد نهضة موسيقية في الخليج العربي، الذي يعتبر المهد الأول للموسيقى العربية».

وأضاف مستدركاً:

● «صحيح ان الموسيقى ازدهرت في مصر في عهود لاحقة، لكن من الأخطاء الشائعة في المغرب العربي، اعتبار مصر مهداً للموسيقى العربية، لأن الاغنية المصرية إنما هي وليدة النهضة الاسلامية، وتستمد جذورها من الموسيقى العربية فهي ليست أثراً فرعونيا. والمصريون انما يعزفون ويغنون «الحجاز» و «العراق» و «اصبهان» و «نهاوند» و «الرصت» وغيرها من المقامات الشرقية اسما ومسمى، وقد جاءت الى مصر من الحجاز والعراق».

ـ لكن مصر التي عاشت فترة من الازدهار الموسيقي منذ مطلع القرن، تبدو وكانها تجاوزت قمة الجبل.. فكيف تفسر ذلك؟

● «منذ أواخر القرن الماضي، ساهمت عدة عوامل في ان تكون مصر هي المستقطبة لجميع الطاقات الموسيقية الخلاقة، سواء من العراق أو الشام أو الحجاز، فكنت تسمع الشيخ سلامة حجازي وبيرم التونسي... ساعدها في ذلك توفرها الباكر على الاذاعة وتسجيل الاسطوانات والاستديوهات السينمائية وكل عناصر صناعة النجوم.

لقد كانت مصر تستضيف كل الطاقات الفنية، فبلغت فيها الموسيقى العربية أوجا عظيما، ربما عادل نهضة العهد العباسي، عندما كانت بغداد تستقطب كل الفنانين العرب والفرس بصفة خاصة».

«لكن عوامل اخرى جاءت لتقلص ظاهرة الاستقطاب، فلم تعد كل الأنهار تصب في مصر، حيث اصبحت القاعدة أن يعمل كل فنان في بلده بعد ان باتت الامكانات متوفرة في جل الدول العربية، فبدأت نهاية عصر الشوامخ في مصر، ومن الصعب اليوم تعويض أم كلثوم أو فريد الاطرش ولو انني متفائل بالمستقبل، مادامت مصر تعج بالفنانين والفنانات. وفي اعتقادي لا ينبغي أن تكون في الموضوع مقارنات أو معادلات أو مقابلات، أي لا ينبغي أن نوازن بين نجوم الموسيقى والغناء مثلما نوازن بين نجوم الرياضة، والأندية الرياضية التي تتغالب، أي لا بد فيها من غالب مستفيد ومغلوب منكوب !! لأن الفنانين لا يتغالبون وإنما يسعى كل منهم لأن يصعد فنياً كي يستفيد الجميع، فناً وفنانين وجمهوراً»..

احمد البيضاوي

دراسة سعودية عن الاعلام العربي من منظور اسلامي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

طالبت دراسة بضرورة انطلاق الاعلام من القيم والمفاهيم التي تسيطر على المجتمع الذي يعمل فيه وأن يخضع في برامجه وخططه لعقيدة ذلك المجتمع وذكرت ان ذلك مطلب اساسي وعادل في مجتمعنا الاسلامي لا يختلف عليه اثنان.

وأوصت الدراسة بضرورة انبعاث المبادىء والأسس الحديثة من منطلقات ايمانية صافية وتطويعها للتطبيق العلمي بارادة قوية وطموح غير محدود. كما اوصت بوجوب الاستيعاب الحق لتقنيات الوسائل الاعلامية الحديثة علما وممارسة ولا يقف الاستيعاب الجيد عند هذا الحد بل يتعداه الى فنون الاعلام وعلومه المختلفة.

ودعت الدراسة لايجاد منطلقات صحيحة للاعلام من منظور اسلامي الى وجوب صيغ الموضوع والمحتوى الاعلامي بالصيغة الاسلامية والتقليل من اساليب الوعظ المباشر والبعد عن الندوات التقليدية والخروج به الى رحاب اوسع باستخدام الوسائل الاعلامية الحديثة لاجتذاب المشاهد والمستمع والقارىء. كما دعت الدراسة الى التركيز على نشر اللغة العربية وآدابها لايجاد حسن لغوي وأدبي رفيع عند المتلقي مع ضرورة الاهتمام الجاد بالجانب الترفيهي الهادف من خلال برامج ومشاهد وصفحات يعنى باعدادها المتخصصون.

وحثت الدراسة على وجوب العناية بالبرامج والمشاهد والكتابات الموجهة للطفل والأسرة والمهنيين واصحاب المهارات والحرف. كما حثت على ضرورة الاقلاع عن الركض الاعلامي خلف المقابلة الخاطئة بين «الدين» و «الدنيا». وذكرت الدراسة انه لا توجد أية كريمة واحدة تقسم الحياة الى امرين متقابلين الى دنيا تقابل الدين والى دين يقابل الدنيا، وانما كل آيات القرآن في هذا المقام تتحدث عن الدنيا التي تقابل الآخرة وعن الآخرة التي تقابل «الدنيا» ثم عن «الدين» الذي يحكمهما معا.

كما ذكرت الدراسة ان تعبير «دنيا ودين» تعبير خاطىء من المنظور الاسلامي لا يعبر ابدا عن روح الاسلام ونظرته وتوازنه وشموله.



كُنّا طَوْعَ كَفِّكَ!!

شعر: عمرو بن كلثوم

الا من مبلغ عمرو بن هند :
فما رعيت ذمامة من رعيتا !
أتغصب مالكا بذنوب تيم ؟
لقد جئت المحارم واعتديتا.
فلولا نعمة لأبيك فينا،
لقد فضت قناتك، أو ثويتا.
أتنسى رفدنا بعويرضات،
غداة الخيل تخفر ما حويتا ؟
وكنا طوع كفك، يا ابن هند،
بنا ترمي محارم من رميتا.
ستعلم، حين تختلف العوالي،
من الحامون ثغرك، إن هويتا،
ومن يغشى الحروب بملهبات
تهدم كل بنيان بنيتا،
إذا جاءت لهم تسعون ألفا
عوابسهن، وردا أو كميتا.

● معاني الكلمات :

● فضت : كسرت، ● الرفد : المعونة،
● العوالي : صدور الرماح، ● الملهبات : الأفراس المسرعة.

حلقات تلفزيونية سودانية جديدة خلال شهر رمضان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت أجهزة الاعلام السودانية نشاطا مكثفا خلال شهر رمضان الجاري. فالتلفزيون أعد الكثير من برامج المنوعات والسهرات والمسلسلات، منها مسلسل «وادي أم سدر» من ١٣ حلقة ومسلسل «تلفون القلوب» وهو عبارة عن سباعية ثم مسلسل «صرخة في وادي الصمت» من ١٤ حلقة. وهذه المسلسلات الثلاثة سودانية خلافا لما كان متبعا في التلفزيون السوداني في مثل هذه المناسبة الدينية حيث درج التلفزيون على استيراد مسلسلات وسهرات أجنبية مصرية وتونسية وكويتية. وصرح لنا مصدر مسؤول في التلفزيون السوداني ان اعتماد الادارة على الانتاج التلفزيوني المحلي قلل الضغط على الميزانية نسبة لاستيراد تلك المواد المسجلة من الخارج بالعملات الصعبة.

من جانب آخر، أعدت اذاعة أم درمان، وهي المحطة الاذاعية الرئيسية في السودان، برنامجا شاملا بمناسبة هذا الشهر المبارك، ومن المقرر ان يتضمن البرنامج العام الذي أعدته اللجنة العليا للبرامج بالاذاعة، الكثير من التسجيلات الدينية والمنوعات والمسابقات والندوات المتخصصة في هذه المناسبة.

أما في ما يتعلق بالنشاط المسرحي، فستعرض خلال هذا الشهر في مسرح قاعة الصداقة في الخرطوم مسرحية بعنوان «المسمار» بطولة علي مهدي واخراج ابراهيم حجازي، وهي من المسرح الكوميدي. كما سيتم عرض مسرحية باسم «خطوبة سهير» على خشبة مسرح قصر الشباب والأطفال في أم درمان من تاليف حمد الله عبد القادر واخراج مكي سنادة، وسيعرض عمل مسرحي ثالث في المسرح القومي بأم درمان ايضا وهو باسم «أحلام الزمان» تأليف هاشم صديق واخراج سعد يوسف وتمثيل نخبة من الفنانين السودانيين.

وعلى صعيد النشاط السينمائي، اكد لنا مصدر مسؤول في مؤسسة الدولة للسينما في الخرطوم ان المؤسسة استوردت افلاما تاريخية ودينية وكوميدية ستعرض في دور السينما خصيصا بمناسبة شهر رمضان الكريم.

مُناجاة !

● د. محمد أحمد الغرباوي

ربي كتبت على جدار الكون انك خالقي
ومددت روحي واحتراقات الفؤاد لتلتقي
شوقي لمغفرة الاله يشدني فترقرقي
يا روح نحو سمائك الخضراء هيا وارتقي
فغداً ستهجر كل أطيار الوجود حدائقي
ورماد جسمي سوف تذروه الرياح وزورقي
سيذوب في أعماق ارض الله خلف مشارقي
يا أرض رفقاً بالعيون وبالرماد المحرق
ذكر الاله ورغبتي في الصفح دوماً منطقي
وعلى ثراك الحب للانسان كان خلائقي

● ● ● ●

يا رب بالأمس القريب بدات رحلة مولدي
مزقت ستر الستر واستاذنت امي... مرقدي
وبدات مشوار الحياة، عزفت احلامي... غدي
وطويت أطراف الزمان، وكم صحبت ترددي
يا رب قد طال العناء، متى يحين تمددي ؟
قد ذقت أفراح الحياة وصنتها في معبدي
وعرفت أحزان السنين فكان دمعي رائدي
فرسمت ترحالي وتعذبي وفرحي في يدي
وحفرت اسم الله والقرآن فوق سواعدي
وحملت روحي فوق كفي، إن ربي واعدي
يا رب يا من قد صنعت بدايتي ونهايتي
وكتبت يا رباه في الألواح عمري... شقوتي
وخططت فوق الأرض شوقي... اغنياتي.
حرقتي
رفقاً بقلبي يا إله فانت تعرف رحلتي
في عمقها قد صغت أحزاني ودربي... فرحتي
فزرعت فوق تراب دربي سوسنلتي... وردتي
تحت التراب حفرت قبري يا لحزني... وحدتي
رفقاً بقلبي يا ضلوع الأرض انت غربتي
إني رفعت يدي، سألتك أن تبدد ظلمتي
فاغفر ذنوبي يا إله فانت تدري زلتي

● مصر

سؤال حائر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
انتهى الجهاز المركزي للمحاسبات والرقابة الادارية في مصر من اعداد تقرير عن بيع العملات الصعبة في الاذاعة والتليفزيون والتي يبلغ مقدارها ١٠ ملايين دولار، في الوقت الذي يعاني فيه اتحاد الاذاعة والتليفزيون من نقص في هذه العملات.

كانت وزارة المالية استثنت اتحاد الاذاعة والتليفزيون من اللائحة الداخلية والذي يعطيها وحدها حق تحصيل العملات الصعبة وذلك لاعطاء سيولة نقدية للاتحاد.

المفاجأة ان اتحاد الاذاعة والتليفزيون تنازل عن هذه العملات وباعها في السوق السوداء لمؤسسات مصرية..!

كاتب مصري يصرخ :

مؤامرة إسرائيلية على العقل العربي في الإسكندرية !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
صرخات مبحوحة يطلقها الكاتب المصري السكندري سعيد سالم لانقاذه من شائعات النشر في اسرائيل والتي تطوق هذه الايام بعض ادباء الثغر بعد قيام احدهم بالنشر مراراً في اسرائيل..

يقول سعيد سالم : موقفي معلن وصريح وواضح وقد ذكره الاستاذ حازم هاشم في كتابه الذي صدر بعنوان «المؤامرة الاسرائيلية على العقل العربي» ويتلخص هذا الموقف في نقطتين : الأولى رفضي التام للنشر في اسرائيل مع اعتراضي على ترجمة قصصي المنشورة بالمجلات والجرائد العربية الى اللغة العبرية فقد حدث ان ترجمت لي قصة نشرت بمجلة (الثقافة) المصرية بعنوان (ظلال بين الحرب والاشياء) ونشرت في جريدة «معاريف» الاسرائيلية بعد نشرها بعدة أعوام، وهذا طبعاً لا دخل لي فيه.

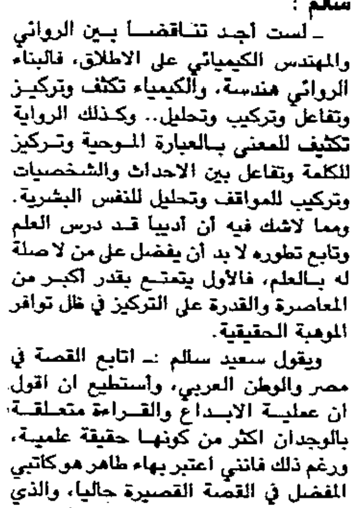
النقطة الثانية وهي مرتبطة بالنقطة الاولى وتتمثل في ضرورة أن تنتبه الاجهزة الاعلامية والثقافية ومؤسسات النشر المختلفة عندنا الى الادباء المتازين وترعاهم ولا تسد امامهم منافذ النشر بينما تفتحها لانصاف الموهوبين من محترفي العلاقات العامة، او تقتصرها على بعض الكتاب دون غيرهم.

ويقول سعيد سالم : ليست لدي ازمة نشر، فكيف إذن أتعامل مع عدو وسخرت كل فني وإبداعي لكشفه ؟ فالفن عندي هو إعادة صياغة الوجدان الانساني ـ وفق رؤية الفنان ـ بما يحقق سعادة للانسانية قوامها التوازن الهادىء المستقر بين الانسان والكون. وما ينطبق على الفن بوجه عام ينطبق على فن الأدب، والذي اعتبره من اهم الفنون بعد الموسيقا مباشرة.

ثقافة مميزة

الهم الاكبر الذي ينبغي أن يشغل فكر الأديب العربي هو محاولة البحث عن وجه مميز المعالم والخصائص والصفات لثقافة عربية اصيلة معاصرة ذات سمات محددة تتميز بطابعها الخاص الذي يبرزها بين سائر الثقافات الاخرى ويحدد هويتها.

أما عن دور الرواية العربية في صياغة الفكر العربي ووجدانه، في عصر التليفزيون والفيديو من جهة وتزايد الهموم الاقتصادية لشعوبنا الفقيرة من جهة اخرى، فقد اصبح أثر القصة والرواية في الناس محدوداً نظراً لتناقص عدد القراء بشكل ملحوظ وساعد على ذلك ارتفاع سعر الكتاب وانصراف النقاد الجادين عن متابعة الحركة الأدبية بحماستهم القديمة نفسها وتسلط بعض كبار السن من الكتاب على صفحات الجرائد والمجلات بحكم مناصبهم الصحافية لا بحكم موهبتهم الأدبية بشكل ينفر القارىء من القصة والرواية بوجه عام ولهذا لا مفر من القول بأن دور الرواية العربية أخذ في التضاؤل.



بناء روائي

وعن العلاقة بين عمله كمهندس كيميائي وكاتب روائي.. يقول سعيد سالم :

ـ لست اجد تناقضاً بين الروائي والمهندس الكيميائي على الاطلاق، فالبناء الروائي هندسة، والكيمياء تكثف وتركيز وتفاعل وتركيب وتحليل.. وكذلك الرواية تكثيف للمعنى بالعبارة الموحية وتركيز للكلمة وتفاعل بين الاحداث والشخصيات وتركيب للمواقف وتحليل للنفس البشرية. ومما لاشك فيه أن أديباً قد درس العلم وتابع تطوره لا بد أن يفضل على من لا صلة له بالعلم، فالاول يتمتع بقدر اكبر من المعاصرة والقدرة على التركيز في ظل توافر الموهبة الحقيقية.

ويقول سعيد سالم :ـ اتابع القصة في مصر والوطن العربي، وأستطيع ان اقول ان عملية الابداع والقراءة متعلقة بالوجدان اكثر من كونها حقيقة علمية، ورغم ذلك فانني أعتبر بهاء طاهر هو كاتبي المفضل في القصة القصيرة حالياً، والذي استطاع ان يشدني من يوسف ادريس، وفي الرواية نجيب محفوظ من الثلاثينيات وحتى السبعينيات فقط.

تظلم فني من «دموع الشيطان» !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بعد ايام وبالتحديد يوم ١٢ مايو (ايار) سيتم النطق بالحكم في قضية فيلم «دموع الشيطان» !

يطالب عادل الاعصر مخرج ومنتج الفيلم بتعويض ١٠٠ الف جنيه من وزارة الثقافة بسبب موقف الرقابة على المصنفات الفنية من الفيلم.

كانت الرقابة قد اعترضت على ١٤ مشهداً في الفيلم وطالبت بحذفها فتقدم المخرج الى لجنة التظلمات التي تعتبر سلطة أعلى من الرقابة، فقررت الاخيرة الاكتفاء بحذف مشهد واحد من بين الاربعة عشر مشهداً، واصبح على الرقابة التصريح في هذه الحالة بثلاثة عشر مشهداً ولكن نعيمة حمدي، مدير عام الرقابة، رفضت الاذعان لقرار لجنة التظلمات واصرت على حذف اربعة عشر مشهداً..!





لعب بطول الفيلم، فريد شوقي وسماح انور ومحيي اسماعيل، وكتبه محمد الباسوسي !

ورقة منفية



خذوا كل شيء ودعوني الامس فجراً فيه زرقة الفضاء النقية وحرية الطيور الراحلة وطاحونة تغني وخريف بلادي.

عدلي الحاج





رسالة اليوم

من / منير كمال الدين حافظ

اضواء على اذاعات الاعداء

لعل الاسلحة التقليدية . مهما عظم خطرها . لا تعد شيئا .. بجانب سلاح الاعلام الذي يسخره العدو لخدمة اهدافه بذكاء . خاصة ذلك «السلاح السمعي» .. الذي يقتحم اذان العالم والامي .. بالكلمة .. والنغم .. والمكر الخبيث .. فهل لنا ان نلقي بعض الضوء على اذاعات الاعداء .. لنتبين حقيقة منبع الداء ؟

● تسعى كافة اذاعات الاعداء لكسب ود المستمع العربي المسلم بتصيد بعض الاخطاء في مجتمعه وتضخيمها .. وتقابلها بما تدعيه من تقدم وحرية عندها .. داعية المستمع للتشكيك في نفسه .. والتماس الحقيقة عندها ..

● تنتقي تلك الاذاعات شخصيات اذاعية .. نسائية .. ورجالية .. بمواصفات معينة .. تطوع كل درجات الصوت والتمثيل العاطفي والضحكات المغرية والنكات الداعية للاسترخاء . حتى يتعلق المستمع المسكين . خاصة اذا كان من «المراهقين» .. بتلك الشخصيات فيراسلها لطلب الاغنيات والاستزادة من المداعبات والمحاورات .

● تمتلك تلك الاذاعات كما رهيبا من «التسجيلات النادرة» لاغاني ومقابلات فنية وسياسية وادبية . وتستدرج المستمع «الهاوي» الى «الرابطة» بجانب المذياع للسماع والتسجيل .. ثم يفاجأ «بنشرة الاخبار» وهو لا يزال في «نشوة الالحان» .. وفي غيبوبة عن المكان والزمان !!

● يمكن للسامع ان اراد الاستفادة .. وسط تلك السموم التي تضمها «نشرة الاخبار» .. (من وضع بعض الحقائق .. تتبعها كثير من الاكاذيب) .. يمكنه الاستفادة .. بميزة «التقدير الصحيح» للاشخاص والافكار فما مدحته اذاعات الاعداء فهو المذموم . وما ذمته اذاعتها فهو الحقيقة الصحيحة .

● من السخريات اللاذعات .. التي قد تؤلم الانسان الحساس «حتى المماتِ» ان تلك الاذاعات تذيع القرآن الكريم واحاديث سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام . وتحتفل ايضا بمناسبات المسلمين الدينية . فيا امان الخائفين !

● يظهر من تلك الاذاعات «الكرم» .. المسموم .. فهي على استعداد لارسال الاشرطة .. والكتيبات .. والمساهمة في التعليم والبعثات والتطبيب والعمليات

● اثير الضيوف لتلك الاذاعات هو الضيف .. «المبهور» بحضارتهم .. «الخجل» من حضارتنا .. «المتذكر» لتفوق تلك القوى المعادية .. «الناسي» لكل ما اقترفوه من اثام تجاهنا .. المؤمن «من طرف واحد» .. «بالاخوة الانسانية» . والمهتم بالامور التكنولوجية والادبية والفنية والرياضية . ولا يشغل باله بالتفكير في امته الاسلامية .. لتفرغه للامور «العالمية» .

●●●

فخير لنا الا نسمع اذاعات الاعداء .. واذا ما اصررنا على السماع .. فلنوقظ الاسماع . ولنجعل من عقولنا ميزانا يميز السم عن الدسم حتى نخرج من مكر الماكرين .. بحقيقة ما يرمون اليه من خبث وحقد دفين ..

بيروت .. وأمي

بيروت تحترق
وحبي يشتعل انينا
لذكريات الحمراء والكورنيش
السحب الداكنة تلف الشوارع
وأمي . قلبي . وحيدة
بين اضلع الرماد
لعلها تمسك الآن بسيجارة
تحرق لهب الانتظار
اما آن لهدير المدافع ان يستكين
بيروت . بيروت
تحتضنين أمي والعالم كله بين ذراعيك
بيروت . أمي . أمي
آه ليت قلبي ينثن
ليتني ابكي . ليتني اصرخ . ليتني اقبل ارضك
آه بيروت . أمي احتضنك واحبك
افلا تراقين ؟
أمي باكية وحدها مع فنجان القهوة
وحيدة ..
وأنا بعيدة
تصدني المطارات والتأشيرات والروتين
يصدونني عن أمي .
يصدونني عن قلبي .
وعمري الذي تركته امام ابوابك .

نجلاء حسني

ردود سريعة

الاخ / جبري سعيد:
ـ وصلتنا رسالتك الرقيقة ونحن نرحب بصداقتك وننتظر رسائلك فأهلا بك وبها.

●●●

الاخ / احمد عثمان عبد الرحيم:
ـ لعلك تعرف اننا لا ننشر الأعمال المكتوبة بالعاميات المحلية حرصا على الفصحى وعلى لغتنا الجميلة التي تتخطى الحدود الجغرافية المفتعلة ووصولا الى جميع قرائنا من الخليج الى المحيط وفي العالم اجمع.

●●●

الاخ / صلاح محمد حمد الفيل:
ـ الكلمات التي بعثت بها عن المراة تفتقر الى الطابع الخاص لمثل هذه الأقوال. والذي يجب ان يتسم بمزيج من مذاق الفكاهة الخفية ورشاقة العبارة وسرعتها والفكرة المتوقدة. ومع ذلك فقد حققت نجاحا لا بأس به يمكن ان يتطور. اجعل عباراتك اكثر ايجازا وحدة.

رمضان كريم

بدا شهر رمضان الكريم وكم بدا
لنا من فضال اذ نصوم تعبدا
وكم من نفوس بالصيام تعففت
تطيب به مسكا تضيء زمردا
وتحيي الليالي بالعبادة كلها
بكاء دعاء او سجودا تهجدا
ويتلى كلام الله طول ليالينا
وطيلة ايام بيوتا ومسجدا
وذلك شهر الله انزل رحمة
ومغفرة عتقا من النار توقدا
ومن الف شهر ليلة القدر افضل
اجل وخير فاغتنمها مجاهدا
اذا جاء رمضان الكريم اليك لا
تهنه فعظم بالعبادة سرمدا
فلعنة رحمن على من اهانه
كذا من اساءوا بالذنوب تمردا
ومن جاع في الدنيا بصوم فانه
ليسقى سرورا كوثرا قطر الندى
كذا سلسبيلا حينما يشتهى له
بفضة كاس والاباريق عسجدا
جزاءك ريان اذا صمت مخلصا
لباسك من استبرق وزبرجدا
وجوزك الله الصراط كخاطف
من البرق صم تعط الجزاء مؤيدا
اذا صمت من بطن لسان ونية
ومن كل اعضاء فصومك يحمدا
اذا اغتاب انسان استمعت تلذذا
كما اغتبت بطال بصومك مفسدا

الشيخ عبد القادر المصباحي

رأي
الاسلام والعنف

من المؤسف أن تنتشر ظاهرة العنف في مجتمعاتنا العربية والاسلامية التي أشرق الاسلام فوق ربوعها بنوره وجاء ليخرجها من الظلمات الى النور ويأخذ بيدها من الضلال الى الهدى ومن الشقاء الى السعادة ومن الخوف الى الأمن.

لقد مسح الاسلام بيده الحانية على القلوب القاسية فلانت، وعلى النفوس الجاحدة فأحالها الى نبع من الحب والرحمة والحنان، وأشاع الأمل في نفوس اليائسين، ووضع البسمة على شفاه المحزونين، وتحولت الصحارى العربية الشاسعة التي كان يملؤها الرعب والبؤس الى واحات آمنة وادعة تسبح بحمد ربها وتقدس أسماءه وتشكر آلاءه. وأدرك الناس كيف يصنع الايمان المعجزات، وكيف تفعل بشاشته بالقلوب حين يخالطها فتتحول الى طاقات من الخير والفضيلة والى قدرات هائلة تبني وتعمر وتشيد، وتنطلق في الحياة على هدى من ربها وبصيرة من أمرها.

ولقد كان منهج الاسلام في اشاعة الأمن ومحاربة العنف واضحا وواقعيا، لقد خاطب العقل في الانسان المسلم، وفتح عينه على جمال الحياة في ظل المودة الانسانية وعلى قسوتها في ظل الشقاق والاعتداء.

وشرع الحدود التي تحمي العدل وتقلم أظفار البغي، وحث على مقاومة الشر في داخل النفس، ودعا الى الاصلاح بين المتخاصمين وقتال الباغي الذي يأبى قبول الصلح، وأوجب القصاص العادل، وهيأ الفرصة للقاتل المخطىء بأداء الدية في الوقت الذي توعد فيه المعتمد بأقصى العقاب.

بهذه التشريعات الحكيمة والضوابط السليمة حمى الاسلام المجتمع من ظاهرة العنف، وأصبح العرب بين عشية وضحاها وقد طهرت بيئتهم من رذيلة وأد البنات وجريرة الأخذ بالثأر وجريمة قطع الطريق وجناية الاعتداء على القريب، وساد الأمن والاطمئنان ربوع العالم الاسلامي بأسره على اتساعه.

ايمن موسى

قضية

حول رد بعض العلماء على تساؤلات المسلمين

كما تعلم . على المسلم ان يجتهد ويتعلم ويسأل عن امور دينه ودنياه وذلك لخلق مجتمع مسلم قويم .

وبلا شك اننا نتعلم ونسأل علماء وفقهاء الاسلام باعتبارهم القادة الاكثر وعيا وادراكا في امور ديننا .

وكما هو معروف . اذا سأل سائل عن اي امر من الامور يجهل المعرفة به فانه يريد الاجابة والوضوح فيه . ولكن بكل امانة وصراحة نحن نعاني صعوبات جمة من اجابات بعض العلماء والفقهاء لبعض الاسئلة . حتى ولو كان السؤال بسيطا . سواء عن طريق الاذاعة والتلفزيون او الصحف اليومية ولماذا ؟ انهم يهتمون كثيرا في ابراز واظهار براعتهم الادبية والانشائية في الكتابة والمخاطبة في الاجابات على الاسئلة . لذا يكون السائل في حيرة من امره . فيكون في غموض بدلا من الوضوح . وذلك لعدم استيعاب البعض لهذا الاسلوب الفلسفي الذي ينتهجه بعض علماء الاسلام كثيرا بدلا من الاسلوب البسيط في اجاباتهم او تحدثهم في امر من امور ديننا لكي يكون ايصالها الى السائل او القارىء العادي بيسر وسهولة . ولا تكون هناك غرابة على المثقف او غير المثقف . كما قالت عائشة رضي الله عنها: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم «اذا ما خير بين شيئين اختار ايسرهما على الأمة» .

الطيب حمد منصور

يا رب

نـنـادي ونـرجـوك رب السمـاء ... فـانـت الكـريـم ومـنـك العطاء
تعـاليت كـم من ضـعيف اتـاك ... فلبيت مـا يـرتجي من دعاء
فسبحانك الله انت العظيم ... وبـابـك بـاب الهدى والرجاء
لجـانـا اليـك ونـعـم القـوي ... فكن عـوننـا عند اي ابتلاء

●●●

انـاديـك يـا رب قـرب السحـر ... فبعـد المناجـاة يمحى الضجر
ومن جـاء يـرجـوك نـال القبـول ... ومن بـنـا عـنـك هـوى في الحفر
فـيـا ربـنـا كـن لنـا حـافـظا ... وغـفـرانـك الله إنـا بشر
نـتـوب إلى الله في كـل حـين ... ونـاوى لحـصن يقيننا الخطر

●●●

ربـاطي بـربـي ربـاط متـين ... فـمـنـه الهـدايـة للمستعين
فـمـا خـاب من جـاءه عن يقـين ... واضحى يـقـرب من المتقين
ومـا العـمـر الا ثـوان تسـير ... وان كـان يحصى ببعض السنين
ولو كـان في طولـه اي خـير ... لعـاش مـدى الدهـر طه الأمين

●●●

رضـاؤك ربـي اعـز الامـل ... وتـاج السعيـد بـه قـد وصل
عـلى الرشـد ثبـت خـطى امتـي ... وكن عـوننـا من جميع السبل
ولو اهمـل البعض حيـنـا فـمـا ... تـمـادى واشـرف طـول الاجل
وانـت الرحيـم وانـت الحكيـم ... فـلا ضـير يـا ربـنـا او وجل

ممدوح علي النجار

عالم بلا حدود

صادراتها ممرضات

حتى عهد قريب كان الشعب اليمني بشطريه من اكثر الشعوب العربية ميلا الى الهجرة او اضطرارا اليها في الماضي قبل الثورة في الشمال والاستقلال من الاستعمار البريطاني في الجنوب.

لا أحد يدري حتى على وجه التقريب عدد الذين هاجروا. ربما بلغ خمسة ملايين من جملة عشرة ملايين هو مجموع سكان الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية. مليونان على الاقل يقيمون في دول مجلس التعاون العربية او ما يعادل عشرين بالمائة كانوا في الاعوام الماضية يغذون اقتصاد بلديهم باكثر من بليوني دولار سنويا عن طريق البنوك ومثلها يحملونها عند العودة لقضاء الاجازات السنوية.

وغيرهم هاجروا الى الشرق الاقصى واستوطن الحضارم بالذات اندونيسيا، وبعضهم عاد الى دول الخليج بعد استقلال اندونيسيا من هولندا. وظل بعض اليمنيين في مهاجرهم من بورسودان الى ديترويت في الولايات المتحدة. وقد زرت البعض الآخر من أولد جيت بلندن الى كارديف في مقاطعة ويلز الى بافلو في ولاية نيويورك. واستوطن آخرون شرق افريقيا وغربها وكان منهم في فيتنام وروديسيا ـ زمبابوي ـ وجزيرة مدغشقر. منهم من عاد بعد ان تقدم به العمر ليقضي البقية الباقية من عمره في بلاده. وقرات احصاء بأن ١٥ الف يمني شمالي عادوا يحملون الجنسية الامريكية ويتلقون معاشات شهرية من شركات السيارات في ديترويت ومن الوزارات الامريكية المختلفة. وتذكرت حب الشعب اليمني للهجرة خلال الاطلاع على دراسة مماثلة عن الشعب الايرلندي ولم يكن يخطر في بالي ان اربعين مليون امريكي مثلا ينحدرون من اصل ايرلندي منهم الرئيس الراحل جون كندي والرئيس الحالي ريجان وآلاف في افضل المراكز الحكومية والخاصة. وهم او بعضهم على الاقل الذين يساهمون في اذكاء نار الثورة في شمال ايرلندا للتخلص من الهيمنة او الاستعمار الانكليزي حسب قولهم، بالتبرعات وارساليات الاسلحة والذخيرة.

يحكي التقرير الذي كتبه احد الصحفيين الالمان الذين زاروا دبلن ـ عاصمة ايرلندا ـ قصة رواها كاتب آخر. قال:

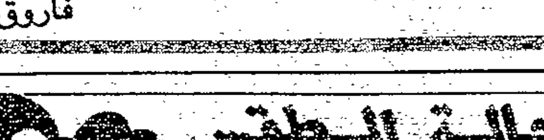
«حضرت اجتماعا مع ثمانين طفلا. وهمس جاري في أذني بأن ٤٥ منهم لن يظلوا في بلادهم بعد ٤٠ عاما من الان. ولما ابديت دهشتي وخشيتي على انقراض الشعب الايرلندي في وطنه، قال لا تخف. فان امهات البلاد سينجبن بسرعة من يحل محلهم. فهن من اكثر النساء في اوروبا خصوبة ولا تستغرب ان شاهدت امهات يرافقن ستة او سبعة من اطفالهن دفعة واحدة وهو عدد كبير جدا بالنسبة مثلا للأم الالمانية حيث اصبح الطفل الواحد مشهدا يثير الاهتمام مما يهدد الجنس الالماني بالانقراض خلال الالف القادمة حسب توقعات الخبراء السكانيين.

بدات الهجرة الايرلندية بشدة خلال مجاعة ١٨٤٦ التي قضت او اسهمت في القضاء على مليون فرد ودفعت اعدادا كبيرة من الثمانية ملايين الباقين الى الهجرة خصوصا الى بريطانيا والولايات المتحدة التي كانت بحاجة ماسة الى المهاجرين بعد وصول الافواج الاولية الى المناطق الغربية (كاليفورنيا) من البلاد.

ومنذ ذلك الحين لم تتوقف الهجرات الايرلندية حتى بعد تحسن الاوضاع الاقتصادية وارتفاع مستويات المعيشة. الا ان ايرلندا ظلت متخلفة بالنسبة لبريطانيا ودول اوروبا الغربية المجاورة وهذا ما يدعو نصف الشباب بين الخامسة عشرة والتاسعة والعشرين الى مغادرة وطنهم، واغلبهم الى الولايات المتحدة التي تضم من السلالة الايرلندية اكثر مما تحوي ايرلندا نفسها بعدة اضعاف. ويذكر تقرير آخر ان ثمانين الفا تقدموا بطلب تأشيرات للهجرة الى هناك خلال شهر يناير الماضي وحده.

اهم صادرات ايرلندا حاليا؟ بل اهم منتوجات ايرلندا التي يحرص على استيرادها الآخرون؟ الممرضة الايرلندية لانها خريجة احسن مدارس ومعاهد وكليات التمريض. واهم من ذلك انها تهب روحها وقلبها لمهنتها بالاضافة الى عملها وفنها وقدرتها على كسب قلوب مرضاها.

فاروق لقمان



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				فرانكفورت	٨	١١	غائم
مكة المكرمة	٢٨	٣٩	صاف	جنيف	٧	١٢	صاف
المدينة المنورة	٢٧	٤٠	صاف	هلسنكي	٨	١٧	صحو
الرياض	٢٤	٤٠	صاف	هونج كونج	٢٤	٢٩	صحو
جدة	٢٤	٣٥	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
الظهران	٢٥	٣٩	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
ابها	١٦	٢٧	صاف	لشبونة	١٣	٢٢	صاف
الطائف	٢٠	٣٣	صاف	لندن	٥	١٩	صاف
البحرين	٢٥	٢٩	صاف	مدريد	٧	٢٤	صاف
القاهرة	٢٢	٣٢	صاف	مانيلا	٢٥	٣٥	صحو
بيروت	١٣	٢٢	صحو	مونتريال	٣	١٠	غائم
الجزائر	١٠	٢١	صحو	موسكو	٨	٢٢	صحو
تونس	١١	٢٢	صحو	نيودلهي	٢٧	٣٨	ممطر
الرباط	٩	٢٠	صحو	نيويورك	٩	١٤	صحو
امستردام	٢	١١	صاف	نيقوسيا	١٤	٢١	ممطر
اثينا	١٣	٢٣	صاف	باريس	٨	١٩	صاف
برلين	٢	١٧	صاف	روما	١٣	١٧	ممطر
بروكسل	٥	١٧	صاف	استوكهولم	٢	٩	صحو
كوبنهاجن	٧	١٤	صاف	سيدني	١٦	٢١	غائم
دبلن	٧	١٩	صاف	طوكيو	١٧	٢٠	ممطر

توصيات ندوة عمداء شؤون الطلاب في الجامعات السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اوصى عمداء شؤون الطلاب في الجامعات السعودية في مجال الرعاية الصحية والنفسية للطلاب بضرورة التركيز على دراسة القرآن الكريم والحديث الشريف ضمن الانشطة الطلابية وان ينبثق الارشاد النفسي من المفاهيم الاسلامية.

واوصى العمداء في هذا المجال بانشاء مراكز توجيه وارشادات ذات اختصاص شرعي ونفسي لطلاب الجامعة لحل مشاكلهم الدراسية حفاظا على استمرارهم وتشجيعهم على الزواج مع تقديم التسهيلات اللازمة لتحقيق السكينة النفسية. كما اوصى العمداء في مجال التغذية الطلابية بضرورة العمل على توفير الوجبات الغذائية على اسس علمية سليمة وفقا للاحتياجات الفصلية للطالب تحت اشراف مختصين في المجال مع وضع رغبات الطلاب في الاعتبار وبضرورة تنظيم دورات تدريبية للعاملين في مجال التغذية بغرض رفع مستوى الاداء وتطويره. كما اوصى عمداء شؤون الطلاب في مجال مراكز الهوايات بانشاء مجمع خاص لمراكز الهوايات في كل جامعة.

عائلة فهمان





● عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء الاردني افتتح معرض المنتوجات التونسية الثاني في عمان الذي يعقد على مدى احد عشر يوما.

واشتمل المعرض على منتوجات لـ ١٢٠ شركة تونسية وتنوعت هذه المنتوجات بين ملبوسات ومفروشات وادوات زينة وحلويات وادوات منزلية.

* * *

● الدكتور اكرم ابراهيم نشات الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب يقيم هذه الايام في الرياض حيث يشارك في الدورة الرابعة عشرة لمجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية وقد تراس الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية افتتاح هذه الدورة يوم الثلاثاء الماضي.

* * *

● حسلم حسين خاشقجي الامين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة تلقى برقية شكر من وزير الحج والاوقاف السعودي عبد الوهاب عبد الواسع نقلت شكر وتقدير الشيخ محمد بن عبد الله بن عودة الرئيس العام لتعليم البنات في المملكة العربية السعودية على ما أتيح له من مشاهدة ووقوف على كافة اقسام المجمع التي اظهرت تجهيزاتها وخدماتها حجم الاهتمام البالغ لخدمة كتاب الله عز وجل. كما وجه شكرا خاصا لسكرتير امانة المجمع ومنسق مركز تأهيل السعوديين إحسان عبد المحسن بري والى ادارة العلاقات العامة وسائر المختصين.

* * *

● دعت المكتبة العربية في جنيف لمناسبة المعرض الدولي للكتاب والصحافة لحضور امسية شعرية يحييها الشاعر ادونيس وذلك في يوم الخميس ١٤ مايو (ايار) الجاري الساعة السادسة والنصف مساء.

* * *

● المهندس عبد القادر بعيري مدير عام المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عاد الاسبوع الماضي من باريس بعد زيارة قصيرة استمرت يومين تتعلق بالقمر الصناعي العربي الثالث..

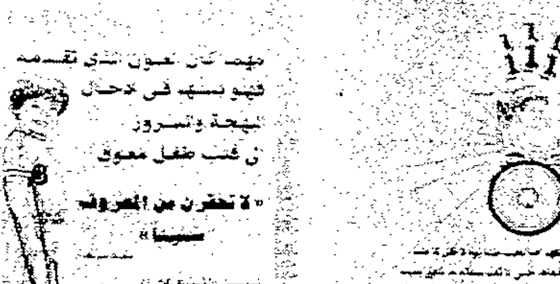
في ذمة الله

نور الدين الخياشي

● شيعت اسرة الثقافة والفن في تونس الفنان التشكيلي نور الدين الخياشي الى مثواه الاخير وقد وافاه الاجل المحتوم عن سن تناهز ٧١ عاما وحضر موكب الجنازة السيد زكريا بن مصطفى وزير الشؤون الثقافية وجمع كبير من الفنانين التشكيليين التونسيين ورجال الثقافة والادب واسرة الفقيد.

وكان الفقيد ينتمي الى المدرسة الكلاسيكية في الفن التشكيلي وكان يرسم المواضيع التقليدية مجسدا البيئة التونسية القديمة وكان يطغى على لوحاته اللون المحلي. وكانت آخر مشاركة له قبل ان تختطفه يد المنون في المعرض الذي يقيمه حاليا اتحاد الفنانين التشكيليين التونسيين برواق القرجي في تونس.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وإنا لله وإنا اليه راجعون.



من نشرات جمعية رعاية الاطفال المعوقين في الرياض.

دعوة إلى التبرع لجمعية رعاية الأطفال المعوقين بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
دعت جمعية رعاية الاطفال المعوقين الخيرية في الرياض اهل الخير من الاثرياء والموسرين الى التبرع لدعم اهدافها ونشاطاتها الانسانية النبيلة حيث تقوم هذه الجمعية باستقبال الاطفال المعوقين جسديا بسبب حالات نقص في تكوينهم العضوي ذكورا واناثا وتقديم الرعاية الاجتماعية الكاملة لهم وعلاجهم وتعليمهم وتدريبهم وتأهيلهم لفرص العمل المناسبة ومساعدتهم بتيسير سبل الالتحاق بالعمل المناسب بعد انتهاء مدة رعايتهم وتأهيلهم في الجمعية.

وقد ناشد السيد فهيد فهد الشريف امين عام الجمعية اهل الخير بتقديم العون لهذه الجمعية مهما كان حجم هذا التبرع.. وصدرت عن الجمعية عدة نشرات تتضمن رسوما لاطفال ابرياء معوقين ونداءات انسانية منها: «ان تبرعك مهما قل فانه سوف يساعد الدار على اداء رسالتها الانسانية» «وهناك اطفال ايتام من منسوبي هذه الدار هم في امس الحاجة الى نظرة حنان ولمسة عطف تفك قيد اعاقتهم» «وهذه الدار شعاع من امل يضيء الطريق امام الاطفال المعوقين» «ومهما كان العون الذي تقدمه فهو يسهم في ادخال البهجة والسرور الى قلب طفل معوق».. لمن اراد التبرع ترسل التبرعات الى جمعية رعاية الاطفال المعوقين الخيرية ص. ب (٨٥٥٧) الرياض ١١٤٩٢ تلفون ٤٥٤٣٩١٣.

● عبد الرحمن الفهيد مدير معهد اعداد المدربين ومركز الوسائل بالرياض التابع للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني تلقى شهادتي تقدير من وزارة الحج والأوقاف ومديرية الامن العام على مجهودات المعهد في اسبوع المساجد واسبوع المرور.

* * *

● الزميل يس السماديسي مدير الاعلانات في جريدة الاخبار القاهرية وصل الى الدمام في زيارة للمنطقة الشرقية ضمن جولته في مدن المملكة التي يعد خلالها ملحقا خاصا حول التطور الاقتصادي بها بمناسبة اقامة معرض السعودية بين الامس واليوم في القاهرة.

* * *

● عبد الرحمن الشثري مدير عام العلاقات العامة ورئيس تحرير مجلة «الحرس الوطني» اقام احتفالا بمناسبة اجتيازه بتفوق دورة في معهد الدراسات الدبلوماسية بالرياض حيث حصل على المركز الاول بين الملتحقين بالدورة.

* * *

● الدكتور هاني الوشاحي استشاري الامراض الجلدية بمستشفى الهلال الاخضر بالرياض يغادر الاسبوع المقبل الى المانيا لحضور المؤتمر العالمي السابع عشر للامراض الجلدية الذي تشارك فيه اكثر من ثلاثين دولة.

● صلاح هلال الموظف في السفارة اليونانية بالرياض رزق وحرمه مولودا سمياه محمد.

● نـاجي صادق مفتي سفير المملكة العربية السعودية الجديد في المكسيك يمضي زيارة عمل في الرياض يعود بعدها الى لندن لوداع اصدقائه الكثر والمسؤولين قبل توجهه الى مقر عمله الجديد.

* * *

● الدكتورة سعاد اليعقوبي الوحشي الوزيرة التونسية للصحة اجتمعت في باريس مع الوزيرة الفرنسية للشؤون الاجتماعية والتشغيل المكلفة بشؤون العائلة والصحة وحضرت ايضا حفل تسليم جائزة الى الدكتورة نبيهة قبانة للبحث الذي اعدته باشراف الدكتور بشير حمزة.

* * *

● خالد الخالدي مدير مكتب المؤسسة العربية لضمان الاستثمار في الرياض يبدأ اليوم السبت جولة في المنطقتين الغربية والشرقية من المملكة العربية السعودية للالتقاء برجال الاعمال والمصدرين وتعريفهم بكيفية الاستفادة من نظام ائتمان الصادرات الذي تديره المؤسسة.

* * *

● خالد الطحلاوي رجل الاعمال السعودي بالرياض اعلن خطوبته على كريمة احدى الاسر في حفل بهيج ضم الاهل والاقارب.

* * *

● الدكتور طلال مكي جمجوم رجل الاعمال غادر الرياض لانجاز بعض الاعمال في مدينة جدة.



أبيض وأسود

كانت «الشرق الاوسط» هي الجريدة الوحيدة غير المغربية والجزائرية التي تابعت لقاء القمة المغربي الجزائري الذي انعقد في الاسبوع الماضي على الحدود بين البلدين برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. فنقلنا احداث هذا اللقاء التاريخي من موقعه وقدمنا لقرائنا عرضا وافيا وكاملا بالخبر والصورة للحدث الهام الذي برز فجأة الى السطح وسط دهشة كل المراقبين الذين لم يتوقعوا ان تتم احداثه وفصوله بهذه السرعة وهذا النجاح.

وتفوق «الشرق الاوسط» في تغطيتها ادى الى نفاد طبعتها المغربية التي تصدر من الدار البيضاء من الاسواق في الايام الثلاثة التي تابعت فيها هذه الاحداث من مواقعها، فلقد استطاعت بحسب ظروفها وامكانياتها ان تسبق حتى الصحف المغربية في تغطية هذه الاحداث.

ونحمد الله ان «الشرق الاوسط» ظلت دائما عند ثقة قرائها، وقد تم في الاشهر الماضية اجراء عملية تطوير هادئة لتلبية رغبات القراء التي تحسسناها من خلال متابعتنا لاتجاهاتهم، فبدأنا الاهتمام بالشباب وخصصنا صفحة اسبوعية بعنوان «الشباب والجامعات»، ووجدنا من الضروري ان نتوسع فيها لذلك سيتم تحويلها قريبا الى صفحتين واحدة للشباب واخرى للشابات.

وقدمنا صفحة خاصة بالاعلام الذي يعتبر احد معالم العصر الحديث الذي يؤثر في جميع الافراد وكل المجتمعات، وذلك في محاولة لاعطاء قراء «الشرق الاوسط» صورة حقيقية عما يجري في داخل هذا العالم المليء بالحركة والنشاط والعمل.

واضفنا خدمة اقتصادية اسبوعية على شكل صفحة بعنوان «آراء في الاقتصاد والمال» واصبح «موجز سريع» عن سوق المال ينشر يوميا في الصفحة الاولى، وقدمنا في صفحة الراي «وجهة نظر غير عربية» لسياسيين وكتاب غربيين وفي نفس صفحة الراي قدمنا بابا جديدا بعنوان «عاجل جدا»، وهي رسالة موجهة كل يوم الى احد الاشخاص المهمين في العالم العربي او الخارجي تحمل تعليقا او وجهة نظر معينة تجاه تصرف معين او واقعة بذاتها.

وفي الطبعة الاوروبية من لندن قدمنا يوم الجمعة خدمة جديدة للقراء وهي عبارة عن ملحق من ٤ صفحات يقدم لقراء الجريدة خدمة اسبوعية ويناقش موضوعات تهم قراء الجريدة في بريطانيا واوروبا.

وتابعت «الشرق الاوسط» سياستها الجديدة في الاهتمام بالملاحق الصحفية التي تتناول حدثا اقتصاديا او اجتماعيا معينا، كما اننا في سبيل اصدار ملحق اسبوعي يصدر كل يوم جمعة ويوزع مع الطبعة العربية ويركز هذا الملحق على موضوع واحد سنعمل على تقديمه بشكل صحفي مقبول لدى القراء، وبذلك تصدر «الشرق الاوسط» طوال ايام الاسبوع في ست عشرة صفحة كحد ادنى.

وكانت «الشرق الاوسط» ومازالت سباقة دائما في نشر المذكرات العربية والعالمية وقد بدأ الموسم الصحفي الجديد باعداد سلسلة جديدة من هذه المذكرات، ففي الاسبوع الماضي بدأنا نشر «خريف الفرح» للاستاذ عبد الرحمن المختار الصحفي والكاتب السوداني الكبير الذي كان راعيا لدار الصحافة في السودان، وكتاب «خريف الفرح» يتناول خفايا مراحل مهمة في تاريخ السودان الشقيق صيغت باسلوب ادبي وصحفي مميز.

وفي يوم الثلاثاء القادم تبدأ «الشرق الاوسط» بنشر حلقات من مذكرات المفكر السياسي المعروف المهدي بنونة، التي اشرف على اعدادها الزميل طلحة جبريل مسؤول تحرير «الشرق الاوسط» في المغرب، وهي تتناول فصولا تاريخية مهمة عن استقلال المغرب العربي، وقضية فلسطين وقضايا عربية اخرى من خلال معايشة الاستاذ بنونة لها، وكلها مدعمة بالوثائق والمحاضر واللقاءات مع شخصيات لعبت دورا كبيرا في صنع الاحداث.

وهناك في الطريق مفاجأة كبرى سنعلن عنها قريبا خاصة بمذكرات زعيم عربي بارز يكشف فيها اسرارا ويتحدث عن وقائع تاريخية عربية.

وفي الطريق ايضا مسلسل جديد عن حرب المخابرات العربية الاسرائيلية، التي قدمتها «الشرق الاوسط» في فترات مختلفة للكاتب المشهور الاستاذ صالح مرسي.

ويجري الان وضع اللمسات الاخيرة على مذكرات خطيرة لقائد عسكري عربي كبير ستأخذ طريقها الى النشر في الوقت المناسب.

اننا نعتقد ان احدى الميزات الهامة للعمل الصحفي انه عمل متجدد لا يتوقف، وان توقفه يعني التجمد والنهاية، ولذلك فنحن حريصون على ان تكون «الشرق الاوسط» متجددة دائما وقادرة على الاستحواذ على اهتمامكم وثقتكم في كل الاوقات.

والله الموفق

هشام ومحمد علي حافظ

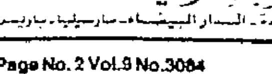
افتتاح قرية لرعاية الاطفال في الاردن

عمان ـ ر: افتتح الملك حسين عاهل الاردن وزوجته الملكة نور امس اول قرية لرعاية الاطفال في الاردن وهي القرية رقم ٢٥٠ على مستوى العالم.

وكانت الملكة نور الرئيسة الشرفية للقرية قد وضعت حجر الاساس لاول مبنى في القرية عام ١٩٨٤ وبدا الاطفال يتوافدون على القرية منذ مايو (ايار) ١٩٨٦.

وقال عضو باللجنة المحلية انه يوجد بالقرية في الوقت الراهن ٤٣ طفلا في تسعة مبان ولكن العدد سيرتفع الى ٦٧ طفلا قبل نهاية العام الحالي.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 9 May 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3084
السبت ١٢ رمضان ١٤٠٧ هـ - ٩/٥/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٨٤



مشكلة سببها عمل الوالدين في أمريكا
مليونا طفل يرجعون يوميا لبيوت خالية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»: من نهال عبد السلام العمري

جاء في تقرير اصدرته الحكومة الامريكية ان ٧٪ من الاطفال الامريكيين (٥ الى ١٣ عاما) يرجعون من مدارسهم الى منازلهم الخالية ينتظرون وحدهم عودة الآباء والامهات من العمل. ووجد التقرير ان ٢١,٧ مليون طفل فقط من اصل ٢٨.٨ مليون يجدون احد الآباء لرعايتهم والاهتمام بهم بعد عودتهم من المدرسة وان ٥ ملايين منهم يجدون المربية او الجارة في انتظارهم. اما بقيتهم وهم ٢,١ مليون طفل فهم يرجعون الى منزل خال ويقومون برعاية انفسهم.

واوضح التقرير ان الادعاءات التي يدلي بها الكثيرون والتي تروي قصص اهمال الاطفال من جانب الوالدين العاملين كاذبة والدليل ان ٢٥٪ فقط من الاطفال في امريكا لا يجدون من يرعاهم بعد انتهاء الدوام في المدرسة.

ولكن هوارد كارول من معهد التعليم الوطني قال ان بقاء ٢,١ مليون طفل دون رعاية يوميا حتى ولو لساعات قليلة امر خطير ويجب على المسؤولين انذار الآباء او ايجاد حلول مناسبة للمشكلة.

وجاء في التقرير ايضا ما يلي:

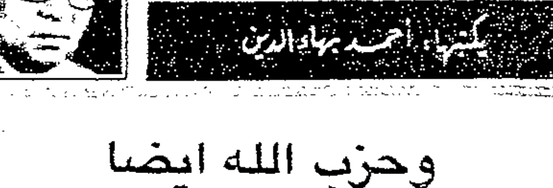
● تبلغ نسبة الاطفال البيض من الـ ٢,١ مليون طفل ١٥٪ بينما تبلغ نسبة السود منهم ٧٪.

● ٦١٪ من الاطفال السود يجدون من يرعاهم بعد المدرسة برغم عمل والديهم طوال اليوم بينما ٥٣٪ فقط من الاطفال البيض يجدون هذه الرعاية.

● ان الاطفال الذين لا يجدون احداً في انتظارهم يظلون بلا رعاية لمدة تتراوح بين ساعة وثلاث ساعات.

أعرب سام سافا المدير التنفيذي للرابطة الوطنية لمدراء المدارس المتوسطة في امريكا عن رايه بقوله: «ان الطفل في هذا العمر يرجع من يومه في المدرسة وهو متحمس جدا للقاء أحد ابويه كي يحكي له ما حدث في المدرسة. وعندما لا يجد هذا الطفل من يحدثه عن مغامراته الطفولية في المدرسة يشعر بالحزن الشديد ويتأثر نفسيا دون ان يظهر عليه ذلك».







وحزب الله ايضا غاضب على المجلس الوطني!

يبدو ان احد «نجاحات» المؤتمر الوطني الاخير لمنظمة التحرير الفلسطينية، هو نجاحه في «اغضاب الجميع» ولست اقول ذلك تهكما. ولا من باب النقد ولكن من باب تقرير الامر الواقع الذي يجب ان نعرفه ونتعامل معه بل انني كنت طوال الرحلة الفلسطينية الاليمة آخذ عليهم في مناسبات كثيرة انهم يحاولون ارضاء الجميع. والا يغضبوا احدا. واني لأعتقد انهم دفعوا ثمنا فادحا لهذا السبب.

ولا معنى لما يتحدث عنه المتحدثون من «استقلال القرار الفلسطيني» اذا كان هذا الاستقلال لا يسفر عن اغضاب احد. اوحتى «اغضاب الجميع» بشرط الا يضطر الى «اغضاب احد» من اجل «ارضاء احد آخر». وهو ما يفعلونه كثيرا. انما «الاغضاب» و «الارضاء» يجب ان يكونا انطلاقا من موقف اساسي يتعلق بالقضية الفلسطينية.

الذي ساقني الى هذا الحديث، ما قرأته من ان «حزب الله»، وهو الحزب الموالي لايران في لبنان، والذي كان - بعكس حركة امل، يتعاطف مع الفلسطينيين ويدين حرب المخيمات، قد غضب بدوره على الفلسطينيين! وان هذا قد تكون له انعكاسات خطيرة ضد الفلسطينيين في لبنان.

كيف؟

ان الشيخ «ابراهيم الامين» احد الزعماء البارزين في حزب الله، القى خطابا في مسجد الرضا، في قرية بير العبد، هاجم منظمة التحرير وسخر منها لانها قبلت مبدا عقد «مؤتمر دولي» وقال ان المنظمة كانت تختلف على التعامل مع الشيطان والان «اتفقت» على التعامل مع الشيطان. بدل ان يتفرغوا تماما لمحاربة اسرائيل ومحاربة «المؤامرة الاسرائيلية الامريكية في لبنان».

ونسب الى الشيخ محمد حسين فضل الله، رئيس «حزب الله»، انه في مراسم دفن قتيل من رجاله، ممن سقطوا في صدام مع دورية اسرائيلية، اذ قال ان الفلسطينيين لهم حرية العمل في جنوب لبنان ولكنه قرن ذلك بان عليهم ان يفتحوا بنفس المنطقة جبهة ضد اسرائيل «في الجولان وسيناء والاردن». وان عليهم ان يتعلموا «من روحنا الاستشهادية».

فما هو السبب؟

قال المفسرون: انه قرار في اجتماع المجلس الوطني بتاييد العراق في نضاله دفاعا عن ترابه القومي!

فهو قرار اعتبرته ايران ضدها. فوق عدم رضاها عن علاقة عرفات ببغداد: فغضبت ايران وغضب حزب الله، في لبنان، والمخ - اذا حللنا الكلام - الى ان الفلسطينيين اذا ارادوا استخدام الجنوب الشيعي في لبنان، فعليهم ان يستخدموا ايضا جبهات سورية والاردن وسيناء.

وقد كان من اكبر مخاوف اسرائيل من جهة، وسورية من جهة اخرى، كل لاسبابه الخاصة به هو ان يتحقق التفاهم بين «حزب الله» وبين الفلسطينيين في لبنان. فحزب الله ليس «امل». ولا سيطرة عليه اللهم الا لايران. والاغلب ان الرهائن الـ ٢٤ في ايديهم وانكسار هذا التفاهم، يبعث الراحة في نفوس الكثيرين.

وهكذا الرواية نفسها.. يغضب هذا فيرضى ذاك. والعكس بالعكس. والاسباب قرارات لا علاقة لها بجوهر القضية الفلسطينية، كل طرف يحب ان تكون القضية الفلسطينية في خدمته، لا ان يكون في خدمة القضية الفلسطينية.

اهم حكم على عودة الوحدة الى المنظمة هو ما سوف نراه في هذا المجال: هل خرجت او ستخرج من هذه الرواية الجهنمية، ام لا؟

الهند: مصادرة هيروين بـ ١١٢ مليون روبية

نيودلهي - اب: صادرت قوة امن الحدود الهندية شحنة من الهيروين قوامها ٤٩٣ رطلا اثر تبادل للرصاص مع عصابة من المهربين على الحدود مع باكستان.

وذكرت وكالة الانباء الهندية، يونيتدنيوز اوف انديا، ان القيمة الاستهلاكية للشحنة حسب تقديرات الشرطة تبلغ ١١٢ مليون روبية اي نحو ٩ ملايين دولار.



«اصح يا نايم وحد الدايم»

الحرب الاهلية في شوارع بيروت الغربية لم ترهب المسحراتي ولم تمنعه من القيام بمهمته كل ليلة من ليالي شهر رمضان المبارك. المسحراتي ابو احمد يدق طبلته في شوارع العاصمة اللبنانية وينادي المسلمين: اصح يانايم وحد الدايم.

إقرأ هذا الخبر

جنيف - كونا: منحت منظمة الصحة العالمية خبيرا سودانيا بارزا في مجال الطب جائزة تكريمية نظير مساهماته في تحسين الاوضاع الصحية في منطقة الشرق الاوسط التي تضم معظم الدول العربية.

وقالت المنظمة في حفل تكريم البروفيسور احمد محمد الحسن الليلة قبل الماضية انها منحته الجائزة نظير ابحاثه ودراساته حول امراض السل والسرطان والقلب وغيرها.

ويعمل البروفيسور احمد حاليا رئيسا لقسم علم الامراض في جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، وعمل من قبل مديرا لقسم الابحاث والترجمة والنشر في كلية الطب والعلوم الطبية في نفس الجامعة.

واقيم الحفل على هامش اجتماعات الدورة الاربعين للجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية المنعقدة حاليا في جنيف.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

الأم التي انتزعت الرحمة من قلبها كانت تعلق صغيرها من درابزين السلم وتتركه يصرخ فيما هي تشاهد التليفزيون بصحبة صديقتها. وتعب الصغير شون كيلسي الذي يبلغ من العمر ٦ اعوام فافلتت يداه وسقط من ارتفاع ١٠ اقدام..

اعترفت الام داون كيسلي (٢٧ عاما) بتعذيبها لابنها شون وشقيقه الرضيع كارل الذي اعتادت ان تحبسه داخل دولاب الملابس طوال الليل..

كانت داون تدلي باعترافاتها ليلة امس امام محكمة سنارسبروك للجنايات شرقي لندن، واوضح وكيل النيابة بيتر كليت ان الام سبق ان اعترفت امام محقق الشرطة بانها كانت تعاقب طفليها خمس او ست مرات كل يوم..

القاضي اوين ستابل خاطب الام بقوله: ما صدر منك هو امر شرير سافر لا هوادة فيه وانت امراة شريرة لا شفقة ولا رحمة عندك..

وحكم القاضي على المراة بالسجن عامين مع وقف التنفيذ.

الاضراب يؤخر الطائرات بهيثرو

لندن - «الشرق الاوسط»:

تسبب اضراب موظفي الحكومة بمنطقة جنوب شرق انجلترا امس في تأخير عدد من الرحلات الجوية القادمة الى مطار هيثرو - لندن والخارجة منه، كما أحدث طوابير طويلة لسيارات النقل امام مرافئ العبارات في كل من دوفر ورامزجيت. كما ادى الاضراب الى اضطراب العمل في عدد من المحاكم.

وذكر ان القضاة في محكمة ريدينج للجنايات (غرب العاصمة البريطانية) تولوا هم اعمال كتبة وموظفي المحكمة فكانوا يتلون بأنفسهم الاتهامات ويسجلون المحاضر ويستحلفون المحلفين.

سبب الاضراب هو مطالبة موظفي الحكومة بزيادة راتب قدرها ٢٠ جنيها في الاسبوع أو ١٥ في المائة، والحكومة لا تريد الاستجابة لمطلبهم وعرضت عليهم زيادة نسبتها ٤,٢٥ في المائة فقط.

احتيال على الطريقة الأمريكية:
كابلات تالفة للصواريخ والغواصات

فيلادلفيا - أ.ب: وجهت تهمة الاحتيال إلى شركتين وستة اشخاص باعوا إلى وزارة الدفاع الامريكية ملايين الاميال من الكابلات الكهربائية المعيبة، الامر الذي عرض للخطر حياة ملايين من افراد الجيش الامريكي والعاملين لحسابه. وقد تحملت الحكومة الامريكية خسائر قدرها ٢٠ مليون دولار بسبب عمليات الاحتيال.

وذكر المدعي الفيدرالي الامريكي ادوارد دينيس ان الاسلاك المعيبة استخدمت في بناء الصواريخ والطائرات والسفن والغواصات النووية والدبابات، لكن لم يحدث حتى الآن وحسب علم المسؤولين ان وقعت حوادث نتيجة الاسلاك المعيبة.

واوضح المدعي الامريكي ان عمليات الاحتيال اشتملت على نقل قصاصات البيانات من كابلات جيدة إلى اخرى رخيصة، وتزوير المستندات وشحن كميات أقل من تلك المبينة باذونات التوريد، وشحن كابلات موصولة بدلا من كابلات بأطوال كاملة ورشوة المشترين الحكوميين، واقامة الشركات الوهمية لاعطاء مظهر وجود المنافسة بين المزايدين (على العطاءات المطروحة).

تضمنت لائحتان للاتهام اسماء ستة رجال اضافة إلى تهمة الاحتيال باستخدام معلومات بريدية إلى شخص سابع.

وتشكل اللائحتان جزءاً من تحقيق اوسع بدأ قبل اربعة أعوام في مركز الامداد الصناعي لوزارة الدفاع في فيلادلفيا، وهو مركز حكومي يتولى تموين كافة الافرع العسكرية الامريكية في مختلف انحاء العالم.

وتشتمل اللائحتان ايضا على تهم التآمر عبر شبكة ابتزاز ونصب واحتيال وتزوير وتهرب من الضرائب وتعطيل العدالة وتزوير اقرارات ضريبية.

سوداني وفرنسي يخترعان عقاراً جديداً للسرطان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل عالمان في الابحاث الكيمائية احدهما الدكتور عبد الله عوض عبد الله من قسم الكيمياء الطبية بكلية صيدلة الخرطوم والثاني البروفيسور جين كلود جاكسي من جامعة بواتيير بفرنسا إلى اختراع عقار كيمائي جديد لعلاج بعض حالات السرطان في جسم الانسان.

وكانا قد اجريا العديد من الابحاث والتجارب والدراسات العلمية والتي استغرقت حوالي ٢٧ شهرا شملت تجارب معملية لتقليل الاعراض الجانبية ونسبة السمية التي تسببها عادة عقاقير علاج السرطان الحديثة.

وفاة نائب امريكي بمرض الايدز

واشنطن - أ.ف.ب: اصدر مكتب ستيوارت مكيني النائب الجمهوري لولاية كونيتيكات بيانا اعلن فيه: انه توفي امس الاول عن عمر يناهز السادسة والخمسين متأثرا بعدوى بكتيرية ترجع لاصابته بمرض الايدز الذي اصابه أثناء عمليات لنقل الدم.

وجاء في البيان ان طبيبه ذكر ان مكيني اصيب بمرض الايدز (انهيار المناعة المكتسبة في الجسم) خلال العديد من عمليات نقل الدم التي اجريت له عام ١٩٧٩ أثناء عملية جراحية في عدد من الأوردة.

واوضح البيان ان مكيني نقل إلى المستشفى يوم ٢٢ ابريل (نيسان) الماضي بعد اصابته بتسمم غذائي زاد من خطورته اصابته بالتهاب رئوي مزمن. وكان مكيني قد انتخب نائبا عن الولاية عام ١٩٧٠ ثم تجدد انتخابه ثماني مرات.

من جهة ثانية، اخطرت منظمة الصحة العالمية بنحو ٤٩ الفا و١٣٢ حالة اصابة بمرض الايدز يوم ٦ مايو (ايار) الحالي مما يعد تقدما سريعا للمرض الذي اصاب خلال ٤٨ ساعة نحو ٦٠٠ ضحية جديدة.

حرائق في لبنان بسبب شدة الحرارة

بيروت - ق.ن.ا. ادى الارتفاع المفاجئ في درجات الحرارة في لبنان منذ مساء امس الاول الى اشتعال عدد من الحرائق في الغابات والمناطق الحرشية في الجبال والوديان القريبة من العاصمة اللبنانية.

وقد التهمت النيران امس الاول وامس مساحة تقدر بحوالي ٩ افدنة رغم محاولات رجال الاطفاء السيطرة على الحرائق الواقعة في بعض المرتفعات الجبلية.

واسفرت هذه الحرائق التي اشتعلت ذاتيا عن خسائر تقدر بحوالي ٧ ملايين ليرة لبنانية من بينها نفوق عدد من رؤوس المواشي الماعز.



يوم في حياة اسبانيا

المعروف عن الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا انه من هواة التصوير ودائما ما يقضي اوقات فراغه في الاستمتاع بهذه الهواية. وامس الاول خرج الملك الاسباني مع ١٠٢ من المصورين الاسبان والاجانب الذين انتشروا في جميع انحاء اسبانيا لالتقاط الصور لكتاب سيصدر قريبا بعنوان «يوم في حياة اسبانيا».

مع قهوة الأنظار

للنفاق فقط

ليعذرني اساتذتي واصدقائي وزملائي من العاملين في بلاط الصحافة اذا تحدثت عن النفاق الصحفي.. وهو جزء لا يتجزأ من مادة نفاق.. وهي مادة وددت الا ابدا فيها ولكنني بدأت.. والا اطيل فيها ولكنني اطلت.. والا اغرق فيها ولكنني غرقت.. اني اتحدث تحت الماء!!.

اما النفاق الصحفي فمتعدد الاشكال والانواع والاصناف منه ان تصدر مجلة جديدة.. او صحيفة جديدة.. هزيلة وتعبانة ولا تقدم ولا تؤخر.. وبدلا من ان يقال لنشرها الحقيقة تتبارى الاقلام في الاشارة بالاضافة الجديدة التي هي فلتة في عالم الصحافة.. وقد يزداد الحماس فيقال انها جريدة الخبر الصادق والراي الحر الى آخره.. وهناك تلك المقالات والاعمدة الذين يجاملون بعضهم بعضا وهناك مقالات المديح في الكاتب فلان الفلاني الذي هو «فلتة» عصره.. وفريد زمانه.. وهناك النفاق الفني الصحفي.. وهو اكثر الوان النفاق وضوحا وموطنه الصفحات الفنية في مختلف الصحف والمجلات.. حتى ان بعض المجلات الفنية تصدر للنفاق فقط وبدلا من ان نقول عن محررها المحرر الفني.. يمكن ان يقال المنافق الفني.. والمحرر المذكور علاقة ملتصق في ركاب مطرب او مطربة.. راقص او راقصة.. ممثل او ممثلة.. وشغلته الحديث عن مواهب المذكور او المذكورة الفنية.. ومهمته اطلاق الالقاب على المذكورين اعلاه. فيسمى المطرب «اياه» بانه كروان الزمان.. او شحرور الدنيا.. ويصف الحفلة التي غنى فيها بانها حدث تاريخي.. وان وصلات اغنيته قد قوطعت بالتصفيق الحاد عشرات المرات.. بينما الحقيقة ان الجمهور اذا كان هناك جمهور اصلا قد حضر الحفلة - الحقيقة ان الجمهور انصرف من الحفلة عندما ظهر كروان الزمان.. او حياه بقذائف الطماطم والبيض اذا لم يكن بالطوب والحجارة.

واقول «ايش ولا ايش» عن النفاق.. انني اقترح ان نلغي تعريف القرن العشرين بانه قرن الكومبيوتر.. او الاتصالات او الذرة ونسميه قرن النفاق وبقي ان نتحدث عن مادة نفاق في اللغة.. التي هي اصل الحكاية كلها.. وتصبحوا على نفاق...

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

الزيارة

الناظرة: لماذا انقطعت عن المدرسة؟
التلميذة: جئتكم لمدة اسبوع.. ولم تردوا الزيارة.

من القارئ محمد كامل حلمي

بانت أفندي